

مجلس إدارة مركز الدراسات والبحوث البيئية

الأستاذ الدكتور / مها كامل غانم

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

سكرتير التحرير

الأستاذ الدكتور / ثابت عبد المنعم إبراهيم

مدير مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور / محمد أبو القاسم محمد

عضو المركز - كلية الهندسة - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور / حسام الدين محمد عمر

عضو المركز - كلية العلوم - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور / عادل عبده حسين

عضو المركز - كلية الهندسة - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور / فاروق عبد القوي عبد الجليل

عضو المركز - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور / أميمه الجبالي محمد حلمي

عضو المركز - كلية الطب - جامعة أسيوط

الدكتور / عصام عادل أحمد

عضو المركز - كلية الآداب - جامعة أسيوط

الدكتور / محمد محمود محمد

عضو المركز - المستشار البيئي للمستشفيات الجامعية - جامعة أسيوط

المحتويات

رقم الصفحة	
i	تقديم
iii	كلمة التحرير
	المقالات :
	• "برنامج الدعم النقدي المشروط تكافل وكرامة"
1	الطالب/ محمود شعبان عبد البديع فرحان
	• مبادرة أتخضر للأخضر.
23	الطالب / محمد صابر محمد عواجه
	• حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة
55	الطالبة / جهاد عمر فاروق محمود
	• " مبادرة القضاء على قوائم الانتظار .
65	الطالب/ عبد الرحمن صابر محمد عواجه
	• " حقوق المرأة " .
73	الطالبة / هبه الله جمال جلال فرغلي
	• " التكامل حقوق الطفل "
85	الطالبة / منار محمد محمود إبراهيم
	• " دراجة لكل مواطن "
93	الطالبة / أنجي ممتاز زكريا
	• " رؤية مصر 2030 "
105	الطالب / مينا طلعت بشاي
	• " إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 "
131	الطالب / دنيا جمال علي
	• اكتشاف وعلاج الاعتلال الكلوي
141	الطالبة / شروق عصام مدبولي

برنامج الدعم النقدي المشروط "تكافل وكرامة" كأحد أليات تحقيق الحماية الاجتماعية

بجمهورية مصر العربية.

محمود شعبان عبد البديع فرحان

دارس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

الفرقة الأولى - تأهيلي دكتوراه

رؤية مصر 2030

أحمد صابر محمد عواجه

كلية التجارة (دراسات عليا)

المسابقة البيئية

المبادرات الرئاسية في عيون طلاب جامعة أسيوط

مريم ميلاد مرید متي

البرنامج الخاص لأعداد معلم

رؤية مصر 2030

إستراتيجية التنمية المستدامة

مينا طلعت بشاي

الفرقة الرابعة - قسم الهندسة الكهربائية

شعبة الاتصالات والالكترونيات - كلية الهندسة = جامعة أسيوط

أتحضر للأخضر

احمد محمد عبد الغنى

الفرقة الثالثة - كلية الحقوق - جامعة أسيوط

مبادرة أتحضر للأخضر

محمد صابر محمد عواجه

(دراسات عليا) - كلية الطب البيطري - جامعة أسيوط

اكتشاف وعلاج الاعتلال الكلوي

شروق عصام مدبولي
الفرقة الثانية - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

حقوق الطفل

منار محمد محمود إبراهيم

الفرقة الثاني - كلية التمريض

إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)

دنيا جمال علي

الفرقة الأولي - كلية التجارة - جامعة أسيوط

مبادرة القضاء على قوائم الانتظار

عبد الرحمن صابر محمد عواجه

كلية الطب البشري - جامعة أسيوط

دراجه لكل مواطن

أنجي ممتاز زكريا

الفرقة الخامسة - امتياز - كلية التمريض - جامعة أسيوط

برنامج الدعم النقدي المشروط "تكافل وكرامة"

محمود شعبان عبد البديع فرحان

باحث بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

الفرقة الأولى - تأهيلي دكتوراه

٢٠٢٠م - ٢٠٢١م

مقدمة البحث:

يعد الفقر أحد أهم الظواهر الاجتماعية التي حظيت باهتمام الباحثين في العلوم الاجتماعية، عنها، ولعل ما يجعل تلك الظاهرة محل اهتمام الباحثين في علم الاجتماع والاقتصاد والافتصاد السياسي كونها تشكل أحد التحديات التنموية التي تعاني منها مختلف دول العالم، بغض النظر عن مستوى تطورها أو تخلفها الاقتصادي والاجتماعي، فهي ظاهرة موجودة بين شرائح المجتمع السكاني في مختلف دول العالم، ويتفاوت حجم هذه الظاهرة بين دولة وأخرى، كما أن طرق مكافحتها والحد من انتشارها باستخدام البرامج والاليات والسياسات تختلف باختلاف تقدم الدول. ويعد الفقر مسألة نسبية تختلف من مجتمع إلى آخر، وفي المجتمع الواحد من فترة زمنية إلى فترة زمنية أخرى، كما أن الفقراء في أطار المجتمع الواحد ينقسمون إلى فئات، فهناك فئات تعاني من الفقر بصورة مرتفعة، وأخرى تعاني منه بصورة بشكل متوسط، وثالثة تعاني منه بشكل منخفض، ومن ثم فإن التدخل المجتمعي لمساعدة تلك الفئات يتدرج وفقا لدجة حدة الفقر إضافة إلى ذلك فإن مستويات الفقر على مستوى العالم ترتفع في المناطق الريفية عن الحضرية.^(١)

(١) أحمد زين العابدين أحمد (٢٠١٧): فاعلية برنامج تكافل في تحسين أوضاع الفقراء، بحث ميداني بقريتين بمحافظة أسيوط، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ج (٤٥)، ص ص ٣٤٥-٣٤٩.

وتتحمل الدولة في مختلف بلدان العالم النامي منها المتقدم مهمة العناية بالفقراء على اختلاف شرائحهم، وينبع هذا الاهتمام من مسؤولية الدولة في رعاية مواطنيها، وتختلف قدرة الدولة على تنفيذ برامج رعاية وتحسين أوضاع الفقراء باختلاف قدراتها الاقتصادية، وقد اتجهت الدولة المصرية منذ عقود طويلة نحو اتخاذ عدد من الإجراءات التي تهدف إلى تقديم الرعاية إلى الكثير من الفئات المعوزة في المجتمع، وتشرف وزارة التضامن الاجتماعي على تنفيذ تلك البرامج، والتي تتنوع ما بين برامج موجهة لكبار السن والأرامل والأيتام، وبرامج أخرى وجهة للمطلقات وذوى الاحتياجات الخاصة.

وقد جاء برنامج تكافل وكرامة ضمن منظومة الدولة للرعاية الاجتماعية، ومدى فاعليته في تحسين أوضاع الفقراء في مصر، ويعد برنامج تكافل وكرامة أحد برامج الحماية الاجتماعية التي أطلقتها الحكومة المصرية في عام ٢٠١٥م بعنوان "تكافل وكرامة"، بهدف تقديم دعم نقدي للأسر الأكثر احتياجاً من أجل مساعدتها على الخروج من دائرة الفقر، وتحسين مستوى المعيشة، وكان من المقرر أن تبلغ مدة تنفيذ البرنامج ثلاث سنوات، من خلال اتفاق قرض مع البنك الدولي بقيمة ٤٠٠ مليون دولار، على أن يتم تدبير باقي التمويل من المصادر المحلية (٢)، كما ارتفع عدد المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة خلال الفترة من ٢٠١٥م حتى ٢٠٢٠م، إلى ٣.٦ مليون مستفيد (٣). ويتم استخدام المبادرات المجتمعية باعتبارها نموذج للتنمية والتي يتم التركيز فيها على البعد الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة والحالة الصحية وتحسين نوعية الحياة والتخفيف من الفقر (٤).

(١) احمد سليمان محمد (٢٠١٧): حول برنامج الدعم النقدي تكافل وكرامة، سلسلة آراء في قضايا التخطيط والتنمية، معهد التخطيط القومي، القاهرة، العدد (٢٤)، ص ١.

(٢) كريم حسن (٢٠٢٠): نفين القباچ، ارتفاع عدد المستفيدين من تكافل وكرامة، مقال بجريدة الأهرام، صادر بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٣، متاح في

<https://gate.ahram.org.eg/News/2523520.aspx>

(٤) أحمد ممدوح قاسم (٢٠١٩): إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة، مجلة الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد (٨)، العدد (٦٢)، ص ٣٥٨.

وتنطلق المبادرات المجتمعية كجهود ذاتية لمواجهة المشكلات المجتمعية من إحساس أفراد المجتمع بوجود بعض الاحتياجات غير المشبعة لتهتم بمساعدة أفراد المجتمع على معالجة مشكلاتهم المجتمعية وإشباع احتياجاتهم، حيث أن الهدف من المبادرات المجتمعية يكون موجهاً نحو استعادة القيمة وتحسين نوعية الحياة.

ومن هذه المبادرات المجتمعية مبادرة "وعى" التي تعمل على التكامل بين التمكين الاقتصادي: من خلال البرامج الاقتصادية والصحية والتعليمية المتكاملة للأسر الأكثر احتياجاً، والتمكين الثقافي: من خلال الرسائل المعرفية لنقد الممارسات السلبية وتنمية الوعي، والتمكين الاجتماعي: من خلال برامج لحماية الفئات الأولى بالرعاية، وذلك للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة، حيث تتضح آليات عمل تلك المبادرة من خلال التواصل الاجتماعي والإعلامي، ودمج رسائل وعى في برامج الحماية الاجتماعية.^(٥)

ومن خلال العرض السابق يتضح مدى ضخامة برنامج تكافل وكرامة والتزايد المستمر في أعداد المتقدمين لذلك تم الاعتماد الأساسي في تنفيذ البرنامج تطبيقه على أرض الواقع وتسجيل المتقدمين والتعامل مع العملاء.

أولاً - تعريف برنامج تكافل وكرامة:

هو أحد برامج الدعم النقدي والذي يسعى إلي المساهمة في تحقيق الأمن الاجتماعي بالتخفيف من شدة الفقر، وتنمية رأس المال البشري بالاستفادة من الخدمات التعليمية والصحية وحلقات التوعية للحصول علي جيل جديد تتوافر فيه مقومات التنمية المتكاملة والمستدامة، ومن هنا تم طرح برنامج تكافل وكرامة تحت شعار (مصر بلا عوز)، وهو برنامج التحويلات النقدية المشروطة الذي تتولي وزارة التضامن الاجتماعي تنفيذه من عام ٢٠١٥م من خلال توفير دخل شهري للأسر الأكثر فقراً مشروط بمدي التزامهم بالمسئوليات المشتركة.^(٦)

(٥) عمر يوسف الطيب (٢٠٠٨): التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع في مجتمع سريع التغير" دراسة مطبقة على مجتمع جزيرة توتي"، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٨٧.

(٦) وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٧): من تقارير مديرية الشؤون الاجتماعية بأسبوط، ص ٩.

ثانيا - أهداف برنامج تكافل وكرامة:

١. يهدف إلى إيجاد شبكة حماية اجتماعية مؤثرة وعادلة تستهدف الفئات التي تعاني من جميع أشكال الفقر الذي يحول دون اشباع احتياجاتها الأساسية، وكفالة حقوق أطفالها الصحية والتعليمية.
٢. يهدف إلى مد شبكة الحماية لتشمل الفئات التي ليس لديها القدرة علي العمل والإنتاج مثل كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) أو من لديهم عجز كلي أو إعاقة تمنعهم عن العمل.
٣. يعمل علي مضاعفة عدد المستفيدين من المساعدات الضمانية الحالية، والوصول إلى إجمالي ثلاثة ملايين مستفيد بالإضافة إلى ١.٧ مليون مستفيد.^(٧)
٤. يعمل على تطوير شبكة حماية اجتماعية تساهم في تحسين حياة الأسر التي تعيش تحت خط الفقر والأسر الفقيرة من خلال تحويلات نقدية يتم صرفها شهرياً، وتوفير خدمات صحية وتعليمية للأطفال والأمهات، بالإضافة إلي استخراج بطاقات تموين ودعم الخبز، وأيضاً إمكانية تحسين بنية تحتية للمنازل المتهاكلة المحرومة من مياه الشرب والصرف الصحي.
٥. يساعد على وقف توريث الفقر للأجيال القادمة، وذلك بالاستثمار في صحة الأطفال وتغذيتهم وتعليمهم، ليصبحوا مواطنين منتجين لحماية أسرهم من العوز وتنمية مجتمعاتهم والمشاركة في الحياة العامة.
٦. يعمل علي حماية الفئات الأولى بالرعاية من المسنين وذوي الإعاقة والأيتام والمطلقات والأرامل، وغيرهم من الفئات التي تستحق العيش بكرامة.^(٨)

^(٧) ناجي السيد (٢٠١٧): تكافل وكرامة عامان من محاربة توريث الفقر، مقال منشور في البوابة نيوز صادر بتاريخ ١٦/٥/٢٠١٧م، متاح في <http://www.albawabnews.com/2528429>

^(٨) وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٨): برنامج تكافل وكرامة "مصر بلا عوز" ملخص لتعريف بالمشروطة "لا عوز لا مرض لا أمية"، القاهرة، من منشورات وزارة التضامن الاجتماعي، ص ١.

٧. تقديم الرعاية الصحية للأمهات الحوامل وذلك بشرط أن تقوم الأسرة بتنفيذ برامج الرعاية الصحية التي تضعها وزارة الصحة من حيث متابعة الحمل للأمهات، وتنفيذ برامج التطعيمات، والوقاية للأطفال حديثي الولادة والأقل من ٦ سنوات، والحد الأقصى للأطفال المستفيدين من هذا البرنامج هو طفلين للأسرة الواحدة.
٨. تقديم دعم نقدي للأسر الفقيرة والتي لديها أطفال يتعلمون في مراحل التعليم المختلفة من مرحلة الحضانة وحتى المرحلة الثانوية وذلك للمساعدة في استمرار هؤلاء الأطفال في العملية التعليمية.
٩. تعزيز الاندماج المجتمعي وكفالة احتياجات كبار السن والمعاقين والأيتام والأسر التي لديها أطفال قبل سن المدرسة أقل من ٦ سنوات.^(٩)

ثالثا - شروط الاستحقاق لخدمات برنامج تكافل وكرامة:

١. استيفاء كافة بيانات التقدم للبرنامج بتفاصيل الاستمارة الدالة على الحالة الاجتماعية للأسرة.
٢. أن تكون حالة الأسر أو الأفراد المتقدمة تحت خط الفقر بناء علي المعادلة الإحصائية المقررة.
٣. عدم حصول المتقدم علي أي دخل شهري ثابت أو يتقاضى أي معاش تأميني أو مساعدة ضمان اجتماعي شهرية.^(١٠)

(٩) الهيئة العامة للاستعلامات بوابة بنك مصر (٢٠٢١): برنامج تكافل وكرامة، تم الإطلاع في ٢٥/٣/٢٠٢١م، متاح في <http://www.sis.gov.eg /section/809/7588?lang>

(١٠) الشروط والأحكام للاستفادة من برنامج تكافل وكرامة (٢٠١٩): المنشورات الصادرة من وزارة التضامن الاجتماعي للإدارات والوحدات الاجتماعية علي مستوي الجمهورية.

٤. عدم حصول المتقدم علي معاش تأميني، وإذا كان للمتقدم معاش تأميني أقل من قيمة المساعدات النقدية المشروطة يستحق المتقدم هذه المساعدة بشرط توافر قواعد الاستحقاق طبقاً للمعادلة الإحصائية.^(١١)
٥. أن يكون الأطفال في الفئة العمرية (٩ : ١٨ سنة) مسجلين بالمدارس بنسبة حضور لا تقل عن ٨٠% من عدد أيام الدراسة وتتم المتابعة مرتين سنوياً، وثلاث مرات بالنسبة للطلاب الغير منتظمين (الالتزام بالمشروطة التعليمية).
٦. أن تتابع الأم حالتها الصحية بصفة دورية إذا كانت حامل أو مرضعة من خلال زيارة واحدة علي الأقل كل ثلاث شهور للوحدة الصحية التابعة لها أو أي وحدة قريبة منها، أن تتم متابعة الأطفال (أقل من ٦ سنوات) صحياً والحصول علي التطعيمات الأساسية ومتابعة النمو من خلال زيارة واحدة كل ثلاثة شهور (٤ مرات سنوية) للوحدة الصحية (الالتزام بالمشروطة الصحية).^(١٢)
٧. أن لا يكون الزوج والزوجة موظفين في أي جهة حكومية أو قطاع عام أو قطاع خاص.
٨. أن لا يكون عائل الأسرة يمتلك أراضي أو عقارات.^(١٣)
٩. أن يكون المستفيد من المسنين بعمر يبدأ من ٦٥ عاماً وإثبات قيد حياة كل ستة أشهر بالنسبة للمسنين.
١٠. إثبات قيد حياة كل سنة للأشخاص المعاقين والعاجزين والمرضى بمرض مزمن.
١١. يجب حضور المستحق شخصياً إلى مكتب البريد أو إلى المكان الذي تحدده المديرية.^(١٤)

^(١١) قرار وزير التضامن الاجتماعي (رقم ٢٣٠ الصادر بتاريخ ٢٧ / ٥ / ٢٠١٥): بشأن القواعد المنفذة لبرنامج الدعم النقدي المشروط تكافل وكرامة، المادة التاسعة، ص ٣.

^(١٢) الشروط والأحكام للاستفادة من برنامج تكافل وكرامة (٢٠١٩): مرجع سبق ذكره.

^(١٣) وفاء أحمد (٢٠١٦): الحكومة تعلن تفاصيل برنامج تكافل وكرامة لصرف رواتب ومعاشات للعاطلين عن العمل والأسر الفقيرة الشروط وطريقة التقديم، مقال بوزارة التضامن الاجتماعي بتاريخ ١٠/٣/٢٠١٦م، متاح في <https://misr5.com/571952/>

المسابقة البيئية رؤية مصر ٢٠٣٠

١٢. أن يكون المستفيد من أصحاب عجز أو مرض مزمن يحول بينه وبين العمل أو ينقص من قدرته على العمل ويثبت المرض أو الإعاقة بالفحص (القوميسيون) الطبي المميكن.

١٣. أن يكون المستفيد من الأيتام الذين لا ينالون الرعاية من الأب أو الأم بل من الأقارب من الدرجة الثانية أو أبعد من ذلك. (١٥)

رابعاً - خدمات برنامج تكافل وكرامة:

جدول رقم (١) يوضح شرائح الدعم النقدي والخدمات التي يقدمها برنامج تكافل وكرامة للمستفيدين .

برنامج كرامة (بحد أقصى ثلاث أفراد من أفراد الأسرة)		برنامج تكافل (بحد أقصى طفلين)	
المبلغ الشهري	مسنين ٦٥ سنة / أو ذوي إعاقة	المبلغ الشهري	أسرة المستفيد
٤٥٠ جنية	شخص واحد	٣٢٥ جنية	الأساس لكل الأسر المعيشية
٩٠٠ جنية	شخصان	٦٠ جنية	للأطفال حتى سن ٦ سنوات
١٣٥٠ جنية	ثلاث أشخاص	٨٠ جنية	للطالب في الابتدائية
المبلغ الشهري	الأيتام	١٠٠ جنية	للطالب في الإعدادية
٣٥٠ جنية	شخص واحد	١٤٠ جنية	للطالب في الثانوية
٧٠٠ جنية	شخصان	يتم الصرف من خلال كروت ذكية عن مكاتب البريد وبصفة شهرية، ويتم الحصول عليها عن طريق الوحدات الاجتماعية (دعم نقدي مشروط بالمشروطة التعليمية والصحية وهو استحقاق أسرى)	
١٠٥٠ جنية	ثلاث أشخاص		
يتم الصرف من خلال كروت ذكية عن مكاتب البريد وبصفة شهرية، ويتم الحصول عليها عن طريق الوحدات الاجتماعية (دعم نقدي غير مشروط وهو استحقاق فردي)			

(١٤) قرار وزير التضامن الاجتماعي (رقم ٢٣٠ الصادر بتاريخ ٢٧ / ٥ / ٢٠١٥): مرجع سبق

ذكرة، ص ٤.

(١٥) الشروط والأحكام للاستفادة من برنامج تكافل وكرامة (٢٠١٩): مرجع سبق ذكره.

خامسا - المشروعية في برنامج تكافل وكرامة:

١. المشروعية الصحية ببرنامج تكافل وكرامة: تطبق علي أسر برنامج تكافل التي لديها أطفال تحت سن (٦ سنوات) وأمهاتهم، علي أن يلتزموا بزيارة الوحدة الصحية مرة كل (٣ شهور) للمتابعة والرعاية الصحية للطفل والأم، (٤) مرات في السنة.
٢. المشروعية التعليمية ببرنامج تكافل وكرامة: تطبق علي أسر برنامج تكافل التي لديها أطفال من سن (٦:١٨) سنة علي أن تلتزم الأسر بتسجيل أطفالها في المدارس وتعمل علي انتظام حضورهم بنسبة ٨٠% من إجمالي أيام الدراسة.^(١٦)
٣. الهدف من مشروعيه برنامج تكافل وكرامة: برنامج تكافل برنامج تنموي وليس إحساني، فهو يمثل مكون أساسي من منظومة الحماية الاجتماعية، كما يهدف إلي الاستثمار في الأطفال وضمان تحسين أحوالهم الصحية والتعليمية، والصحة والتعليم هما أساس الحياة الكريمة السليمة للأطفال، ويمثلان عنصران رئيسيان في مؤشرات التنمية البشرية. تؤثر الصحة علي مستقبل الإنسان، وعدم الحصول علي رعاية سليمة في أول (٦) سنوات يؤدي إلي أمراض ومضاعفات في المستقبل تحد من قدرته علي التعلم والعمل. يخلق التعليم المزيد من الفرص للعمل والحضور، ويحد من التسرب من التعليم وعمالة الأطفال وأطفال الشارع.
٤. شركاء تنفيذ المشروعية ببرنامج تكافل وكرامة: وزارة التضامن الاجتماعي، ووزارة الصحة والسكان، ووزارة التربية والتعليم، والتعليم الفني، ومشیخة الأزهر الشريف.^(١٧)

سادسا - الجهات المشاركة في تنفيذ برنامج تكافل وكرامة:

في إطار التعاون مع الجهات الحكومية الشريكة في تنفيذ البرنامج، تم توقيع عدد من البروتوكولات مع بعض الوزارات كالصحة والتعليم والداخلية والتخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري والهيئة القومية للبريد، وذلك بهدف التحقق من البيانات الخاصة بالأسر المستحقة، وتفعيل

^(١٦) سناء محمد حسن (٢٠٢٠): التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين ببرنامج تكافل وكرامة، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ص ص ٩٦-٩٧.

^(١٧) سناء محمد حسن (٢٠٢٠): المرجع السابق نفسة، ص٩٧.

متابعة الخدمات الصحية والتعليمية، ومتابعة شروط استحقاق الأسر بناء على مؤشرات تم الاتفاق عليها مع الوزارات الشريكة.

حرصاً على تطبيق مبادئ الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة يتم التعاون مع كل من وزارة الصحة والسكان لشمول الأسر المستحقة للدعم النقدي المشروط بخدمات صحية وتمويلية متكاملة مما أدى ذلك إلى تغطية المستفيدين من الغير القادرين، كما تقوم الوزارات بالتنسيق مع وزارة التموين ووزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري لاستخراج بطاقات تموينية للأسر المستحقة للدعم النقدي المشروط والتي ليس لديها بطاقات تموينية.

كذلك بدأت وزارة الصحة والسكان بتطبيق برنامج العلاج بالكروت الذكية لأصحاب مساعدات تكافل وكرامة في ٢٠ محافظة لأكثر من ٧٠٠ ألف مستفيد علي مستوي الجمهورية، برنامج العلاج بالكروت الذكية يوفر خدمة حقيقية للمريض من خلال توقيع الكشف الطبي عليه وصرف العلاج مجاناً بدون رسوم أو أي مصاريف نهائية، وأنه من المستهدف في الفترة من (٤:٣) سنوات أن يخدم المشروع ٢٣ مليون مواطن بالجمهورية لتنتشر الخدمة في خمسة آلاف وحدة اجتماعية بقري الجمهورية.^(١٨)

١. **وزارة التربية والتعليم:** وتقوم بمتابعة مؤشرات التحاق الأطفال بالمدارس والإفادة الدورية بنسبة حضور الأبناء للمدارس، بالإضافة لتطوير منهج محو الأمية ببرنامج تكافل، وأيضاً تنسيق تنفيذ أنشطة برنامج التغذية المدرسية.

٢. **وزارة الصحة:** وتقوم برصد مؤشرات الرعاية الصحية للأطفال دون سن السادسة والحوامل والمرضعات وتقديم تقارير عنها، بالإضافة لتنسيق مبادرة أول ١٠٠٠ يوم في حياة الأطفال مع وزارة التضامن الاجتماعي.^(١٩)

^(١٨) أية أحمد محمد كمال الرمادي (٢٠١٧): فاعلية برنامج تكافل وكرامة فى تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع"، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد (٣)، العدد (٥٧)، ص ٤٥٠.

^(١٩) وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٨): برنامج الدعم النقدي المشروط، القاهرة، من منشورات وزارة التضامن الاجتماعي، الصادر بتاريخ ١٠/٤/٢٠١٨، ص ص ٣-٤.

٣. **وزارة المالية:** وتقوم بتمويل البرنامج والمساعدة في إجراء البحوث حول تقدير وتحليل تكاليف ومنافع خدمات الحماية الاجتماعية.
 ٤. **وزارة الداخلية:** وتقوم بالتحقق من الأرقام القومية، وتقديم تقرير عن أرباب الأسر المقيمين بالخارج لأغراض العمل والهجرة.
 ٥. **وزارة الزراعة:** وتقوم بالإفادة الدورية عن بيان الحيازات الزراعية لمتقدمي ولمستفيدي برنامج تكافل وكرامة.
 ٦. **وزارة التخطيط والمتابعة:** وتقوم بتنفيذ برنامج قواعد بيانات السجل الوطني الموحد وربط قواعد بيانات البرنامج مع قواعد بيانات الجهات الشريكة.
 ٧. **الهيئة القومية للبريد:** قنوات لأصرف المساعدات النقدية لبرنامج تكافل وكرامة والضمان الاجتماعي.
 ٨. **هيئة التأمينات:** تقوم بالإفادة عن التأمينات والمعاشات التأمينية.
 ٩. **شركة إي فايننس:** ميكنة منظومة الدعم النقدي المشروط.
 ١٠. **وزارة التضامن الاجتماعي:** وهي الوزارة القائمة بالتنفيذ والمشرفة علي اختيار المستحقين والتي عن طريقها تصدر البطاقة الذكية التي يتم الصرف بها للمستحقين. (٢٠)
- بالإضافة إلى بعض الجهات كالجمعيات الأهلية التي تقع تحت مظلة الوزارة، وجهات دولية، البنك الدولي، اليونيسيف، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، برنامج الأغذية العالمي.

سابعاً - الجهات الممولة لبرنامج تكافل وكرامة:

- ١ - أكدت وزارة التضامن أن البرنامج يمول عن طريق الحكومة من خلال خزنة الدولة.

(٢٠) سناء محمد حسن (٢٠٢٠): التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين ببرنامج تكافل وكرامة، مرجع سبق ذكره، ص ٩٨.

مساهمة بقرض من البنك الدولي ٤٠٠ مليون دولار أمريكي، وذلك بنسبة ٨٧٪ و ١٣٪ من البنك الدولي.

٢- فيما وصلت مساهمة وزارة المالية إلى مبلغ مليار جنيه في عام ٢٠١٥م-٢٠١٦م، إضافة إلى مبلغ ١.٢ مليار جنيه من تمويل القرض.

٣- تم زيادة الموازنة المخصصة من وزارة المالية لبرنامج تكافل وكرامة بنسبة ٧٠٠٪ إلى ٧.٢ مليار جنيه في العام المالي ٢٠١٦م-٢٠١٧م، مما يعكس التزام الحكومة بالحماية الاجتماعية للفئات الأكثر فقراً واحتياجاً، كما تم زيادتها في موازنة العام المقبل بنحو ١٥ مليار جنيه.^(٢١)

ثامنا - إجراءات الاشتراك ببرنامج تكافل وكرامة:

- صور بطاقة الرقم القومي سارية وعلي العنوان الحالي للأفراد من ١٨ سنة فأكثر.
- صور قسيمة الزواج أو الطلاق أو شهادة الهجر أو ما يدل على الانفصال.
- صور شهادة الميلاد لجميع أفراد الأسرة مميكنة للأفراد أقل من ١٨ سنة.
- صورة من بطاقة التموين المميكنة مسجل عليها اسم مكتب التموين إن وجدت.
- قيد مدرسي لجميع الأطفال من ٦ : ١٨ سنة وقيد طالب للمقيدين جامعية.
- كود كشف الإعاقة من اللجان الطبية في حالة المرض المزمن والإعاقة.
- صورة شهادة وفاة الزوج / الزوجة للأرامل.
- صورة إقرار الوصاية للأيتام، وصورة شهادة السجن لحالات سجن الأب أو الأم.

تاسعا - معايير الإقصاء من برنامج تكافل وكرامة:

- القيد بقوة عمل القوات المسلحة أو الشرطة أو تقاضى معاش من تلك الجهات.
- حيازة أرض زراعية أكبر من فدان أو امتلاك عقارات غير محل السكن بغرض الاستثمار.
- امتلاك جرار زراعي أو سيارة أجرة أو نقل أو سيارة ملاكي موديل صنع بعد عام ٢٠٠٠م.
- امتلاك ٣ رؤوس ماشية أو أكثر من أجل التجارة.
- العمل في القطاع الخاص بتأمين أو بدون تأمين سواء بالمكافأة الشاملة أو غيرها.

(٢١) ناجي السيد (٢٠١٧): تكافل وكرامة عامان من محاربة توريث الفقر، مرجع سبق ذكره.

العمل بالحكومة بتأمين أو بدون تأمين سواء بالمكافأة الشاملة أو غيرها.
التواجد للعمل خارج البلاد وقت الاستعلام إقامة مستقرة داخل البلاد لمدة ٦ أشهر سابقة عن تاريخ الطلب.
ملكية عمل خاص شخصي ووجود الأبناء في مدارس خاصة تزيد المصروفات السنوية عن إلفان جنيه
مصري للطفل الواحد. (٢٢)

عاشرا - النتائج المتوقعة لبرنامج تكافل وكرامة:

إن من النتائج المتوقعة لبرنامج تكافل وكرامة هو القضاء على الفقر المدقع، وضمان وكفالة احتياجات كبار السن والمعاقين، وزيادة الاستثمار في أجيال المستقبل، وتحقيق الكفاءة في الخدمات الاجتماعية والعدالة في التوزيع، وتحسين نوعية الحياة للأفراد في المجتمع المصري.

وهناك نتائج قصيرة المدى للبرنامج منها: وجود ٥٠٠ ألف يستفيدون من تقديم الدعم النقدي المشروط بما يحسن أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية ويزيد من قدرتهم على تلبية الاحتياجات الأساسية لأطفالهم والاستثمار فيهم على المدى البعيد. بالإضافة للرعاية الصحية للأمهات الحوامل حديثي الولادة لضمان حمايتهن الصحية والحفاظ على صحة أطفالهن.

كما أن هناك نتائج متوسطة المدى للبرنامج منها: زيادة عدد الأسر التي تحصل على الدعم النقدي من ٥٠٠ ألف إلى مليون ونصف أسرة، وتمكين الأسر الفقيرة من التخلي عن عمالة الأطفال نتيجة العوز المادي وزيادة نسبة التحاقهم بالتعليم، ومعالجة سوء التغذية للأطفال من خلال زيادة نفقات الأسرة على المواد الغذائية وخدمات الرعاية الصحية الوقائية،

(٢٢) موقع وزارة التضامن الاجتماعي، تم الاطلاع ٢٠٢١/٤/١م، تفاصيل البرنامج، متاح في

<http://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/program-details.aspx?pid=10>

وزيادة الطلب على الخدمات التعليمية والصحية بما يعكس تحسين الخدمة ورفع مستوى الرعاية للأسر وخفض وفيات الأمهات ووفيات الأطفال نتيجة سوء الرعاية الصحية. (٢٣)

بالإضافة إلي أنه هناك نتائج طويلة المدى للبرنامج منها: تحسين قدرات أجيال المستقبل من خلال ضمان بقاء الأطفال في المدرسة لتحقيق التعليم الثانوي على الأقل والحصول على الرعاية الصحية في السنوات الأولى من حياتهم، وتوفير قاعدة بيانات عن الأسر الأشد فقرًا والفقيرة لتبادلها واستخدامها في تصميم سياسات الحماية الاجتماعية لتحقيق التنمية الاجتماعية في مصر.

ومن خلال ما سبق تبين أن برنامج تكافل وكرامة يهدف إلى إيجاد شبكة حماية اجتماعية مؤثرة وعادلة تستهدف الفئات التي تعاني الفقر ويشترط للحصول علي البرنامج عدم حصول الأسرة علي مساعدة ضمانيه شهرية أو معاش تأميني وغيرها من الشروط، وبرنامج تكافل مشروط بمشروطيه صحية وتعليمية، ويشارك في تنفيذ البرنامج العديد من الجهات كوزارة التضامن الاجتماعي المشرفة والمنفذة للبرنامج ووزارة التربية والتعليم والصحة وغيرها، ويتم تنفيذ البرنامج في ضوء شراكات بين كل هذه الجهات ويمول البرنامج عن طريق الحكومة من خلال خزانة الدولة ومساهمة بقرض من البنك الدولي ٤٠٠ مليون دولار أمريكي، وتتمثل إجراءات الاشتراك بالبرنامج في تقديم مجموعة من الأوراق تثبت صحة استحقاق الأسرة لخدمات البرنامج، وفي حالة عدم توفر تلك الأوراق أو ثبوت عدم استحقاق الأسرة للمساعدة يتم إقصاء الأسرة من البرنامج، وتتمثل النتائج المتوقعة من برنامج تكافل وكرامة علي المدى البعيد في القضاء على الفقر المدقع والاستثمار في أجيال المستقبل.

ويري الباحث أن برنامج تكافل وكرامة كأحد آليات الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية، ويلعب دوراً في تحسين حياة هذه الفئات ورفع مستوى معيشتهم وتحقيق الأمن الاجتماعي لهم، ونتيجة لتزايد الأعداد توجد العديد من الفجوات بالبرنامج التي قد تؤدي إلي وصول خدمات البرنامج لغير مستحقيه الفعليين.

حسني ميلاد (٢٠١٤): شروط الاستحقاق وكيفية التقدم للاستفادة من برنامج تكافل وكرامة، (23) مقال منشور في بولية أخبار اليوم بتاريخ ٢٣ / ١١ / ٢٠١٤، متاح في <http://www.masress.com/akhbarelyom gate/344837>

حادي عشر – الفئات الأولى بالرعاية في إطار برنامج تكافل وكرامة:

يستهدف برنامج تكافل وكرامة الفئات الأكثر فقراً والتي تعاني من شدة الفقر وتفتقر للرعاية الصحية والتعليمية والاقتصادية وتواجه العديد من المشكلات كالأزمات المزمنة والإعاقة وليس لها دخل ثابت للإنفاق منه، وفي ضوء ذلك سوف نتطرق للفئات الأولى بالرعاية في إطار برنامج تكافل وكرامة لتحقيق الحماية الاجتماعية لتلك الفئات.^(٢٤)

والفئات الأولى بالرعاية في إطار برنامج تكافل وكرامة: هي تلك الأسر التي تعاني من قصور في إشباع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية ولا تستطيع تحقيق المستوى المعيشي وتفتقر إلى الموارد الدائمة التي تساعد على تلبية الاحتياجات الأساسية لأفرادها، ومن ثم تصبح تلك الأسر بحاجة إلى توفير نسق متكامل من الخدمات المادية والعينية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية. ويقصد بها أيضاً: هي تلك الأسر التي تعولها امرأة في الغالب وتتسم بكبر حجم الأسرة وتعجز عن سد احتياجاتها الأساسية وتتعرض لظروف اجتماعية صعبة وتنتشر بها الأمراض المزمنة وصور الإعاقة المختلفة ويوجد لديهم أبناء في مراحل التعليم المختلفة، وكذلك تشمل المسنين والمعاقين غير القادرين علي العمل وليس لديهم مصدر دخل ثابت.^(٢٥)

والفئات الأولى بالرعاية في إطار برنامج تكافل هي: الأسر التي لديها أطفال في الفئة العمرية (٠ : ١٨ سنة) ومنها: الأيتام الذين توفي والديهم أو والدهم، والذين لا يزيد سنهم علي ١٨ سنة. الأرملة أو المطلقة التي توفي زوجها أو طلقها ولم تتزوج، وترك لها أبناء قصر. أسرة المسجون أو المحبوس التي سجن أو حبس عائلها تنفيذاً لحكم مقيداً للحرية أو حبس احتياطياً لمدة لا تقل عن شهرين، ولديها أبناء قصر. الأسرة مهجورة العائل التي هجرها

سواء محمد حسن (٢٠٢٠): التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الأخصائيين⁽²⁴⁾

الاجتماعيين العاملين ببرنامج تكافل وكرامة، مرجع سبق ذكره، ص ١٠٢.

(حسام طلعت بندق (٢٠١٠): تقدير حاجات الأسر الأولى بالرعاية في المجتمع الحضري²⁵)
دراسة ميدانية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد (١٠)، ص ٤٩٠٧.

عائلها ولا تعلم محل إقامته، ولديها أبناء قصر. أسر المجند التي يعولها المجند أو يشارك في إعالتها سواء زوجته وأولاده القصر أو والديه وأخوته.

والفئات الأولى بالرعاية في إطار برنامج كرامة هي: الأفراد والأسر التي لديها الفئات التالية: المسن أو المسنة الذين بلغ سنهم ٦٥ سنة فأكثر. الطفل المعاق وهو من بلغ عمره أقل من ١٨ سنة. العاجز البالغ من العمر ١٨ سنة فأكثر ويعجز عن العمل أو الكسب لأسباب صحية. المريض وهو المصاب بمرض مزمن مستعصي أدى إلي إعاقة أو عجز. (٢٦)

ومن خلال طرح للفئات الأولى بالرعاية في إطار برنامج تكافل وكرامة، تبين أنها تلك الأسر التي تعاني من قصور في إشباع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية ولا تستطيع تحقيق المستوى المعيشي اللائق، وتتمثل تلك الفئات في إطار البرنامج في الأسر التي لديها أطفال في الفئة العمرية من (٠ : ١٨ سنة)، بالإضافة للمسنين والمعاقين، ويرى الباحث أن البرنامج شمل جميع الفئات التي تحتاج للرعاية الفعلية ولا ينقصه سوى معالجة الفجوات المتعلقة بوصول الخدمة لتلك الفئات المستحقة.

ثاني عشر- المعوقات التي تواجه برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية الفئات الأولى بالرعاية وكيفية الحد منها:

- ١- معوقات مرتبطة بالبرنامج نفسه:
- ٢- عدم وضع معايير محددة لمفهوم ومؤشرات الفقر.
- ٣- صعوبة الحصول على البيانات الأولية بالدقة المطلوبة في الوقت المحدد.
- ٤- صعوبة استخراج شهادات القوميسيون الطبي.
- ٥- تصاعد معدلات الفقر سريعاً وارتفاع سقف التوقعات في المجتمعات الفقيرة والنائية.
- تحديات العملية المشروطة علي الأسر، وبصفة خاصة في ظل ضعف الخدمات.

(٢٦) تاريخ الاطلاع ٢١ / ٣ / ٢٠٢١ ، متاح في

<https://ar-ar.facebook.com/315151898817093/posts/350770271921922>

- التزايد المستمر للمتقدمين مما يتطلب إيجاد منظومة متكاملة للبت وتحديد الأسر المتقدمة المستحقة.
- إضافة إلى ظهور حالات تدليس وفساد تستدعي التحرك فوراً لمجابهتها وإنشاء نظم مسانلة.^(٢٧)
- ٦- معوقات مرتبطة بالمستفيدين:
 - صعوبة استيفاء المواطنين للأوراق المطلوبة.
 - قلة التزام بعض الأسر بشروط الاستحقاق من ناحية المتابعة الصحية ومتابعة العملية التعليمية وغيرها.
 - عدم الفهم لشروط الاستحقاق لدى الأسر.
 - القيام بتزوير الأوراق للحصول علي الخدمة ممن ليس يستحقها.^(٢٨)
- ٧- معوقات مرتبطة بمقدم الخدمة (الأخصائيين الاجتماعيين):
 - قلة توافر المعلومات الكافية عن البرنامج وضعف التواصل مع الجهات المنفذة للبرنامج.
 - قلة الدورات التدريبية المتخصصة للعمل بالبرنامج وقلة توافر الإمكانيات لذلك.
 - عدم وجود عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين بالوحدات الاجتماعية.
 - ضعف الإمكانيات المادية لمتابعة الحالات وإجراء التحقق الميداني للوقوف علي أحقية هذه الأسر لمساعدة تكافل وكرامة.

^(٢٧) سناء محمد حسن (٢٠٢٠): التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين ببرنامج تكافل وكرامة، مرجع سبق ذكره، ص ١٠٥.

^(٢٨) هالة السيد (٢٠١٥): غادة والي، مد الحماية الاجتماعية لأسر العشوائيات، مقال بجريدة الأهرام، صادر بتاريخ ٢٠/٧/٢٠١٥، متاح في

<http://www.ahram.org.eg/NewsPrint/415393>

- ضعف التعاون بين المديرية والإدارات والوحدات الاجتماعية على مستوى المحافظة.
- صعوبة استخدام أجهزة التابلت والحاسب الآلي في تسجيل الأسر المستهدفة.
- حصول بعض الفئات الغير مستحقة على مساعدة تكافل وكرامة وصعوبة إثبات ذلك.
- غموض معايير الاستحقاق لمساعدة تكافل وكرامة من عدمه وتلاعب المستفيدين ببعض النقاط من خلال تزوير الأوراق.
- مقترحات التغلب على تلك المعوقات قامت وزارة التضامن الاجتماعي بالآتي:
- تم تشكيل آلية للتحقق المكتبي والميداني عن طريق سحب عينة من الأسر المستحقة نسبتها ٧%، كما يتم سحب عينة من الأسر بنسبة ٣:٥% التي تم رفضها للتحقق من صحة استبعادها.
- تم ميكنة
- نظم التحقق بالكامل وتم فتح باب النظم في جميع المناطق التي بدأ البرنامج بها.
- تشكيل لجان للمساءلة المجتمعية والتي تمثل شكل من أشكال مشاركة المواطنين والكيانات المحلية في إضفاء عملية الشفافية علي توزيع الموارد بكفاءة، والرقابة علي جودة الخدمات المجتمعية، والمساءلة للفئات التي تتسبب في الإخلال بقواعد العدالة الاجتماعية.

وتحدد أهمية لجان المساءلة المجتمعية في الآتي:

- رصد وكشف حالات الفساد ورصد المشكلات التي تعوق وصول الخدمات إلي المواطنين.
- رصد وتقييم مستوي الخدمات العامة وتحسين جودة الخدمات الحكومية.
- توعية المواطنين بآليات تقديم الخدمة والتعرف علي غير المستحقين لاستبعادهم.
- تعزيز حق المواطن في الحصول علي المعلومات المتعلقة بتلقي الخدمات، وفي تقييم الخدمات المقدمة بهدف العمل علي تحسين جودتها وآليات تقديمها.
- التحقق من إدماج الفئات الفقيرة والمستضعفة في برامج الدعم النقدي.
- تعظيم الاستفادة من الموارد العامة و تحسين جودة الخدمات المجتمعية.
- توفر الشعور بالمشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات.

- الإعلام المجتمعي بالمزايا المتاحة وبمصادر الفساد وبالتالي تعظيم قواعد المساءلة. (٢٩)
- من خلال ما سبق تبين أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه برنامج تكافل وكرامة والتي تمثلت في معوقات راجعة للبرنامج نفسه كصعوبة الحصول علي البيانات الأولية بالدقة المطلوبة في الوقت المحدد، ومعوقات راجعة للمستفيدين كالقيام بتزوير الأوراق للحصول علي الخدمة ممن ليس يستحقوها، وعدم الفهم لشروط الاستحقاق لدى الأسر، ومعوقات مرتبطة بمقدم الخدمة كضعف التواصل بين الوزارة والقائم بالعمل، ولحد من تلك المعوقات قامت وزارة التضامن الاجتماعي بتشكيل لجان للمساءلة المجتمعية وهي شكل من أشكال مشاركة المواطنين والكيانات المحلية في إضفاء عملية الشفافية علي توزيع الموارد بكفاءة، ولابد من رسم خطط ووضع آليات حاسمة للحد من تلك المعوقات وتحقيق أهداف البرنامج بشفافية ومساءلة من يخالف ذلك.

ثالث عشر- آليات تحقيق رؤية مصر (٢٠٣٠) من خلال برنامج تكافل وكرامة.

تركز أهداف عملية التنمية المستدامة في أولوياتها على الفقراء والفئات الضعيفة في المجتمع للقضاء على الفقر، وتجعل المجتمع خالي من الفقر والعوز، لذلك بدأت الدولة جاهدة في توفير عدة برامج تحت مظلة الحماية الاجتماعية لتلك الفئات، وكان من ضمن هذه البرامج برنامج تكافل وكرامة الذي استهدف مد مظلة الحماية الاجتماعية حتى تصل للفئات الضعيفة والفقيرة في المجتمع بالتركيز على توفير رعاية صحية وفرص تعليمية جيدة لتلك الفئات، بالإضافة لتحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الغير قادرة على العمل، ويعتبر برنامج تكافل وكرامة أحد آليات تطوير نظم الحماية الاجتماعية، وربطها بمؤشرات تنموية لتعزيز الحصول على الحقوق الأساسية للأسر الفقيرة، وجاء البرنامج استجابة للإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي تتبناها الحكومة المصرية، وجهودها في تبنى سياسات عادلة، كما أن هناك أمثلة للمبادرات التي تم تنفيذها للحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع مثل مبادرة

سنة محمد حسن (٢٠٢٠): التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الأخصائيين (29)
الاجتماعيين العاملين ببرنامج تكافل وكرامة، مرجع سبق ذكره، ص ص١٠٦-١٠٧.

- "حياة كريمة" لتحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المناطق الأكثر احتياجًا لحماية الأسر وضمان حياة كريمة لهم والحد من البطالة.
١. إنشاء شبكة إلكترونية تسهل عملية التواصل بين الجهات المعنية بتطبيق برامج الحماية الاجتماعية والعاملين بمجال الحماية الاجتماعية والمستفيدين من برامج الحماية عن طريق سياسة الشباك الواحد وتقديم خدمات دعم اجتماعي وعم نفسي من خلال التطبيقات الإلكترونية.
 ٢. يجب استخدام المستحدثات التكنولوجية عند تقديم برنامج تكافل وكرامة لتحقيق الرقابة والمتابعة والقضاء على أساليب الفساد في توصيل الخدمات في ظل التحول الرقمي.
 ٣. يجب أن يكون لدينا عمل مؤسسي موثق بأدلة ونماذج تنظيمية محددة كقرارات مبرمجة وإجراءات محددة وأدلة إجرائية ومتطلبات تغيير.
 ٤. يجب وضع نظام مؤسسي لحماية اجتماعية متكاملة من البرامج والمساعدات، التي تهدف إلى تمكين المواطنين من العيش بكرامة عن طريق السياسات الاجتماعية.
 ٥. وضع خطة قابلة للتنفيذ تساعد في تحقيق أهداف برنامج تكافل وكرامة على مستوى كل محافظة من محافظات الجمهورية.
 ٦. تبادل السياسات والخطط وبرامج العمل وتبادل الخبرات، بالإضافة لتبادل الموارد والاستفادة منها وذلك بين الإدارات والوحدات الاجتماعية العاملة على تنفيذ برنامج تكافل وكرامة، والجهات المعنية بتنفيذ البرنامج، بالإضافة لتبادل المعلومات والبيانات مما يقلل من إهدار الموارد، ويساعد على أيجاد التكامل بينهم، حيث يكمل كل منهما الآخر من خلال عملية التبادل.
 ٧. يجب أن يكون لدينا آليات لعمليات التقييم: بمعنى يجب أن تكون برامج تكافل وكرامة قابله للقياس والتقييم، ونحتاج أن يكون لدينا وسائل قياس مثل استمارة قياس تقيس كل برنامج وتنتهي بمؤشرات أداء.
 ٨. تزويد القائمين على تقديم هذه البرامج بالمعلومات الكافية عن أنظمة الحماية الاجتماعية وبرنامجها.
 ٩. مشاركة القائمين على تقديم هذه البرامج في عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم لبرامج الحماية الاجتماعية والبرامج والأنشطة البيئية.

قائمة مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية.

أ. الرسائل العلمية.

١. سناء محمد حسن (٢٠٢٠): التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين ببرامج تكافل وكرامة، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ص ص ٩٦-٩٧.

ب. الأبحاث من المؤتمرات والمجلات العلمية.

٢. أحمد زين العابدين أحمد (٢٠١٧): فاعلية برنامج تكافل في تحسين أوضاع الفقراء، بحث ميداني بقريتين بمحافظة أسيوط، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ج (٤٥)، ص ص ٣٤٥-٣٤٩.

٣. أحمد سليمان محمد (٢٠١٧): حول برنامج الدعم النقدي تكافل وكرامة، سلسلة آراء في قضايا التخطيط والتنمية، معهد التخطيط القومي، القاهرة، العدد (٢٤)، ص ١.

٤. أحمد ممدوح قاسم (٢٠١٩) إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة، مجلة الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد (٨)، العدد (٦٢)، ص ٣٥٨.

٥. أية أحمد محمد كمال الرمادي (٢٠١٧): فاعلية برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع"، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد (٣)، العدد (٥٧)، ص ٤٥٠.

٦. حسام طلعت بندق (٢٠١٠): تقدير حاجات الأسر الأولى بالرعاية في المجتمع الحضري دراسة ميدانية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعية "انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد (١٠)، ص ٤٩٠٧.

٧. عمر يوسف الطيب (٢٠٠٨): التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع في مجتمع سريع التغير "دراسة مطبقة على مجتمع جزيرة توتي"، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٨٧.

ج. التقارير.

٨. الشروط والأحكام للاستفادة من برنامج تكافل وكرامة (٢٠١٩): المنشورات الصادرة من وزارة التضامن الاجتماعي للإدارات والوحدات الاجتماعية علي مستوي الجمهورية.

٩. قرار وزير التضامن الاجتماعي (رقم ٢٣٠ الصادر بتاريخ ٢٧ / ٥ / ٢٠١٥): بشأن القواعد المنفذة لبرنامج الدعم النقدي لمشروط تكافل وكرامة، المادة التاسعة، ص ٣.

١٠. وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٧): من تقارير مديرية الشؤون الاجتماعية بأسبوط، ص ٩.

١١. وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٨): برنامج تكافل وكرامة "مصر بلا عوز" ملخص لتعريف بالمشروطة "لا عوز لا مرض لا أمية"، القاهرة، من منشورات وزارة التضامن الاجتماعي، ص ١.

١٢. وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٨): برنامج الدعم النقدي المشروط، القاهرة، من منشورات وزارة التضامن الاجتماعي، الصادر بتاريخ ١٠ / ٤ / ٢٠١٨، ص ٣-٤.

ثانياً: المواقع الإلكترونية.

١٣. الهيئة العامة للاستعلامات بوابة بنك مصر (٢٠٢١): برنامج تكافل وكرامة، الأطلاع في ٢٥/٣/٢٠٢١م، متاح في

١٤. <http://www.sis.gov.eg/section/809/7588?lang>

١٥. حسني ميلاد (٢٠١٤): شروط الاستحقاق وكيفية التقدم للاستفادة من برنامجي تكافل وكرامة، مقال منشور في بولية أخبار اليوم بتاريخ ٢٣ / ١١ / ٢٠١٤، متاح في

http://www.masress.com/akhbarelyom_gate/344837

تاريخ الاطلاع ٢١ / ٣ / ٢٠٢١، متاح في

<https://ar->

ar.facebook.com/315151898817093/posts/350770271921922

١٦. كريم حسن (٢٠٢٠): نفين القباچ، ارتفاع عدد المستفيدين من تكافل وكرامة، مقال بجريدة الأهرام، صادر بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٣، متاح في <https://gate.ahram.org.eg/News/2523520.aspx>
١٧. موقع وزارة التضامن الاجتماعي، تم الاطلاع ٢٠٢١/٤/١م، تفاصيل البرنامج، متاح في <http://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/program-details.aspx?pid=10>
١٨. ناجي السيد (٢٠١٧): تكافل وكرامة عامان من محاربة توريث الفقر، مقال منشور في البوابة نيوز بتاريخ ٢٠١٧/٥/١٦م، متاح في <http://www.albawabnews.com/2528429>
١٩. هالة السيد (٢٠١٥): غادة والي، مد الحماية الاجتماعية لأسر العشوائيات، مقال بجريدة الأهرام، صادر بتاريخ ٢٠١٥/٧/٢٠م، متاح في <http://www.ahram.org.eg/NewsPrint/415393>
٢٠. وفاء أحمد (٢٠١٦): الحكومة تعلن تفاصيل برنامج تكافل وكرامة لصرف رواتب ومعاشات للعاطلين عن العمل والأسر الفقيرة " لشروط وطريقة التقديم"، مقال بوزارة التضامن الاجتماعي بتاريخ ٢٠١٦/٣/١٠م، متاح في <https://misr5.com/571952/>
- ٢٢.

مبادرة أتضرر للأخضر

محمد صابر محمد عواجه

(دراسات عليا)-كلية الطب البيطري - جامعة أسيوط

خلق الله آدم واستخلفه في الأرض ليعمرها وهياً له بيئة نظيفة خالية من التلوث ولكن أبناء آدم على مر العصور لوثوا البيئة المحيطة بهم عن قصد أو بدون قصد، فمنذ أن عرفوا النار استخدموها لأغراضهم مثل الطهي وصهر المعادن والإنارة والتدفئة وحرقت الغابات وما إلى ذلك، بدأت البيئة المحيطة بهم تتلوث ولكن هذا التلوث كان محدوداً لا يتعدى المحيط الذي يعيشون فيه وسرعان ما تنقي البيئة ذاتها ومع التطور الصناعي والمدنية بدأ التلوث يشكل خطراً على صحة الإنسان وحياته. وابتداءً من سنة ١٩٦٠م بدأ الانتباه لظاهرة تلوث البيئة يأخذ طريقاً جديداً، وذلك لوجود أدلة تشير إلى أن تلوث البيئة يأخذ شكلاً حرجاً يهدد الجميع.

ومنذ العصر الحجري القديم كان للجنس البشري بعض التأثيرات على البيئة، فمحاولة الإنسان لإشعال النار كانت تترك أثراً سيئاً عليها، كما أدت صناعة الأدوات في العصر الحديدي عن طريق شحذ المعادن إلى رقائق صغيرة ومحاولة إخراج الخبث منها لتشكيلها إلى صور يمكن استخدامها في الحياة اليومية إلى تراكبات طفيفة من المواد الملوثة للبيئة. ثم زادت الحضارات المتقدمة الأولى لبلاد ما بين النهرين، وفي مصر، والهند، والصين، وبلاد فارس، واليونان وروما من استخدام المياه لتصنيع السلع، مما زاد من مستويات التلوث البيئي، ومع ذلك لم يعطل التلوث في ذلك الوقت الأنظمة البيئية. وازداد النمو السكاني قرب نهاية العصور الوسطى وتركز أكثر داخل المدن مما خلق بؤراً للتلوث ساهمت في انتشار الأمراض المعدية كالتلوث الدبلي. وفي العصر الحديث أصبح التلوث قضية شعبية بعد الحرب العالمية الثانية، واستخدام الأسلحة النووية فيها، مما أدى إلى ظهور الكثير من القوانين والمعاهدات التي تدعو لمكافحة التلوث.

تمثل استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ومنها مبادرة (أتضرر للأخضر) محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر تربط الحاضر بالمستقبل

وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبني مسيرة تنمية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتُعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية وتعمل على تنفيذ أحلام وتطلعات الشعب المصري في توفير حياة لائقة وكريمة. وتأتي أهمية هذه الاستراتيجية خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر بأبعادها المحلية والإقليمية والعالمية والتي تتطلب إعادة النظر في الرؤية التنموية لمواكبة هذه التطورات ووضع أفضل السبل للتعامل معها بما يمكن المجتمع المصري من النهوض من عثرته والانتقال الى مصاف الدول المتقدمة وتحقيق الغايات التنموية المنشودة للبلاد.

إن الاهتمام في البيئة تكرر في أشكال مختلفة في أجزاء مختلفة من العالم، على مر التاريخ فنجد أن الكتابات المبكرة والاطروحات العربية الطبية كانت مكتوبة وكان الفلاسفة والعلماء مثل: كوستا بن لوكا، ابن الجزار، التيمي، ابن سينا، علي بن رضوان، اسحق بن سليمان، عبد اللطيف، وابن النفيس. كانوا جميعهم يشعرون بالقلق من تلوث الهواء، تلوث المياه، تلوث التربة، النفايات الصلبة سوء، كانوا يخبرون عن هذا في كتاباتهم وآرائهم وفي أوروبا حظر الملك إدوارد الأول ملك انكلترا حرق الفحم ورميه على سطح البحر خلال إعلان في لندن عام ١٢٧٢. لم يبدأ الاهتمام بالبيئة على المستوى العالمي من قبل السياسيين والاقتصاديين إلا عندما نشأت منظمة «السلام الأخضر» فتأسست هذه المنظمة في هولندا ١٩٧١ كجمعية غير ربحية تهدف إلى: «ضمان قدرة الأرض على تغذية الكائنات الحية بأنواعها كافة». وبذلك تركز في حملاتها البيئية على قضايا ذات أهمية عالمية، مثل: ظاهرة الاحتباس الحراري، والتعدي على الغابات، والصيد الجائر، وهندسة الجينات، ومناهضة جميع القضايا النووية. لذلك عرف العلماء التلوث: بأنه ادخال كل ملوث يسبب للبيئة التلوث من حيث المواد الكيماوية أو المواد العضوية أو المواد مثل البلاستيك أو الالمنيوم أو كل المواد الدخيلة من نفاياتنا كما يعتبر دخان المصانع من اعظم ملوثاتها عبر التاريخ وأفضل مثال عن هذا هي مصانع الذخائر في الحرب العالمية الاولى والثانية كما تعتبر المصانع الكيماوية سبب تدهور حالة ثقب الأوزون التي ثقبته بدورها كما ان النفايات التي تنتشر على طول السواحل العربية والأجنبية ويعتبر ايضا جزءا مهما في تلويث المحيط واختلال النظام البيولوجي في كافة

الخصائص البيئية. فهناك عدة درجات للتلوث تتراوح بين المقبول والمدمر، منها التلوث المقبول وهو الذي لا يشكل خطورة على الأنظمة البيئية وحياة الكائنات الحية، التي يمكنها أن تعيش وتؤدي الوظائف المختلفة وتعيد التوازن مرة ثانية وهذا ما يطابق على حياة الإنسان بشكل عام. ويليه التلوث الخطر وهو الحالة التي تكون فيها الأنظمة البيئية غير قادرة على استيعاب المخلفات مما يحدث خلا في توازن النظام البيئي وبالتالي يترتب على ذلك أضرار لمكونات البيئة الحية وغير الحية. أهمل الجميع العناية بالبيئة للانفعال بالنهضة والطفرة التي شملت مجالات التجارة والصناعة والزراعة في بلادنا خلال العقود الماضية.. ولم تكن هناك جهة محددة مسؤولة عن العناية بالبيئة وحمايتها وتنمية مكوناتها من نبات وحيوان لذلك في إطار مبادرة "تحضر للأخضر" التي أطلقتها وزارة البيئة تحت رعاية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي - رئيس الجمهورية بمناسبة يوم البيئة الوطني والتي تعد أول حملة وطنية لنشر الوعي البيئي في مصر وذلك اتساقاً مع جهود الحكومة للتحويل نحو الاقتصاد الأخضر. وفي إطار الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة "مصر ٢٠٣٠" والتي تهدف لخفض التلوث بالجسيمات الصلبة، وحرصاً على حث المواطنين على المشاركة في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية لضمان استدامتها حفاظاً على حقوق الأجيال القادمة، وصون الموارد الطبيعية فضرورة القيام بكافة الجهود لحماية الإنسانية وكوكب الأرض من التغيرات المناخية وأن تعيش بشكل صديق للبيئة وأكدت الدكتورة ياسمين فؤاد أن حماية البيئة تتمثل في الحفاظ على ما يحيط بالإنسان من تربة وماء وهواء مضيئة أن نشر المفاهيم البيئية يحتاج إلى تضافر كافة الجهود لنحقق الأهداف المرجوة ونحافظ على استدامة استخدام الموارد الطبيعية من أجل الأجيال القادمة.

**فتعالوا بنا لنحافظ على وطننا، مواردنا، بيئتنا ونتحضر للمستقبل لكي
تظل مصر عظيمة ونحافظ عليها.. ونتحضر للأخضر**

معنى تحضر للأخضر وسبب اختيار الاسم؟

حماية البيئة تتمثل في الحفاظ على ما يحيط بالإنسان من تربة وماء وهواء، مضيئة أن نشر المفاهيم البيئية يحتاج إلى تضافر كافة الجهود لنحقق الأهداف المرجوة ونحافظ على استدامة استخدام الموارد الطبيعية من أجل الأجيال القادمة لذلك قالت وزيرة البيئة: (أن اختيار لفظ

"الأخضر" لكونه معروفا في المجتمع البيئي بأنه كل شيء صديق للبيئة بكل مشتقاتها أما كلمة "تحضر" فتعني الرجوع للحضارة القديمة)

ولكن ما معنى (تحضر- للأخضر) في ضوء اللغة ومعاجمها:

تعريف ومعنى تحضر في معجم المعاني الجامع

تَحَضَّرَ: (فعل) تَحَضَّرَ يَتَحَضَّرُ ، تَحَضَّرًا ، فهو مُتَحَضِّرٌ

تَحَضَّرَ البدويُّ أو الرِّيفِيُّ : سكن المدينة واستقرَّ فيها وتخلَّق بأخلاق أهلها وعاداتهم قلَّ عدد البدو الرُّحَّل بعد أن تَحَضَّرَ كثيرٌ منهم ، وشخص متَحَضِّرٌ: مهذبٌ يعرف أدب السلوك ، وتَحَضَّرَ المكانُ: ازدهر ، عمر بالسُّكَّان

تَحَضَّرَ: (اسم) مصدر تَحَضَّرَ

تَحَضَّرُ البَدَوِيُّ: تَشَبَّهُهُ بِأَهْلِ الحَضَرِ، تَمَدُّنُهُ

اتَّجَاه اجتماعيٍّ من خلاله يقتبس الناس أسلوبَ الحياة الذي يتبعه سكانُ المدن والحضر من حيث النمط الثقافيُّ للحياة وكذلك تحويل المناطق الريفية إلى مناطق تتبع سلوك الحياة الحضرية ونمطها ، تَحَضَّرَ البدويُّ أو الرِّيفِيُّ: سكن المدينة واستقرَّ فيها وتخلَّق بأخلاق أهلها وعاداتهم "قلَّ عدد البدو الرُّحَّل بعد أن تَحَضَّرَ كثيرٌ منهم- شخص متَحَضِّرٌ .

تَحَضَّرَ المكانُ: أي ازدهر ، عمر بالسُّكَّان .

شخص متَحَضِّرٌ: أي مهذبٌ يعرف أدب السلوك .

تعريف ومعنى للأخضر في معجم المعاني الجامع

حَضَرَ: (فعل) حَضَرْتُ، أَحَضَرُ، أَحَضُرُ، مصدر حَضَرَ فنقول مثلا حَضَرَ النُّحْلُ : قَطَعَهُ حَضِرٌ: (فعل)

حَضِرٌ يَحْضِرُ ، حَضِرَةٌ وَحَضِرًا ،فهو حَضِرٌ ، وَأَحْضَرُ؛ وهي حَضِرَاءُ والجمع : حُضِرٌ

حَضِرَ الزَّرْعُ : صَارَ أَحْضَرَ حَضِرَ الزَّرْعُ : صَارَ نَضِرًا حَضِرَ الزَّرْعُ: نَعِمَ

حَضَرَ: (فعل)

حَضَرَ يُحْضِرُ ، تخضيرًا ، فهو مَحْضِرٌ ، والمفعول مَحْضَرٌ

حَضَرَهُ : جعله أَحْضَرَ حَضَرَهُ الأَرْضَ: ألقى فيها القمح أو الدُّرَّة

حَضَرَ: (اسم)

الحَضِرُ : جريد النخل الأَحْضَرُ مصدر حَضِرٌ

خَضِر: (اسم) زَرَع خَضِرًا: عَضَّ، أَخْضَرَ
أَرْضٌ خَضِرَةٌ: كَثِيرَةُ الْخُضْرِ حُلُوَّةٌ خَضِرَةٌ: أَي الدُّنْيَا
ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا: هَدْرًا أَخَذَهُ خَضِرًا: عَضًّا، طَرِيًّا
الْخَضِرُ: النخْلُ وهو لك خَضِرًا: مَضِرًا هَنِئًا مَرِيئًا زرع عَضَّ أخضر
خَضِر: (اسم) خَضِرَ: فاعل من خَضِرَ
خَضِر: (اسم) خَضِرَ: مصدر خَضَرَ
خَضِر: (اسم) الْخَضِرُ: ما قُطِعَ وهو أَخْضَرُ خَضِرًا لك ومَضِرًا: أَي سَفِيًّا لك وَرَعِيًّا

ما هي أهداف حملة "أتحضر للأخضر.. أتحضر للمستقبل"؟

تُعد أول حملة وطنية لنشر الوعي البيئي بمصر وذلك اتساقاً مع جهود الحكومة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر في ضوء تصريحات وزيرة البيئة :

- ١- أتحضر للأخضر" تعتبر أول حملة بيئية يضعها رئيس في تاريخ مصر تحت رعايته.
- ٢- تستهدف الحملة نشر الوعي البيئي، وتغيير السلوكيات وحث المواطن على المشاركة في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية لضمان استدامتها حفاظاً على حقوق الأجيال القادمة، وذلك خلال مدة ٣ سنوات بداية من يناير ٢٠٢٠.
- ٣- تتنوع الحملة ما بين ٨ قضايا رئيسية لنشر التوعية بها وهي "التشجير" و"المخلفات" و"ترشيد استهلاك الغذاء" و"ترشيد استهلاك الطاقة" و"الحد من استخدام البلاستيك" و"الحفاظ على الكائنات البحرية" و"الحد من تلوث الهواء" و"حماية المحميات الطبيعية"، وتم ربط كل قضية بحياة المواطن بحيث لا تكون منفصلة عن واقعة، مثل تخصيص شهر رمضان للتوعية للعمل على " ترشيد استهلاك الغذاء" وذلك من خلال برنامج الطعام التي من شأنها مد المشاهدين بوسائل للاستفادة من بقايا الطعام.
- ٤- بدأت حملة "أتحضر للأخضر" بقضية التوعية لأهمية "التشجير" في حياتنا، وتم زراعته ١٠ آلاف شجرة خلال أول أسبوعين من الحملة، لكن ذلك لا يعني أن الحملة تستهدف تشجير فقط ولكن تتضمن كل ما هو متعلق بالبيئة، كما سبق وإيضاحه حيث تمتد لتشمل ٧ قضايا أخرى.

- ٥ - تعتمد الحملة على آليات ووسائل مختلفة للوصول إلى الجماهير، تتنوع ما بين إعلانات الشوارع ورسائل التوعية على التلفزيون والراديو لاسيما الأعلى مشاهدة واستماع مثل إذاعة القرآن الكريم، وذلك جنباً إلى جنب التحرك ميدانياً.
- ٦- أنشأت الوزارة صفحة لحملة "أتحضر للأخضر" على موقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" تنشر من خلاله تفاصيل التحركات الميدانية وأنشطة الحملة.
- ٧- تسلط الضوء على دور الشباب في الحفاظ على البيئة وصون الموارد الطبيعية والعمل على دمجهم بشكل أكبر في العمل البيئي.
- ٨- تعتمد المبادرة على مواصلة جهود وإجراءات مواجهة تلوث الهواء منها أنشطة تحسين جودة الهواء ودعم وسائل رصد نوعية الهواء والحفاظ على ما يحيط بالإنسان من تربة وماء وهواء.
- ٩- تستهدف المبادرة دعم وتعزيز الهدف الرقمي الذي تم وضعه -لأول مرة- في إطار الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة "مصر ٢٠٣٠" والتي تهدف لخفض التلوث بالجسيمات الصلبة بنسبة ٥٠% بنهاية عام ٢٠٣٠.
- ١٠- تم زيادة عدد محطات الرصد بالشبكة القومية لرصد نوعية الهواء المحيط ١٠٢ محطة ومن المستهدف الوصول إلى ١٢٠ محطة بحلول عام ٢٠٣٠ موزعة على جميع المناطق المختلفة بالجمهورية.
- ١١- تستهدف الحملة نشر الوعي بالحفاظ على المحميات الطبيعية وإدارتها وفق المستويات العالمية بما يضمن الحفاظ على توازن النظم الإيكولوجية وتنوعها البيولوجي مع تعظيم فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ١٢- تستهدف الحملة دعم الاقتصاد وزيادة التنافسية وخلق فرص عمل جديدة مع وفاء مصر بالتزاماتها الدولية والإقليمية تجاه الاتفاقيات الدولية بما يحقق الحفاظ على استدامة استخدام الموارد الطبيعية كحق أصيل للأجيال القادمة.
- ١٣- بدأت الحملة أنشطتها بتشجير ميدان تريومف بمصر الجديدة بمشاركة عدد من الجمعيات الأهلية.
- ١٤- وقعت البيئة مع التعليم العالي والبحث العلمي بروتوكول تعاون لدمج المفاهيم البيئية في المناهج التعليمية.

- ١٥- نشر المفاهيم البيئية لتحقيق الأهداف المرجوة والحفاظ على استدامة استخدام الموارد الطبيعية من أجل الأجيال القادمة.
- ١٦- تحسين جودة الهواء ودعم وسائل رصد نوعية الهواء.
- ١٧- تركيب محطة بالأقصر ومحطتين بسوهاج ومحطتين برشيد وكوم حمادة بالبحيرة.
- ١٨- إجراء عمليات تطوير بمحميات نبق وأبو جالوم وسانت كاترين وطابا ووادي الجمال لتوفير خدمات متطورة للزوار.
- ١٩- ضرورة ترشيد الاستهلاك وإتباع السلوكيات التي تحافظ على البيئة وأنها مسئولية مشتركة بين المواطن والدولة فقد تألمت رتنا العالم خلال عام ٢٠١٩؛ والذي شهد عددًا من الحرائق الضخمة، التي استمر بعضها أشهر، وأبرزها حرائق غابات لبنان، وأستراليا، والأمازون، وسيبيريا، وإندونيسيا، وكاليفورنيا.

إن من أهم أعمال حملة (اتحضر للأخضر) هو (الاستدامة البيئية): نظام بيئي متكامل ومستدام

فتسعى الحملة إلى الحفاظ على التنمية والبيئة معاً من خلال الاستخدام الرشيد للموارد بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في مستقبل أكثر أمناً وكفاية ويتحقق ذلك بمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية وتعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة وتبني أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة وتمثل أهدافه الفرعية في مواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية، تعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف، تعزيز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية، الاعتماد المتزايد على الطاقة المتجددة، صون الطبيعة وحماية مواردها والتنوع البيولوجي، تبني أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، تحقيق أفضل استخدام للموارد الطبيعية.

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تحقيق أفضل استخدام للموارد الطبيعية

- إنشاء عدد من المشروعات الكبرى لتحلية المياه لسد الاحتياجات المتزايدة للمواطنين والأنشطة الاقتصادية

- إعداد حزمة سياسات منها رفع الدعم وذلك لترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة انتاج ونقل الطاقة الكهربائية.

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تحقيق الاعتماد المتزايد على الطاقة المتجددة

- التنمية والاستثمار المحلي والأجنبي في مشروعات الطاقة المتجددة مما ساعد على تلبية الاحتياجات المتزايدة على الطاقة دون توقف الخدمة.

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تحقيق صون الطبيعة وحماية مواردها والتنوع البيولوجي

- إطلاق حملة "أتحضر للأخضر- أتحضر للمستقبل" مما ساعد على رفع الوعي لدى المواطن عن القضايا البيئية.

برامج البيئة حتى عام ٢٠٣٠:

- ١) تعزيز البنية المؤسسية والتشريعية لمنظومة إدارة الموارد المائية.
- ٢) التوسع في إنشاء البنية الأساسية اللازمة لتحقيق استدامة منظومة المياه.
- ٣) تنفيذ إصلاحات السياسة المالية واستخدام الأدوات الاقتصادية لتغيير السلوك نحو أنماط إنتاج واستهلاك أكثر استدامة للموارد المائية والطبيعية.
- ٤) رفع درجة الوعي بأهمية المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية وتحفيز البدائل والتكنولوجيات اللازمة لترشيد وحماية الموارد الطبيعية.
- ٥) رفع كفاءة منظومة إدارة المخلفات الصلبة ودعم تحقيق استدامتها.
- ٦) تطوير منظومة التخلص من المخلفات الخطرة ورفع كفاءة إدارتها.
- ٧) تطوير البنية الأساسية لدعم جهود الحد من تلوث الهواء ومكافحة التغيرات المناخية.
- ٨) رفع كفاءة البنية الأساسية والإدارية اللازمة لتطوير جهود حماية التنوع البيولوجي.
- ٩) متابعة تنفيذ الاتفاقيات الدولية في مجال البيئة.
- ١٠) زيادة مشاركة القطاع الخاص والأهلي في جهود صون وحماية التنوع البيولوجي.
- ١١) رفع كفاءة حماية المناطق الساحلية والبحرية.
- ١٢) إنشاء مجلس أعلى للتنمية المستدامة.
- ١٣) تطوير السياسات اللازمة للحد من تلوث الهواء ومكافحة التغيرات المناخية وحماية البيئة.

مبادرة "أتحضر للأخضر"

لا تتوقف جهود الدولة عند حدود المشروعات التي يجري تنفيذها، بل تسعى في مسار متواز لتحفيز المواطنين على المشاركة في خطط التنمية، عبر إطلاق وتبنى المبادرات الشبابية التي تنمي الوعي المجتمعي بأهمية زيادة المساحات الخضراء، وابتكار الأساليب الجديدة لزراعة الأسطح والبلكنات، وتشجير الشوارع والمؤسسات الحكومية والشعبية بأشجار مثمرة فتحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي تم إطلاق مبادرة «أتحضر للأخضر» لنشر الوعي البيئي فهي تعد رسالة قوية داخل وخارج مصر بأن البيئة أصبحت من الأولويات الوطنية وتحظى باهتمام القيادة السياسية وهي واحدة من تلك المبادرات التي تحظى بدعم مختلف مؤسسات الدولة وسعت فرق عملها لإنجاز الخطط المحددة لتحقيق أهداف المبادرة الـ٣٦ وفقا للجدول الزمني المحدد. لكن أزمة كورونا جمدت نشاط المبادرة، ولم يعد شبابها يتحركون في الشوارع وبين المواطنين، وداخل مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، كل شيء توقف التزامًا بالإجراءات الاحترازية لمجابهة الفيروس، وأصبحت فعاليات الحملة تقتصر على أنشطة مواقع التواصل.. بل تحولت جهود فريقها للتوعية بالفيروس والوسائل الوقائية للحد من انتشاره والحماية من الإصابة.

وقد قالت وزيرة البيئة: (تأتي المبادرة في إطار الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة "مصر ٢٠٣٠"، وتستهدف تغيير السلوكيات ونشر الوعي البيئي وحث المواطنين وخصوصًا الشباب على المشاركة في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية لضمان استدامتها حفاظًا على حقوق الأجيال القادمة. كما تستهدف المبادرة نشر الوعي بالحفاظ على المحميات الطبيعية وإدارتها وفق المستويات العالمية بما يضمن الحفاظ على توازن النظم الإيكولوجية وتعظيم فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد كنا نتمنى كمسؤولين عن البيئة في مصر سواء في الحكومة أو القطاع المدني أو الخاص أن توضع أجندتنا على أولويات القيادة السياسية وهو ما تحقق تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وأصبح مثالا يحتذى به على مستوى العالم) كما قالت («أتحضر للأخضر» تعتبر أول حملة بيئية يضعها رئيس في تاريخ مصر، وبدأت الحملة بقضية التوعية لأهمية «التشجير» في حياتنا، وتم زراعة ١٠ آلاف شجرة خلال أول أسبوعين من الحملة، لكن ذلك لا يعني أن الحملة تستهدف تشجيرًا فقط ولكن تتضمن كل ما هو متعلق بالبيئة).

فمبادرة أتخضر للأخضر منذ انطلاقتها في يناير ٢٠٢٠ وهي تعتمد على خطة قابلة للتنفيذ، تتبنى كل شهر قضية، وتعمل على تنفيذها، وكانت أول فكرة هي "التشجير" .. وانطلاق حملة تحت شعار "ابدأ بنفسك"، لتحفيز جميع المواطنين على زراعة أسطح المنازل، وبدأت أولى فعاليتها بزراعة سطح المركز التعليمي البيئي الثقافي، كنموذج لنشر ثقافة زراعة أسطح المباني، والاستفادة منها، وتجميلها، للحفاظ على البيئة بنباتات مفيدة للمكان والمجتمع المدني.. مثل الريحان والزعتر والبردقوش والكرفس.. ونباتات طبية، لترسل رسائل لكافة المواطنين بأن زراعة الأسطح سهلة وبسيطة، وبأقل تكلفة، وتحافظ على البيئة، وتحسن مواردنا، وتدعم الاكتفاء الذاتي.. وتنقى الهواء بالإضافة إلى جمال المنظر. الفعاليات والاحتفالات تتضمن مجموعة من الأنشطة التي يتم تنفيذها من خلال وزارة البيئة وفروعها الإقليمية بالمحافظات وبالتعاون مع الوزارات والجهات المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد والقطاع الخاص في كافة ربوع الجمهورية والمبادرة ستشمل جميع محافظات الجمهورية وستتناول موضوعا بيئيا محددًا كل شهر وتنفيذ المبادرة سيستغرق ثلاث سنوات حتى يتم الوصول للوعي البيئي المستهدف لكافة المواطنين وللوصول إلى هذا الوعي وحتى يستوعب المواطنون موضوعات معقدة مثل تغيير المناخ والتنوع البيولوجي، لابد أن تكون البداية بالتوعية بإغلاق صنوبر المياه والكهرباء، والحملة تسلط الضوء على دور الشباب في الحفاظ على البيئة وصون الموارد الطبيعية والعمل على دمجهم بشكل أكبر في العمل البيئي، وضرورة القيام بكافة الجهود لحماية الإنسانية وكوكب الأرض من التغيرات المناخية وأن نعيش بشكل صديق للبيئة فحماية البيئة تتمثل في الحفاظ على ما يحيط بالإنسان من تربة وماء وهواء فنشر المفاهيم البيئية يحتاج إلى تضافر كافة الجهود لنحقق الأهداف المرجوة ونحافظ على استدامة استخدام الموارد الطبيعية من أجل الأجيال القادمة.

واعتبرت وزيرة البيئة أن المسابقات البيئية تُعد من الآليات الفاعلة في شحذ الوعي البيئي، حيث تضمنت فعاليات الاحتفال إطلاق مسابقات بيئية لفئات مختلفة من المجتمع ومنها مسابقة تصميم بوستر عن الطبيعة في مصر، ومسابقة التصوير الفوتوغرافي عن البيئة، ومسابقة إعادة تدوير المخلفات المدرسية، ومسابقة أجمل حي أو شارع بيئي، كما يتم بث تنويهات ورسائل بيئية في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمروعة ، كما تضمنت الفعاليات

تنفيذ ورش عمل وندوات للتوعية بموضوع الاحتفال بمختلف المحافظات، بالإضافة إلى مشاركة المجتمع المدني والشباب في تنفيذ حملات نظافة وتشجير وتجميل لأماكن مختلفة في إطار تفعيل بروتوكول التعاون بين وزارتي البيئة والزراعة. وأشارت إلى أن المحميات الطبيعية، ستشهد عدداً من الأنشطة البيئية لتنفيذ حملات نظافة وتوعية داخل كل محمية، ومحاضرات بمراكز الزوار بالمحميات حول أهمية التشجير، وتكريم أكثر المحميات تميزاً في تنفيذ أنشطة بيئية، بالإضافة إلى تنظيم معرض بيئي لعرض منتجات إعادة تدوير المخلفات المدرسية ببيت القاهرة.

أبرز ملامح مبادرة «أتحضر للأخضر»:

تتنوع الحملة ما بين ٨ قضايا رئيسية لنشر التوعية بها وهي «التشجير، والمخلفات، وترشيد استهلاك الغذاء، وترشيد استهلاك الطاقة، والحد من استخدام البلاستيك، والحفاظ على الكائنات البحرية، والحد من تلوث الهواء، وحماية المحميات الطبيعية» وقالت وزيرة البيئة (بأن أتحضر للأخضر ليس التشجير فقط، فالأخضر معناه البيئة بكل ما تشمله هذه الكلمة أي نتكلم على الحفاظ على موارد طبيعية وأيضاً حافظ على التربة وعلى المياه وحافظ على الهواء والطاقة لكن الناس فهمت إن أتحضر للأخضر هي أتحضر للتشجير وأتحضر معناها استعد لكي تتبدئ لتصبح معنا فتشارك وفي كل شهر مبادرة حيث يتم ربط كل قضية بحياة المواطن بحيث لا تكون منفصلة عن الواقع مثل تخصيص شهر رمضان للتوعية للعمل على " ترشيد استهلاك الغذاء" وذلك من خلال برنامج الطعام التي من شأنها مد المشاهدين بوسائل للاستفادة من بقايا الطعام وأيضاً شهر يناير مثلاً تشجير، شهر فبراير فعلى خفض أو الحد من الاستهلاك وإعادة التدوير، الشهر الآخر بعده مع دخول الصيف نتكلم عن الطاقة أي نخفض استهلاكك للطاقة من تكييف وكهرباء وغيره، وعند الصيف والناس تذهب إلى الساحل نتكلم على موضوعات التنوع البيولوجي والبلاستيك والحد منه).

١ - دور المجتمع المدني والشباب في هذه المبادرة:

كان الرئيس السيسي أول رئيس جمهورية يضع مبادرة للوعي البيئي تحت رعايته، فهو يعي تماماً أهمية البيئة ويوجه الحكومة بالعمل عليها والحكومة لن تفعل شيء بمفردها فلا بد للمواطن أن يبقى واعياً والشباب هم عماد الأمة وأملها في الحاضر والمستقبل فالشباب له دور

فاعل في المشاركة في الأنشطة البيئية وضرورة تغيير سلوكيات الاستهلاك والتوجه نحو الترشيد في كل موارد البيئة وكذلك المسؤولية المشتركة تجاه القضايا والمشكلات البيئية فكلنا شركاء في الحفاظ على البيئة وهذا هو الهدف من المبادرة، فتم بذل مجهودا رائعا لتوعيته بعمل استراتيجية الاتصال البيئي وكان ذلك بداية للجنة الطاقة والبيئة بمجلس النواب حيث تم إطلاقها من داخل المجلس وبعدها بثلاثة شهور قامت وزارة البيئة بعمل تصميم لمبادرة (أتحضر للأخضر) والتي أخذت وقتا وجهدا كبيرا وشاقا في التصميم والإعداد فالمبادرة تستمر حتى ٣ سنوات حيث كان من الحلم نزول المواطن من منزله يرى البيئة حوله بشكل أفضل وجميل فالبيئة من الممكن أن تكون شيء جميلة مثل الشجرة أو محميات أو مياه من منظر جمالي طبيعي بين مياه وجبل وخضرة. والحملة تسلط الضوء على دور الشباب في الحفاظ على البيئة بالفعل وكذلك الحفاظ على الموارد الطبيعية والعمل على دمجهم بشكل أكبر في العمل البيئي، و تعتمد المبادرة على مواصلة جهود وإجراءات مواجهة تلوث الهواء منها أنشطة تحسين جودة الهواء ودعم وسائل رصد نوعية الهواء. إن جيل المدارس يحتاج توعية عن ماهية المخلفات وكيف يتم إعادة التدوير فالمفروض تكون موجودة في الأولاد منذ الصغر وتم توقيع بروتوكول التعاون مع وزارة التربية والتعليم مع بداية العام الدراسي الجديد لإطلاق الحملة على مستوى الـ ٢٧ محافظة في المدارس الحكومية.. وعندما تجد طفلا في الصف الثاني الابتدائي جاء بزجاجات البلاستيك ويعمل بها شكل حيوان.. كما أنهم يأخذون بواقي أقمشة الجينز واستخدام قشر اللب والخيش وجريد النخل.. هؤلاء الأولاد فيهم أمل كبير ويكون لديهم وعى عن أهمية البيئة وأهمية النظافة.

أما عن المشاركة المجتمعية: فهي تعتمد على الحوار المجتمعي على مستوى الجامعات وتنمية المشاركة المجتمعية للمواطنين لفهم منظومة المخلفات.. وهذا يتم من خلال البرنامج الوطني للمخلفات التابع لوزارة البيئة مع الجانب الألماني والاتحاد الأوروبي والجانب السويسري في الأربع محافظات الغربية وكفر الشيخ وأسيوط وقنا.. ومن بدايات المشاركة المجتمعية أنه تم إعطاء مجموعة من التروسيكلات لمجموعة من القرى في قنا. كما تم إقامة ٦٠ مشروعا صغيرا على مستوى قنا للمجتمع المدني لجمع القمامة. ويكفر الشيخ تم العمل على توقيتات محددة للتوعية والحوار المجتمعي والجمع من المنازل .

٢- وسائل وآليات الحملة للوصول للجماهير:

تعتمد الحملة على آليات ووسائل مختلفة للوصول إلى الجماهير، تتنوع ما بين إعلانات الشوارع ورسائل التوعية على التلفزيون والراديو لاسيما ذات الأعلى مشاهدة واستماع مثل إذاعة القرآن الكريم، وذلك جنباً إلى جنب التحرك ميدانياً، كما أنشأت الوزارة صفحة لحملة «أتحضر للأخضر» على موقع (http://www.eeaa.gov.eg/) أو التواصل الاجتماعي فيس بوك «https://www.facebook.com/livegreen.eg» تنشر من خلالها تفاصيل التحركات الميدانية وأنشطة الحملة ولكن منذ ١٥ مارس ٢٠٢٠ وبسبب جائحة فيروس كورونا، أصبحت المبادرة لا تعمل وفق الخطة المعدة لها، ولكن طبقاً لمستجدات الأحداث وبديلاً للحديث عن المساحات الخضراء.. توجه المبادرة نشاطها لتوعية الشعب المصري لحماية نفسه من الإصابة بفيروس كورونا.

٣- أتحضر للأخضر وإدارة المخلفات الصلبة؟

النفايات الصلبة: هي طرح الكائنات الحية في النظام البيئي الطبيعي بقاياها وإفرازاتها فيقوم النظام البيئي بإعادة استخدامها بكفاءة عالية ضمن دورة واضحة؛ إذ تقوم المحللات بتحليلها إلى مواد أولية بسيطة تعود إلى التربة فتستخدمها النباتات، وهذا يسمى التنقية الذاتية (Self Purification). أما النفايات التي يلقيها الإنسان، ونتيجة لإزدياد عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة والتقدم الصناعي والزراعي وغيرها، أدى ذلك إلى ازدياد كمياتها، بالإضافة إلى إنتاج نوعيات خطيرة على البيئة، فأصبحت عملية جمعها ونقلها والتخلص منها في جميع دول العالم من الأمور المهمة للمحافظة على الصحة والبيئة. وقد نصّ قانون حماية البيئة الأردني لعام ١٩٩٥م على تعريف النفاية الصلبة بأنها مواد قابلة للنقل ويرغب مالكوها بالتخلص منها، بحيث يكون جمعها ونقلها ومعالجتها من مصلحة المجتمع. ويتم التخلص منها عن طريق (المقلب المفتوح- طرح النفايات في البحار والمحيطات- الحرق والترميد وغيرها) لذا كان لزاماً التخلص منها والمحافظة على البيئة.

دور أتحضر للأخضر: عملت وزارة البيئة من خلال جهاز تنظيم المخلفات وهو جهاز تنظيمي يقوم بوضع استراتيجيات وسياسات ويقوم بالدعم الفني والرقابية، فتم اغلاق ٣٨ موقعا من المقالب العشوائية على مستوى الجمهورية، وإنشاء عدد من المحطات الوسيطة سواء محطات ثابتة أو متحركة، ورفع كفاءة عدد من خطوط التدوير، وإنشاء مجموعة من الخلايا في

المدافن الصحية.. وقامت وزارة البيئة باعتماد التصميمات الخاصة بهذه المنظومة من خلال المكاتب الاستشارية الموجودة داخل الجامعات المختلفة في البرنامج الوطني لإدارة المخلفات الصلبة بالمحافظات الأربع (كفر الشيخ وقنا وأسيوط والغربية)، كمرحلة أولى للبرنامج، فمثلا يتمثل دعم البرنامج الوطني بوزارة البيئة لمحافظة قنا بتكلفة تبلغ ٨٠ مليون جنيه للنهوض بمنظومة المخلفات الصلبة بالمحافظة، ودعم المحافظة بـ٩٦٠ مليون لرفع القمامة والمخلفات، وتوريد ٤٥ "تروسكيل" لرفع كفاءة عمليات الجمع والنقل في المحافظة، وتطوير ورفع كفاءة مصنع نجع حمادي لمعالجة المخلفات، بتكلفة تقديرية ٤ ملايين جنيه، وفي محافظة كفر الشيخ جرى دعم المحافظة بمبلغ ٩٥,٣ مليون جنيه، وتزويدها بـ٥٤٠ مليون لرفع كفاءة المخلفات، وتطوير ورفع كفاءة مصنعى سيدى سالم وببلا، ورفع ٦٠ ألف متر مكعب من التراكمات، وافتتاح تطوير مصنع ببلا لإعادة تدوير المخلفات، وفي محافظة الغربية تم دعم المحافظة بتكلفة ٧٤ مليون جنيه، ودعم المحافظة بـ٣٩٠ مليون لرفع كفاءة منظومة الجمع والنقل، ورفع كفاءة وتطوير مصنعى المحلة ودفرة لإعادة تدوير المخلفات، ورفع ١٥٥ ألف طن من التراكمات من مواقع زفتي ودفرة والمحلة، وفي محافظة أسيوط تم دعم المحافظة بتكلفة تبلغ ١٠٧ ملايين جنيه للنهوض بمنظومة إدارة المخلفات، وتزويد المحافظة بـ١٠٠٠ مليون لرفع كفاءة منظومة الجمع والنقل، وتنفيذ حملات توعوية مثل "صحتنا في بيتنا".

ولدى وزارة البيئة مجموعة من المحطات الوسيطة في منيا القمح بالشرقية (وهي محطة وسيطة نموذجية تضم أماكن لتفريغ المخلفات وأماكن للنباشين أو القطاع غير الرسمي لأخذ المفروقات التي يحتاجها.. وتضم المحطة أماكن للعمال داخل هذه المحطة ومكانا لمدير الادارة بالإضافة إلى ميزان باسكال وهو مهم جدا لا نه طالما أن الزبالة لا توزن في مصر ستصبح عندنا مشكلة.. فيجب أن يتم وزن القمامة وهذا أول مكان تذهب فيه القمامة بعد الجمع من المنازل.. وهذه ستكون أول محطة وسيطة لدعم هذه المنظومة.) وكذلك محطات سمنود وزفتي في الغربية وديروط في أسيوط وكذلك مجموعة من المحطات المتحركة في المنيا وبنى سويف وسوهاج بجانب انشاء مدفن صحى في الشرقية ومحطة وسيطة ثابتة في أبو ههيا ببنى سويف.. رغم ان ذلك ليس دور الوزارة لكنها تقوم به من أجل الاسراع في إجراءات المنظومة، وسيتم قريبا تسليم أول محطة وسيطة تم انشاؤها من خلال الهيئة العربية للتصنيع.

٤ - أتخضر للأخضر والعاصمة الإدارية الجديدة صديقة للبيئة

تم تنفيذ العديد من المشروعات لجعل العاصمة الإدارية صديقة للبيئة وعلى رأسها ملف «المخلفات»، وستكون هناك شركات تقوم بجمع وإعادة تدوير هذه المخلفات بأحدث النظم وهذا عمل جماعي مع المسؤولين في العاصمة الإدارية.

٥ - أتخضر للأخضر والمحميات الطبيعية

تعرف المحميات الطبيعية: بأنها مناطق محددة الأبعاد جغرافيا تفرض عليها الحماية بموجب قوانين خاصة بتحديد الأبعاد الجغرافية للمحميات وكذلك قوانين إدارة موارد هذه المحميات، وتزخر مصر بالعديد من المحميات الطبيعية والتي وصلت حتى الان إلى ٣٠ محمية طبيعية بنسبة تزيد على ١٥% من إجمالي مساحة الدولة. ومخطط أن تصل عدد المحميات الطبيعية إلى ٤٠ محمية مصرية وتتنوع المحميات الطبيعية في مصر بشكل منفرد ومختلف عن أي دولة أخرى وقد أصدرت الدولة القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ في شأن المحميات الطبيعية. كما أن المحميات تحتوي على مجموعة نادرة من النباتات الهامة والأماكن الجيولوجية والصخور وكذلك العديد من الحيوانات والطيور والزواحف المهددة بالانقراض مثل (الكبش الأروى - ثعلب الفنك - السلحفاة المصرية - ضب سيناء المزوق - الرخمة المصرية والعديد من الكائنات) وتعتبر الشعاب المرجانية جزءًا لا يتجزأ من الحفاظ على حياة الإنسان من خلال كونها مصدرًا للغذاء (مثل الأسماك والرخويات وغيرها)، فضلاً عن كونها فضاءً بحريًا للسياحة البيئية التي توفر فوائد اقتصادية. وبسبب تأثير الإنسان على الشعاب المرجانية، تصبح هذه النظم البيئية على نحو متزايد في حالة تدهور ومن ثم في حاجة إلى الحماية وبناء على الدراسات الدولية ، فإن الشعب المرجانية في البحر الأحمر وخليج العقبة ستكون آخر شعب في العالم تتعرض لآثار تغير المناخ نظرا لوجودها في أعماق بعيدة لذلك لابد من المحافظة عليها وعدم إهمالها. وتشمل أكبر التهديدات "الصيد الجائر وممارسات الصيد المدمرة والترسيب والتلوث من المصادر البرية." هذا جنبًا إلى جنب مع زيادة الكربون في المحيطات وتبيض المرجان والأمراض وعدم وجود شعاب بكر في أي مكان في العالم.

دور أتخضر للأخضر: المحميات الطبيعية هي كنوز مصر الطبيعية ورأس المال الطبيعي لها، فمبادرة "أتخضر للأخضر" تولى اهتمامًا خاصًا للمحميات، لحماية الطبيعة.. ومن أجل

الوصول بها إلى مستويات عالمية، بما يضمن المحافظة على توازن النظم البيولوجية والإيكولوجية، وزيادة فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك عن طريق تنفيذ خطة تركز على عدة محاور، أبرزها رفع كفاءة البنية التحتية الأساسية للمحميات الطبيعية، والإدارة المستدامة والرشيده للأصول والموارد الطبيعية، وذلك بهدف تنشيط السياحة البيئية، وخلق فرص عمل جديدة مع وفاء مصر بالالتزامات والاتفاقيات الدولية والإقليمية بما يحقق استدامة الموارد الطبيعية كحق أصيل للأجيال القادمة، مشيرة إلى أنه تم بالفعل تطوير مناطق الغوص بالبحر الأحمر وخليج العقبة، وتطوير العديد من المحميات مثل محمية رأس محمد التي تم إعلانها ضمن القائمة الخضراء للمحميات الطبيعية في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، حيث تم الانتهاء من مجمع معامل رأس محمد لدراسة الحياة البحرية والتنوع البيولوجي كما تم الانتهاء من تطوير مركز الزوار ومناطق التخيم كما تم إعلان محمية رأس محمد بالقائمة الخضراء للمحميات الطبيعية بالاتحاد الدولي لصون الطبيعة كما يجري حاليا إجراء عمليات تطوير وتحسين البنية التحتية الأساسية بمحميات نبق وأبو جالوم وسانت كاترين وطابا ووادي الجمال ووادي دجلة والغابة المتحجرة، بالإضافة إلى رأس محمد ومسار الزوار بجبل موسى وسانت كاترين، وكذلك رفع كفاءة الحديقة النباتية بشرم الشيخ، وتوفير خدمات متطورة للزوار، وتطوير مناطق التخيم بالمحميات التي تمتلك ثروات طبيعية برية وبحرية.. والتي لا يوجد لها مثل في العالم وكذلك لتوفير خدمات متطورة للزوار وذلك بالاهتمام بتحديث وتطوير البنية التحتية بتلك المحميات التي تمتلك ثروات طبيعية برية وبحرية لا يوجد لها مثل في العالم . تنفذ حاليا استراتيجية جديدة لتطوير المحميات حيث تركز على تحديث البنية التحتية وطرق الوصول إلى المحميات وتجديد مراكز الزوار وكذلك دمج المجتمعات السكانية المحلية في مسارات التنمية وهو ما تم الانتهاء منه في ٨ محميات في مصر، ومنها جبل قطراني ووادي الريان بالفيوم ورأس محمد ونبق وسانت كاترين وطابا بجنوب سيناء وسالوجا وغزال في أسوان ووادي الجمال في البحر الأحمر". وذلك خلال السنة الماضية كمرحلة أولى تضمنت إقامة مراكز زوار وحمامات ومظلات وأماكن انتظار وهي تتوافق مع طبيعة المحمية وذلك بتمويل من موارد خاصة بوزارة البيئة. كما أطلقت حملة "ECO EGYPT" كجزء من مبادرة "أتحضر للأخضر"، لدعم وتنشيط السياحة البيئية من خلال حماية المحميات الطبيعية وتعزيز التنوع البيولوجي.

ستشهد المحميات عددا من الأنشطة البيئية لتنفيذ حملات نظافة وتوعية داخل كل محمية، ومحاضرات بمراكز الزوار بالمحميات حول أهمية التشجير، وتكريم أكثر المحميات تميزا في تنفيذ أنشطة بيئية، بالإضافة إلى تنظيم معرض بيئي لعرض منتجات إعادة تدوير المخلفات المدرسية ببيت القاهرة. ويتم تنفيذ خطة لتطوير مناطق الغوص بالبحر الأحمر وخليج العقبة لضمان حماية الموارد الطبيعية وتعظيم فوائدها والحفاظ على استدامتها. ويتم تدريب سيدات على الأعمال اليدوية في الحفاظ على الموارد الطبيعية لتلك المحميات مما أدى إلى زيادة دخل أهالي المنطقة ما بين ٢٦٠% إلى ٤٠٠% خلال عام واحد مما يعمق الانتماء للوطن وللمكان. وتم رجوع (٧) دلافين إلى موقعها الطبيعي وسيتم تنفيذ القرار تباعا على الجزر الشمالية وسيكون لدى مصر خلال عامين نموذج متكامل وناجح لإدارة المحميات ما بين إشراف المجتمع المحلي ودخول القطاع الخاص وفرض الرسوم وبنية تحتية مختلفة لمحمياتنا الطبيعية".

٦- أتخصر للأخضر والتنوع البيولوجي:

إن جهود مصر خلال فترة رئاستها لمؤتمر التنوع البيولوجي لمدة عامين أسفرت عن إعداد مسودة خارطة طريق للتنوع البيولوجي لـ ١٩٨ دولة ، وكذلك مكن مصر بالتعاون مع السكرتير العام للأمم المتحدة، من أن تضع قمة التنوع البيولوجي في الاجتماعات التحضيرية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، مشيرة إلى أن مصر وهي رئيس لمؤتمر التنوع البيولوجي، ستكون أول دولة تضع قمة الطبيعة على أجندة رؤساء الدول بالجمعية العامة. وأكد خبراء العمل البيئي أن الطبيعة في مصر استعادت عافيتها مؤخرًا بعد الإجراءات التي طبقتها الحكومة، والتي كانت بمثابة رسالة قوية للعالم حول ضرورة الحد من الانبعاثات والتخلص الآمن من المخلفات والحفاظ على البيئة وزيادة معدلات التشجير، ويبدو أن هذا ما نوهت إليه مصر عند إعلانها الربط بين مسار الاتفاقيات الثلاث (تغير المناخ، التنوع البيولوجي، التصحر).

اما ما يخص المبادرة المصرية التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال مؤتمر التنوع البيولوجي عام ٢٠١٨ لربط التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر الأمر الذي أدى إلى ارتفاع السقف في تنفيذها حيث تم ربطها في إعلان فرنسا عام ٢٠١٩ بهدف ربط التنوع البيولوجي بتغير المناخ ورفع سقف التمويل الذي تقدمه الدول المتقدمة للدول النامية بهدف الحفاظ على التنوع البيولوجي حيث قام مرفق البيئة العالمي بتخصيص ٥٠٠ مليون دولار فقد

يكون مبلغاً زهيداً بهدف دعوة الدول النامية لعمل مشروعات تربط موضوعات التنوع البيولوجي بتغير المناخ والتصحر كما أعلن برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع منظمة حماية الطبيعة الأسبوع الماضي برنامجاً ضخماً لنفس الهدف. كما تم إطلاق المبادرة المصرية بهدف لفت نظر الدول النامية والمتقدمة للعمل على حل المشكلة متكاملة وليس منفردة وبالتالي سنقوم بتوفير في الموارد ويتم العمل على أكثر من مشكلة في وقت واحد.

٧- أتحضر للأخضر وتغير المناخ

يمكن للتغير المناخي التأثير بصورة مأساوية على تدمير البيئة؛ على سبيل المثال فإن الظروف الجذبة ربما تتسبب في انهيار الغابات المطيرة كما حدث في الماضي كما أنها تتميز بنطاق واسع من المخاطر على صحة الأشخاص فإن التغير المناخي يهدد بأن يعوق أو يعكس التقدم العالمي تجاه تقليل الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والوفيات الناتجة عن مرض الإسهال وانتشار غيره من الأمراض المعدية من خلال الماء غير النظيف والطعام الملوث وبالتأثير في الكائنات ناقل (مثل الناموس) وفصائل المضيف المتوسط والمستودع التي تأوي العامل المعدي (مثل الماشية والخفافيش والقوارض). فمثلاً ارتفاع درجة الحرارة المتوسطة مصاحباً لظاهرة الاحتباس الحراري العالمي يمكن أن يقلل من معدل بقاء وتكاثر الناموس وبالتالي انتشار مرض مثل الملاريا.

لقد تسبب التغير المناخي في حدوث تغيرات خطيرة وربما تكون دائمة في حالة كوكبنا الجيولوجية والبيولوجية والنظم البيئية. وقد أدت هذه التغيرات إلى حدوث الكثير من المخاطر البيئية تجاه صحة الإنسان، مثل نضوب طبقة الأوزون، فقدان التنوع الحيوي، الضغوط على الأنظمة المنتجة للغذاء وانتشار الأمراض المعدية بشكل عالمي. فقد قدرت منظمة الصحة العالمية (WHO) وقوع ١٦٠.٠٠٠ حالة وفاة منذ ١٩٥٠ مرتبطة بصورة مباشرة بالتغيرات المناخية فهناك بحث أجري في معهد هوفر أن الاحتباس الحراري العالمي سيؤدي إلى ارتفاع معدلات الوفيات في الولايات المتحدة. فغالبيتها الآثار العكسية للتغير المناخي تعاني منها المجتمعات الفقيرة وذات الدخل المنخفض حول العالم، والتي تتميز بمستويات كبيرة من التعرض للعوامل البيئية المؤثرة المتمثلة في الصحة والثروة والعناصر الأخرى، بالإضافة إلى مستويات منخفضة من القدرة المتوفرة للتأقلم مع التغير المناخي.

دور أتحضر للأخضر: تم الإعلان عن مبادرة (تحضر للأخضر) لعدة أهداف منها قضية المناخ فمن يعتبر قضية تغير المناخ قضية بيئة أو قضية علمية هو خطأ كبير فلكي نتناول القضية فنحتاج إلى علم اجتماع واقتصاد وهندسة وعلوم ومياه لذلك فإن المركز القومي للبحوث به تلك التخصصات فتم إعلان مركز تغير المناخ بالمركز القومي للبحوث فيقوم بجمع البيانات وبه تخصصات مختلفة تتناول قضية تغير المناخ. ، وكذلك تم وضع خريطة تفاعلية لتغير المناخ فالمشروعات قومية كبيرة لابد أن يكون لدينا إدارة مسئولة عما يحدث في المكان بعد ٥٠ عاما توضح آثار تغير المناخ على المكان المحدد لإقامة المشروع لذا تعتبر الخريطة نواة مؤسسية تجمع البيانات ولا تعتمد على بيانات وسيناريوهات الدول المتقدمة فقط أو التقارير الدولية.. أننا نتحدث عن آلية تمكنا من الاستعانة بهذه البيانات لاستخدامها بطريقة صحيحة وعلمية

٨- أتحضر للأخضر والبلاستيك

تم تشكيل لجنة تضم وزارات المالية والصحة والتجارة والصناعة والرقابة على الصادرات والواردات لوضع مواصفات للكيس البلاستيك القابل للتحلل ووضع مخطط تدريجي لمنع استخدام الأكياس البلاستيك لصعوبة منعها في يوم وليلة لذلك بل على مراحل لذلك يجب إيجاد بديل لهذه الصناعة ولعدم غلق مصانع هذه الأكياس بالإضافة إلى توعية المواطنين بخطورة استخدامها، ودور الوزارة في هذا الملف هو وضع النماذج التجريبية لأكياس قابلة للتحلل وقد تم الإعلان عن جزيرة الزمالك خالية من البلاستيك أحادية الاستخدام بالتعاون مع إحدى الجمعيات الأهلية بالمنطقة.. وهنا نسأل لماذا يتم اختيار الزمالك والغردقة وشرم ودهب مناطق خالية من البلاستيك.. نحن في حاجة لإنجاح هذه التجربة ولأن هذه المناطق أكثر استعدادا وتقبلا لاستخدام الأكياس القماش بدلا من البلاستيك أحادية الاستخدام.

١- أتحضر للأخضر والتلوث الصناعي:

التلوث الصناعي: هو تلك الأضرار التي تلحق بالنظام البيئي نتيجة النشاط الصناعي للمؤسسة الصناعية، وتنقص من قدرته على توفير حياة صحية من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية للإنسان وتختلف كمية ونوعية الملوثات التي تصدر من الصناعة لعوامل منها: (نوع الصناعة حجم المصنع، عمره، ونظام الصيانة به نظام العمل بالمصنع وكمية

الإنتاج وغيرها) ومن الأنشطة المسببة للتلوث (حرق الفحم والوقود الأحفوري كالنفط والغاز وغيره والمذيبات الكيماوية المستخدمة في الأصباغ والديباغة وغيرها والتخلص غير السليم من المواد المشعة وغيرها الكثير). تقوم المبادرة بإعادة النظر في توافق المعايير مع المصانع والمنشآت بما يخص معايير البيئة كما يتم حاليا مع وزارة التجارة والصناعة لبحث تلك المعايير ومراجعتها بقانون البيئة.

٢- أتحضر للأخضر وتلوث الماء والبحيرات

المسطحات المائية تشكل أكثر من ٧٠٪ من سطح الكرة الأرضية وتدخل هذه الكميات الكبيرة من المياه بصورة فعالة في سائر الدورات الطبيعية للعناصر المختلفة. وكذلك في مجموعات كبيرة من السلاسل الغذائية التي تدخل فيها الكائنات المائية بصورة رئيسية بالإضافة إلى الدور المهم الذي يؤديه الماء بالنسبة لسائر أنواع الكائنات الحية، والمقصود بتلوث الماء هو تغيير طبيعته وخواصه في مصادر الطبيعة المختلفة بحيث يصبح غير صالح للكائنات الحية التي تعتمد عليه في الاستمرار في بقائها. دور أتحضر للأخضر: البحيرات هي النموذج السهل الممتنع في تطبيق المبادرة الرئاسية التي أطلقت في مؤتمر التنوع البيولوجي فالبحيرات مع وجود مياه نظيفة بها تستخدم بطريقة معينة تعود إليها الطيور مرة أخرى حيث إن البحيرات تعتبر مكانا جذابا جدا للطيور وخاصة أن مصر تعتبر معبرا للطيور المهاجرة والنادرة وتساعد أيضا على خصوبة التربة وجودة الزراعة. ويتم حاليا بمقاومة التصحر وعمل صون للتنوع البيولوجي والتكيف مع اثار تغير المناخ لان فكرة الإدارة الرشيدة لإدارة الموارد الطبيعية والبحيرات ترتبط مع موضوع التكيف مع التغيرات المناخية وخاصة انه هناك بحيرات داخل محميات طبيعية مثل قارون فيتم حاليا بالحد من الصرف الزراعي والصناعي والصحي على البحيرة بالتعاون مع وزارة الري وتم الانتهاء من بحيرة مريوط حيث كان هناك تكاليف خاصة للوزارة تضمنت رصد نوعية المياه ووقف الصرف إلى البحيرة والإجراءات القانونية ضد بعض المنشآت التي تقوم بالصرف على البحيرة وقد تم تحديد أكثر من منطقة بها تلوث من البحيرة ويتم حاليا تركيب محطات خاصة بنوعية المياه بها.

١١- أتحضر للأخضر وتلوث الهواء

يعتبر تلوث الهواء من أنواع التلوث حيث يتكون الغلاف الجوي للكرة الأرضية من خليط من غازات أهمها: غاز الأوكسجين وغاز النيتروجين وهما يكونان نحو ٢١٪ و ٧٨٪ من وزني الهواء، بالإضافة إلى بعض الغازات الأخرى التي توجد بنسبة أقل مثل غاز ثاني أكسيد الكربون وبعض الغازات الخاصة مثل الهليوم، النيترون والأرغون والكربيتون والزينون، بالإضافة إلى كميات بالغة الضالة من غازات أخرى عضوية وغير عضوية كالميثان وثاني أكسيد النيتروجين والأوزون وثاني أكسيد الكربون وأول أكسيد الكربون ويختلف كل ذلك بالنسبة للتركيز في الهواء باختلاف الزمان والمكان حيث يتأثر أفراد المجتمع بالتلوث الهوائي مباشرة، فالجو وما يحمله من هواء هو من عناصر البيئة التي تدخل فيها حياة الإنسان، فأفراد المجتمع يستنشقون الهواء بما فيه من ملوثات وما تسببه هذه الملوثات من أمراض عديدة لم تكن معروفة من قبل ومن هذه الأمراض ما يظهر بمجرد التعرض لهذه البيئة غير الصحية منها ما يظهر بعد مدة من الزمن.

دور أتحضر للأخضر:

تتبنى مبادرة "أتحضر للأخضر" مواجهة تلوث الهواء، وفي هذا الإطار تمت زيادة عدد محطات الرصد بالشبكة القومية لرصد نوعية الهواء المحيط لـ ١٠٠٠ محطة رصد، وبحلول ٢٠٣٠ ستصبح ١٢٠ محطة موزعة على جميع المناطق المختلفة بالجمهورية وعدد المنشآت الصناعية المرتبطة بالشبكة القومية لرصد الانبعاثات الصناعية بلغت ٦٩ منشأة تمثل ٣٠٥ مداخن على مستوى الجمهورية كما بدأنا الآن في الربط الإلكتروني لمحطات الكهرباء بمنظومة الرصد الذاتي المستمر للانبعاثات لإحكام السيطرة على الانبعاثات الصادرة من مداخن المنشآت. وركزت صفحة الحملة على الفيس بوك على أن ظاهرة التغيرات المناخية تعتبر واحدة من أكبر المشاكل التي تهدد بيئتنا وكوكبنا، وكذلك بالعمل على منع حرق مخلفات الأراضي الزراعية والمخلفات البلدية، كونها تساهم في زيادة تركيزات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي، وتتسبب في ارتفاع متوسطات درجات الحرارة وحدوث التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية.

١٢- أتحضر للأخضر ومنظومة المخلفات الزراعية والنفايات الطبية والالكترونية وإعادة التدوير:

التربة لم تسلم من التلوث سواء كانت زراعية أو مناطق نباتية طبيعية أو مناطق حضرية أو غيرها بصورة مباشرة عن طريق بعض المواد الملوثة كالمبيدات الحشرية أو النفايات البشرية، أو بصورة غير مباشرة عن طريق تأثير الهواء والماء إذا كان ملوثين. فالمبيدات الحشرية لها أثر على ضعف الأرض لأنها تقتل كثيرا من البكتيريا المفيدة فيها. وهكذا نجد كثير من المحاصيل الزراعية تدخلها نسبة من الملوثات، وبجانب اثر المبيدات الحشرية والمضادات الحيوية في تلوث غذاء الإنسان نجد أن الطرق الحديثة في إعداد المواد الغذائية للبيع وطرق حفظها، لها بعض الآثار على تكوين هذه المواد وتركيبها وفائدتها للإنسان. كما أن تجميد بعض الأطعمة أو حفظها في عبوات من المعادن أو البلاستيك وإضافة الألوان ولإضافات الأخرى أثر وآثار متفاوتة على نوعية وفائدة وطعم المواد الغذائية حيث نجد أن النضج المبكر للفواكه والخضروات عن طريق زيادة الأسمدة وخاصة الأسمدة الكيماوية يجعلها تفقد البعض من مركباتها وخاصة الفيتامينات.

بالنسبة للمخلفات الزراعية: تم القضاء على السحابة السوداء فهناك ٤٢ مليون طن سنويا من المخلفات الزراعية التي يتم تجميعها من المناطق المختلفة في مصر ما بين حطب ذرة ومصاصة القصب وقش الأرز وجريد النخل فتم بناء مصنع لإعادة استخدام جريد النخل في إنتاج الورق ، كما أن هناك مصنعا في محافظة البحيرة لإنتاج الورق من قش الأرز كما يتم العمل على إنشاء مصنع أو اثنين للمخلفات الزراعية غير قش الأرز للتوسع في الاستثمار في تلك المخلفات. وسعت وزارة البيئة لتحويل المبادرة من مسئولية خدمية إلي استثمارية عبر استغلال قش الأرز في صناعة السماد، وفرت من خلاله مليار جنيه العام الماضي من خلال توفير فرص عمل. وعملت الحملة على وحدات البيوجاز وعلى إعادة استخدام روث الحيوانات من المخلفات الزراعية لإنتاج غاز يستخدم في البيوت.. ولقد تم إنشاء مجموعة من وحدات البيوجاز في بعض القرى الفقيرة وقرى الصعيد وحققت نجاحا كبيرا واتفقت وزارة البيئة مع بعض البنوك في تمويل ٦٠ وحدة في أبوقرقاص بالمنيا وسيتم استلامهم خلال ٣ شهور لإنتاج وحدات البيوجاز في هذه القرية والتي هي من ضمن القرى الأكثر احتياجا لتوفير حياة كريمة.

ويتم الآن عمل أول وحدة لإنتاج البيوجاز في حديقة الحيوان بها الكثير من روث الحيوان بالتعاون مع مؤسسة الطاقة الحيوية التابعة لجهاز تنظيم إدارة المخلفات.

بالنسبة للمخلفات الإلكترونية: فيتم توعية الناس بالمخلفات الإلكترونية من حيث كيف يتم جمعها (فالفكرة ليست جمع أيباد ولا ب توب وكمبيوتر وموبايل) إنما يتم تصميم تطبيق (أبليكشن) اسمه (أي تدوير) لربط كل المستخدم الذي يستعمل التطبيق ويأخذ نقاط عند شراء أشياء ولا تلقى في القمامة لأن بها مخلفات خطرة كبيرة جدا. بالنسبة للنفايات الطبية: يقتصر دور البيئة على التفتيش على المحارق وعلى التداول لهذه النفايات الطبية داخل المستشفيات.. أما التراخيص للمستشفيات لكي تتخلص من النفايات الطبية هذا من اختصاص وزارة الصحة ووزارة البيئة موجودة في لجنة وزارة الصحة.

إعادة التدوير والاستخدام: في إطار المشاركة المجتمعية من خلال المجتمع المدني، تم إطلاق حملات متعددة لتوعية السيدات، منها مبادرة "طرق الأبواب" التي تم تنفيذ المرحلة الأولى منها.. وتستهدف الوصول لـ ٣٠ ألف سيدة في قرى ومراكز كل من العياط و البدرشين و أوسيم، وأحياء كل من الطالبية والهرم بمحافظة الجيزة، والمرحلة الثانية في الفيوم، وذلك لتوصيل رسائل بيئية تساعد في حل المشاكل البيئية التي تتعرض لها المرأة، وتم توصيل الرائدات الريفيات بجمعيات أهلية، لتقوم بتجميع المخلفات التي تم فصلها مثل البلاستيك والزجاج وكناز المياه الغازية وغيرها، مقابل أجر مادي لتحفيز السيدات.

١٣- اتحضر للأخضر والتشجير

تتبنى المبادرة التوعية بأهمية التشجير والاهتمام بها مثل مبادرة "هنجلها وهنشجرها" وتم تفعيل المبادرات في جميع محافظات وجامعات مصر، واستجابت كل المناطق لفكرة التشجير المثمر، وتم الانتهاء من غرس حوالي ٢٥٠ ألف شجرة، بالإضافة لتشجير ميدان تريومف بمصر الجديدة، الذي تم افتتاحه في أولى مراحل حملة تشجير مصر الجديدة، وزراعة ٢٥٠٠ شجرة مثمرة في محافظتي دمياط والشرقية، وزراعة ٣٠٠ شجرة مثمرة وخشبية في ميت غمر بمحافظة الدقهلية، وزراعة ١٠٠ شجرة بمنطقة الزلزال في التجمع الثالث.... وغيرها الكثير والكثير. وبالتعاون مع كلية الزراعة بجامعة عين شمس تم تخصيص مساحة ٢٥٠٠ متر، لإنشاء أول حديقة نباتية تضم ٢٠٠ شجرة مثمرة تتميز بالتنوع والندرة منها: "المانجو - الرمان

- البابايا - الكاكا - البرتقال - الليمون - التوت"، حيث تم إطلاق اسم الشهداء على هذه الأشجار تخليداً لذكراهم الطيبة وصدقة جارية علي أرواحهم الطاهرة...ضمن "مبادرة أتخضر للأخضر".

تعريفات هامة في مبادرة أتخضر للأخضر

استحدث برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعريفاً عملياً، عرف به الاقتصاد الأخضر: بأنه اقتصاد يُوَدِّي إلى تحسين حالة الرفاه البشري والإنصاف الاجتماعي، مع العناية في الوقت نفسه بالحدّ على نحو ملحوظ من المخاطر البيئية. وأما على المستوى الميداني، فيمكن تعريف الاقتصاد الأخضر بأنه اقتصاد يُوجِّه فيه النمو في الدخل والعمالة بواسطة استثمارات في القطاعين العام والخاص من شأنها أن تؤدي إلى تعزيز كفاءة استخدام الموارد، وتخفيض انبعاث الكربون والنفايات والتلوث ومنع خسارة التنوع الإحيائي وتدهور النظام الإيكولوجي. التسويق الأخضر أو البيئي (Green marketing): ظهر المصطلح في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات من القرن وهو أي نشاط تسويقي خاص بمنظمة معينة، يهدف إلى خلق تأثير إيجابي أو إزالة التأثير السلبي لمنتج معين على البيئة. ويُعرف أيضاً بأنها عملية تطوير وتسعير وترويج منتجات لا تلحق أي ضرر بالبيئة الطبيعية. غالباً ما تسمى المنتجات والخدمات التي تلبي رغبات أو تناشد هؤلاء المستهلكين بالخضراء والإعلان والترويج لها غالباً ما يكون على أساس أقل تأثير على البيئة من حيث الطاقة والمواد المستعملة والعمليات، أو المواد السامة. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن التسويق الأخضر تمثيل وتقديم شركة أو منتج أو الخدمة على أنها أقل ضرراً على الطبيعة. ويتمحور التسويق الأخضر حول التزام منظمات الأعمال بالتعامل بالسلع الصديقة للبيئة وهي السلع الغير ضارة بالمجتمع والبيئة الطبيعية والقيام بالأنشطة التسويقية في إطار الالتزام القوي بالمسؤولية البيئية وضمن ضوابط محددة لضمان المحافظة على البيئة الطبيعية وعدم إلحاق الضرر بها

خصائص مشتركة ناشئة لمفهوم الاقتصاد الأخضر

- الاقتصاد الأخضر وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، ولا يعد بديلاً لها.
- الاقتصاد الأخضر ييسر تحقيق التكامل بين الأبعاد الأربعة للتنمية المستدامة وهي الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية أو الإدارية.
- ضرورة تطويع الاقتصاد الأخضر مع الأولويات والظروف الوطنية.

- ضرورة تطبيق مبدأ المسئوليات المشتركة بين الأجهزة المعنية للدولة للانتقال الطوعي صوب الاقتصاد الأخضر.
- ينبغي ألا يستخدم الاقتصاد الأخضر كوسيلة لفرض قيود تجارية أو شروط على المعونة أو على تخفيف الدين. وينبغي أن يعالج الاقتصاد الأخضر التثوهات التجارية، ومنها مثلاً الإعانات الضارة بيئياً.
- يجب أن يعترف الاقتصاد الأخضر بالسيادة الوطنية على الموارد الطبيعية.
- يجب أن يركز الاقتصاد الأخضر على كفاءة الموارد وعلى أنماط استهلاك وإنتاج مستدام.

مبادرات الاقتصاد الأخضر الوطنية

تشتمل استراتيجية مصر للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر في صميمها على الكثير من مبادئ الاقتصاد الأخضر وأهدافه المنشودة. وترمي هذه الاستراتيجية العامة إلى توسيع مدى الأهداف المحددة لقطاعات معينة، ومنها مثلاً قطاع الطاقة. ويركز آخر تقرير عن التنافسية صدر عن المجلس الوطني المصري للتنافسية على الاستراتيجيات والاستثمارات والسياسات العامة التي يمكن أن تدفع مسار التحوّل الاقتصادي الأخضر. واعتمدت حكومة مصر خطة طويلة الأجل للطاقة الرياحية وحددت هدفاً يتمثل في تلبية ٢٠ في المائة من الاحتياجات الكهربائية من مصادر للطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٢٠، تغطي الطاقة الرياحية ١٢ في المائة منها. وفي عام ٢٠١٠، تلقت مصر ١.٣ بليون دولار لاستثمارها في تنمية الطاقة النظيفة عن طريق مشاريع تتعلق بالطاقة الشمسية والحرارية والرياحية. ومن الرسائل التوجيهية الرئيسية بشأن السياسات العامة للاقتصاد الأخضر أن الاقتصاد الأخضر يعزّز السعي إلى التخفيف من حدة الفقر وينطوي على إمكانات لاستحداث فرص عمل إضافية كما أنه يعزّز كفاءة استخدام الموارد وأمن الطاقة وكذلك يحقق منافع بيئية.

متطلبات التحول إلى الاقتصاد الأخضر

مراجعة السياسات الحكومية وإعادة تصميمها لتحفيز التحولات في أنماط الإنتاج والاستهلاك والاستثمار. الاهتمام بالتنمية الريفية بهدف تخفيف الفقر في الريف مع زيادة الموارد. الاهتمام بقطاع المياه وضبط استخدامها وترشيدها ومنع تلوثها. العمل على الاستثمارات

المستدامة في مجال الطاقة وإجراءات رفع كفاءة الطاقة وضع استراتيجيات منخفضة الكربون للتنمية الصناعية واعتماد تكنولوجيات الإنتاج الأنظف.

اهتمام الإسلام بالزراعة والأماكن الخضراء والحفاظ على البيئة:

الاهتمام بالزراعة والأماكن الخضراء من الأشياء التي حض عليها الإسلام فمن أعظم الموارد التي اعتنى الإسلام بالمحافظة عليها، وعمل على تنميتها، والاستفادة من خيراتها فلقد حثَّ الإسلام على الزرع والغرس وكذلك زيادة الغطاء الشجري والمساحة الخضراء من الأرض الزراعية التي هي مصدر القوت والطعام للإنسان، كما قال تعالى: (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ . أَنَا صَبَّبْنَا الْمَاءَ صَبًّا . ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا . فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا . وَعَنْبًا وَقَضْبًا . وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا . وَحَدَائِقَ غُلْبًا . وَفَاكِهَةً وَأَبًّا . مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ) (عبس: ٢٤-٣٢). فالإسلام أنشأ علاقة من الانتفاع والتمتع بين الإنسان وبين النبات، ثم أمره بالحفاظ على النبات من خلال النهي عن قطع الأشجار، ثم حثه على الزرع والغرس حتى ولو كانت الساعة تقوم، فمن كانت بيده - حينها - فسيلة فليغرسها. واتبع الإسلام في تحقيق التنمية الزراعية، وسائل فعالة حكيمة منها:

١- الحث على الزرع:

الزرع نعمة من الله وفضله على الناس، فقال تعالى في امتنانه على عباده: (أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ . أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ . لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ) (الواقعة: ٦٣-٦٥). ولقد دعا الإسلام إلى الزراعة وحث عليها؛ لأن الزرع والغرس فيهما مادة الغذاء لجميع الأحياء؛ سواء كان هذا الحي آدمياً، أو حيواناً أو طائراً، أو غيرهم، قال -تعالى-: (وَلَمْ يَرَوْا أَنَا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ) (السجدة: ٢٧). وأكثر من ذلك أن رتب الشرع الأجر والثواب للزراع، فقد أخرج البخاري في صحيحه وبوب له بعنوان: "باب: فضل الزرع والغرس إذا أكل منه، بقوله تعالى (أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ . أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ . لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ)، وعن أنس بن مالك قال: قال صلى الله عليه وسلم (ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة). وفي لفظ مسلم: عن جابر أنه صلى الله عليه وسلم - دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها، فقال لها النبي -صلى الله عليه وسلم-: (من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر؟) فقالت: بل مسلم. فقال: (لا يغرس مسلم غرساً ولا يزرع زرعاً

فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ). وزاد في رواية مسلم: "وَمَا سُرِقَ لَهُ مِنْهُ صَدَقَةٌ... وَلَا يَزْرُوهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ". فالزراع في صدقة مستمرة، وأجر موصول فيما يزرع أو يغرّس، فيأكل من زرعه وعرسه أي شيء كان؛ من حشرات الأرض وهوامها، وغيرها؛ مما نعلم، ومما لا نعلم، كما في الحديث ثم إن الزرع هو الغلة الطبيعية للأرض التي أمر الإنسان بعمارتها وإصلاحها، ومنع من الفساد والإفساد فيها. فما دام الزرع قائماً فإن زارعه يحصل أجرًا عن كل من انتفع به، بل حتى عمّن أنقص منه وسرق؛ وفي الحديث أن القائم على الزرع ولو لم يملكه هو المقصود بالأجر، قال ابن حجر: "وظاهر الحديث أن الأجر يحصل لمتعاطي الزرع أو الغرس، ولو كان ملكه لغيره؛ لأنه أضافه إلى أم مبشر ثم سأله عمّن عرّسه" ومن عجيب ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في شأن تعميم الأرض بالزراعة والحث عليها حتّى بلغ الذروة فيه، ما جاء في مسند الإمام أحمد - بسند صحيح - عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنْ قَامَتْ السَّاعَةُ وَبَيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ). والفسيلة: هي النخلة الصغيرة وهذه "مبالغة في الحثّ على غرس الأشجار وحفر الأنهار؛ لتبقى هذه الدار عامرةً إلى آخر أمدّها المحدود المعداد المعلوم عند خالقها، فكما غرس لك غيرك فانتفعت به فاغرس لمن يجيء بعدك لينتفع، وإن لم يبق من الدنيا إلا صباية؛ وذلك بهذا القصد لا يُنافي الزهد والتقليل من الدنيا" وهذا يدل على الحظ على الاستثمار من هذه الأحاديث الكريمة؛ لا سيما الحديث الأخير منها، فإن فيه ترغيبًا عظيمًا على اغتنام آخر فرصة من الحياة في سبيل زرع ما ينتفع به الناس بعد موته، فيجري له أجره وتكتب له صدقته إلى يوم القيامة" فالمسلم يظل عاملاً منتجًا إلى أن تلفظ الحياة آخر أنفاسها. وقد ورد عن الحارث بن لقيط قال: كان الرجل منا تنتج فرسه فينحرها فيقول: أنا أعيش حتى أركب هذه؟ فجاءنا كتاب عمر: أن أصلحوا ما رزقكم الله، فإن في الأمر تنفسًا" وسنده صحيح. وجاء أيضًا بسند صحيح عن داود قال: قال لي عبد الله بن سلام: إن سمعت بالدجال قد خرج وأنت على ودية تغرسها، فلا تعجل أن تصلحه، فإن للناس بعد ذلك عيشًا. (الودية هي النخلة الصغيرة) وكذلك ما رواه السيوطي في جامعه الكبير قال: روى ابن جرير عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبي: ما يمنعك أن تغرس أرضك؟! فقال له أبي: أنا شيخ كبير أموت غدًا، فقال له عمر: أعزم عليك لتغرسنها، فلقد رأيت عمر بن الخطاب يغرّسها بيده مع أبي" (انتهى).

٢- فضل من يغرس أو يزرع زرعا

صَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ الْغَرْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَبْقَى لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "سَبْعَةٌ يَجْرِي عَلَى الْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي بَرِّهِ: مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، أَوْ أَكْرَى نَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بِنْرًا، أَوْ عَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَرَثَ مُصْحَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ". فِي الْخَرَجِ لِيَحْيَى بْنِ آدَمَ: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَتَيْتُ أَرْضًا قَدْ خَرِبَتْ، وَعَجَزَ عَنْهَا أَهْلُهَا، فَكْرَيْتُ أَنْهَارًا وَزَرَعْتُهَا. قَالَ: كُلُّ هَنِيئًا، وَأَنْتَ مَصْلُحٌ غَيْرُ مَفْسُدٍ، مَعْمَرٌ غَيْرُ مَخْرَبٍ". وَكَانَ الصَّحَابَةُ رَضَوْنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَابِقِينَ فِي أَمْرِ الزَّرْعِ، قَالَ ابْنُ حَزْمٍ: "لَمْ تَزَلْ الْأَنْصَارُ كُلُّهُمْ، وَكُلُّ مَنْ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضًا مِنْ فَتُوحِ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَمَنْ أَقْطَعَهُ أَرْضًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يَزْرَعُونَ وَيَغْرِسُونَ بِحَضْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَعَمَانَ، وَالْيَمَنِ، وَالطَّائِفِ". وَقَدْ كَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلَ مَنْ أَدْخَلَ زُرْعَةَ الْقَمْحِ لِلْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَزْرَعُ عَلَى عَشْرِينَ نَاضِحًا، وَيَنْتِجُ مَا يَكْفِي أَهْلَهُ بِالْمَدِينَةِ سَنَتَهُمْ. الزَّرْعَةُ مِنَ أَطْيَبِ الْمَكَاسِبِ وَأَنْفَعِهَا. نَقَلَ النَّوَوِيُّ فِي الْمَجْمُوعِ: "قَالَ الْمَاورِدِيُّ: أَصُولُ الْمَكَاسِبِ الزَّرْعَةُ وَالتَّجَارَةُ وَالصَّنَاعَةُ، وَأَيُّهَا أَطْيَبُ؟ فِيهِ ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبٌ لِلنَّاسِ (أَشْبَهَهَا) بِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ أَنَّ التَّجَارَةَ أَطْيَبُ. قَالَ (الْمَاورِدِيُّ): وَالْأَشْبَهُ عِنْدِي أَنَّ الزَّرْعَةَ أَطْيَبُ؛ لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى التَّوَكُّلِ. وَذَكَرَ الشَّاشِيُّ وَصَاحِبُ الْبَيَانِ وَآخَرُونَ نَحْوَ مَا ذَكَرَهُ الْمَاورِدِيُّ وَأَخَذُوهُ عَنْهُ". ثُمَّ ذَكَرَ النَّوَوِيُّ حَدِيثَ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ". ثُمَّ قَالَ: "فَالصَّوَابُ مَا نَصَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ وَهُوَ عَمَلُ الْيَدِ، فَإِنْ كَانَ زَرَّاعًا فَهُوَ أَطْيَبُ الْمَكَاسِبِ وَأَفْضَلُهَا؛ لِأَنَّهُ عَمَلَ يَدِهِ، وَلِأَنَّ فِيهِ تَوَكُّلًا، كَمَا ذَكَرَهُ الْمَاورِدِيُّ، وَقَالَ: فِيهِ نَفْعًا عَامًّا لِلْمُسْلِمِينَ وَالدَّوَابِّ، وَلِأَنَّهُ لَا بُدَّ فِي الْعَادَةِ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ بِغَيْرِ عَوْضٍ فَيَحْصِلُ لَهُ أَجْرُهُ". وَقَدْ حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ وَعَلَى تَعْمِيرِ الْأَرْضِ؛ مِمَّا يَدْخُلُ فِيهِ إِحْيَاؤُهَا بِالزَّرْعِ وَالغَرْسِ، بَلْ هَذَا هُوَ الْمَتَبَادَرُ إِلَى الذَّهْنِ فِي أَمْرِ الْإِحْيَاءِ، وَهُوَ رَأْيُ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ.

٣- فوائد الزرع والغرس والتشجير

- إن التشجير وزيادة المساحات الخضراء تخلص البيئة من كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون الضار بالصحة.

- من أفضل الوسائل لمقاومة التلوث البيئي وإنتاج كمية كبيرة من الأكسجين اللازم لحياة الإنسان والحيوان.
- لها فوائد مهمة في حماية النباتات والزراعات في الأرض الصحراوية؛ حيث تعمل كمصداتٍ للرياح وتُعتبر مسؤولة عن تثبيت الرمال؛ وبالتالي فهي تمنع ظاهرة التصحر التي تُهدد كثيرًا من الدول.
- تُضفي على الجو نسيمة من الرطوبة؛ نظرًا لأنّ النباتات تقوم بعملية النتح، الذي يخرج في صورة جزيئاتٍ صغيرةٍ من المياه التي تتوزع في الجو وتُحيط المناطق المزروعة.
- تقوم الأشجار في المناطق الصناعية وكذا في المدن التي تحيط بها الجبال أو الصحاري بتقليل كمية الأتربة والمواد الملوثة الموجودة بالهواء؛ حيث تعمل كمصفاة، لذلك لجأت كثيرًا من المدن في العالم إلى عمل ما يُسمّى بالحزام الأخضر حول المدن. إن مبادرة (اتحضر للأخضر) لازالت تواصل جهودها للوصول إلى أهداف المبادرة الأساسية للوصول إلى رؤية مصر ٢٠٣٠ ومنها هذه المبادرة الجميلة التي تدعو للحفاظ على البيئة في شتى المجالات لمجتمعنا المصري والنهوض بأممتنا لبر الأمان والاستقرار. حفظ الله الوطن وتحيا مصر

المراجع:

- المحميات الطبيعية في مصر - محمد علي حماد - دار الكتاب الحديث
- بعض مواقع الشبكة العنكبوتية من محرك البحث www.google.com ١٤ ديسمبر ٢٠١٩.
- معلومات عن تسويق أخضر على موقع jstor.org. مؤرشف من الأصل في ١٠ يناير ٢٠٢٠.
- Emily (2006-09-14). "Lower East Side Green Market." مؤرشف من الأصل في ٢٢ يوليو ٢٠١٦. اطلع عليه بتاريخ ٠١ يناير ٢٠٠٨.
- Karl E., Henion; Thomas C. Kinnear (January 1976). "Ecological Marketing". Ecological Marketing. American Marketing Association-٠-٩٧٨ (ردمك)، (ردمك ٠-٨٧٧٥٧-٠-٠٧٦)، (ردمك ٠-٨٧٧٥٧-٠-٧٦-٩).
- Green Marketing: Challenges & Opportunities for the New Marketing Age ١٢ مؤرشف من الأصل في ٢٨ مارس ٢٠٢٠. اطلع عليه بتاريخ ١٢ يونيو ٢٠١٠.
- Greenleaf publishing bookshop ٢٠١٦. مؤرشف من الأصل في ٠٤ مارس ٢٠١٦. اطلع عليه بتاريخ ٠١ نوفمبر ٢٠١٠.
- Green Marketing. ٢٠١٤. مؤرشف من الأصل في ٢٦ يوليو ٢٠١٤.
- Dodds, John (August 11, 2006). "Geek Marketing 101" مؤرشف من الأصل في ٠٩ أكتوبر ٢٠١٨. اطلع عليه بتاريخ ٠١ يناير ٢٠٠٨.
- Green Trade & Development". Green Markets International, Inc . (في ٠٣ مارس ٢٠١٦. اطلع عليه بتاريخ ٠١ يناير ٢٠١٦ مؤرشف من الأصل .) ٢٠٠٨.
- Mendleson, Nicola; Michael Jay Polonsky (1995). "Using strategic alliances to develop credible green marketing". Journal

of Consumer Marketing. MCB UP Ltd. 12 (2): 4–18.
doi:10.1108/07363769510084867.

- McDaniel, Stephen W.; David H. Rylander (1993). "Strategic green marketing". Journal of Consumer Marketing. MCB UP Ltd. 10 (3): 4–10. doi:10.1108/07363769310041929.
- Thomas L. Friedman (April 15, 2007). "The Power of Green". The New York Times.

• مشاريع شقيقة في كومنز صور وملفات عن: تسويق أخضر

- Cat Lincoln (Spring 2009). "Light, Dark and Bright Green Environmentalism". Green Daily . ٢٥ أبريل ٢٠٠٩ .
اطلع عليه بتاريخ ٠٢ نوفمبر ٢٠٠٩ .
- Rowell, Andrew (1996). Green Backlash. Routledge. ISBN 978–0–415–12828–5.
- Robert Gottlieb, Forcing the Spring: The Transformation of the American Environmental Movement (2005)

• مشاريع شقيقة في كومنز صور وملفات عن: حماية البيئة

• الحائزون على جائزة شخصية العام وفق مجلة التايم

المسابقة البيئية رؤية مصر ٢٠٣٠

حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة

جهاد عمر فاروق محمود

دراسات إسلامية- كلية الآداب (دراسات عليا)

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين.. لا يسأم من كثرة السؤال والطلب، سبحانه إذا سئل أعطى وأجاب، وإذا لم يُسأل يعطي الدنيا لمن يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا لمن أحب ورغب، من رضي بالقليل أعطاه الكثير، ومن سخط فالحرمان قد وجب رزق الأمان لمن لقضائه استكان، ومن لم يستكن انزعج واضطرب، من ركن إلى غيره نلّ وهان، ومن اعتز به ظهر وغلب، من تبع هواه، قرأ شيطان ارتآه، ومن تبع هدى الله فإلى الحق نحمده تبارك وتعالى على كل ما منح أو سلب، ونعوذ بنور وجهه، الكريم من العناء والنصب ونسأله الخلود في دار السلام حيث لا لغو ولا صخب. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.. له الملك وإليه المنقلب، ثم أما بعد:

فأبدا مع سيادتكم هذا البحث الذي يعد ركن أساسي في مجتمعاتنا وفي العالم أجمع لأن ذوي الاحتياجات الخاصة هم فئة من البشر يعيشون معنا على سطح هذا الكوكب ليسوا بغرباء بل هم منا، فهم أطفالنا وشبابنا ورجالنا وما ينطبق على الذكور ينطبق على الإناث، أصيبوا بابتلاءات متنوعة ولا بد أن يكون لهم حقوق تعويضهم نقصهم وحرمانهم حتى لا يشعروا بالفرق والاختلاف مما يؤدي إلى تكون فجوة عميقة في المجتمعات وسيادته الحقد والكره والأناية مما سيؤدي إلى انهيار الدول والعكس فعند تحقيق هذه الحقوق وتوفير جميع متطلباتهم يعد بناء ورفي للدول والمجتمعات

-وفي هذا البحث المتواضع قسمته إلى عناصر هي:-

* التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة

* حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام وباقي الأديان السماوية

* حقوقهم في (التعليم-الصحة-النقل-المواصلات-العمل-إعلام.....)

* حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة من منظور عالمي وفي مصر خاصة

* كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومع حقوقهم.

☆ الخاتمة

☆ المراجع والمصادر

أولاً: التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة:-

ذوي الاحتياجات الخاصة هذا المفهوم هو إحدى المفاهيم التي يوجد جدال بشأنها لأنها تحمل معاني مختلفة، وقبل التحدث عن هذا الموضوع لابد لنا وتعريف هذا المفهوم لغة واصطلاحاً..
* لغة: يعرف ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعاقين، وهو لفظ مفردة معاق، ومصدر الفعل الرباعي (أعاق)، ويعنى من به عاهة تعرقله عن القدرة على التكيف مع الحياة اليومية العملية. *
* ذوي الاحتياجات الخاصة اصطلاحاً: هو الشخص المصاب بعجز كلي أو جزئي خلقي أو غير خلقي بشكل مستقر في أي من حواسه أو قدراته الجسدية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف أمثاله من غير المعاقين. أوهم الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملة خاصة القدرة على استيعاب ما حوله وبحسب تعريف منظمه الصحة العالمية: " هو مصطلح يغطي العجز والقيود على النشاط، ومقيدات المشاركة، وهي مشكله في وظيفة الجسم أو هيكله والحد من النشاط هو الصعوبة التي يواجهها الفرد في تنفيذ مهمة أو عمل وبالتالي تكون ظاهره معقده وتعكس التفاعل بين ملامح جسم الشخص وملامح المجتمع الذي يعيش فيه ". وقد يستخدم مصطلح إعاقة ليشير إلى السمات العقلية والبدنية التي تعتبرها بعض المؤسسات، خاصة الطبية احتياج ينبغي معالجته أو قد يشير إلى هوية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. وتعتبر القدرة الوظيفية النفسية بالتقدم في العمر لتتسبب في العجز والاضطرابات الإدراكية والبدنية وقد يؤدي كل ذلك إلى تسمية هؤلاء الأفراد بالأشخاص ذوي الإعاقة.

ثانياً: حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام وباقي الأديان السماوية:

رفع الإسلام من شأن ذوي الاحتياجات الخاصة بل وكرمهم أيضاً، فقد صنف القرآن الكريم الإعاقة من ضمن الأمراض المزمنة التي لا يشفي منها وهو تصنيف أعم وأشمل ووضع لهم الأعذار، وهنا نجد أن الغرب أطلقوا على المعاقين وغيرهم من المرضى اسم اعتبروه أسماً أدنياً يحفظ لهم كرامتهم ألا وهو "ذوي الاحتياجات الخاصة" ونجد أن القرآن الكريم منذ أكثر من

٤ اقرن أطلق عليهم ذوى الأعذار أو الضعفاء وضم كل المعاقين والمريض من الأمراض المستعصية تحت هذا المسمى ووضع لهم الأعذار في عدم الخروج إلى الجهاد وغيرها من الأعذار، قال تعالى: "ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الأنهار ومن بتول يعذبه عذابا أليما". وهنا يجب أن نشير إلى أن القرآن بتصنيفه هذا يتفق مع العديد من الآراء التي ترى أن النابهيين والفائقين ليسوا ذوى الاحتياجات الخاصة فيجب أن تتبنى تعريف القرآن الكريم ونطلق عليهم الضعفاء والمريض. وليس أدل على هذا ما روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه" أنه مر رجل برسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رجل من الحاضرين يا رسول الله هذا مجنون، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الرجل ، فقال: أقلت مجنون؟ إنما المجنون المقيم على معصية الله ولكن هذا مصاب" ولقد بين صلى الله عليه وسلم أن المعاق مصاب ولم يقبل أن يطلق عليه لفظ مجنون وقال أن الجنون هو الإصرار على المعصية. و لهذا حرم في الإسلام أيضا اللمز والغمز قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّقَابِ بئسَ الإسمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ ..."

ومن صور حنو ورفق الرسول صلى الله عليه وسلم بالضعفاء ذوى الاحتياجات الخاصة إجابة دعوه عتبات بن مالك الأنصاري الضرير الذي دعاة ليصلى في بيته ليتخذه مصلى قال عتبات: "وددت يا رسول الله انك تأتيني فاصبر في بيتي فأخذته مصلى"، ووعده الرسول بذلك، قال عتبات: "غدا الرسول وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن الرسول قم قال: "أين تحب أن أصلى في بيتك؟"، فأشار له إلى ناحية من البيت ثم قام فكبر فقمنا، فصلى ركعتين ثم سلم". وبذلك ديننا الحنيف أمرنا بعدم التحقير أو أهانه من هم أضعف منا أو اقل وكافئ من قام معهم بمعامله حسنه،

☆ حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة في المسيحية واليهودية: أولا المسيحية:

وردت كلمة الإعاقة في المسيحية ٣مرات فى العهد القديم و٦ مرات فى العهد الجديد
اذكر أمثله منها: سفر تكوين ٥٦: ٢٤ جاءت على لسان اليعازر الدمشقي رئيس خدم إبراهيم ذاك الذي أرسله سيده ليختار زوجه لابنه إسحق، فوقع الاختيار بعلامه معينه على رفقته ولما أراد

إخوانها أن يستضيفوا عبد إبراهيم لديهم عدة أيام قال لهم مستعجلاً "لا تعوقوني والري قد أنجح طريقي". ومثال من العهد الجديد: رساله روميه ١٥:٢٢ "فيها يوجه الرسول بولس خطابه إلى مؤمني كنيسة روميه معذرا لهم عن عدم تمكنه من افتقادهم والعودة إليهم قائلا: "تت أعاقى الكرار الكثيرة عن المجرى اليكم". ويذكر بابا الفاتيكان فرنسيس متحدثاً عن الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة قائلاً: "النظرة الإيمانية تري في كل أخ وأخت حضور المسيح نفسه الذي يعتبر. أن كل عمل محبة نصنعه مع الاخوه والاخوات نصنعه معه هو. كما أكد على أن تعزيز الحق في المشاركة يلعب اليوم دورا بالغ الأهمية من أجل التصدي للتمييز وتعزيز ثقافة التلاقي وتوفير حياة جيدة، كما أن إنجازات كثيرة تم تحقيقها حيال الأشخاص من ذوى الاحتياجات الخاصة لاسيما في المجال الطبي والدعائي، ومع ذلك ما تزال حاضرة ثقافة الإقصاء مما أدى إلى فقدان هؤلاء الأشخاص للشعور بالانتماء والمشاركة وأن هذا الأمور كلها لا تتطلب صوت حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة وحسب، لكنها تحدثنا على جعل العالم أكثر إنسانية وتذليل العقبات والأحكام المسبقة، والسماح لهم بعيش حياة تؤخذ فيها في عين الاعتبار كل أبعاد الكائن البشري.

★ثانياً: عند اليهودية:-

في التوراة القديمة كانت الإعاقة من وجهه نظرهم عقاب من الرب على الذنوب. وبالرغم من ذلك أمر الرب يهود بني إسرائيل: "لا تسيئوا إلى الأصم وضعوا ناصية يستدل بها الاعمى". وينص الهالاخاه أيضا على وجوب دعم الاناس المرضى والمعاقين. وبناء على ما تم عرضه يتبين لنا أن حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة أمر وحقيقة ثابتة في جميع الأديان السماوية ودليل على إنسانية الإنسان ورفيقه عند وحقيقة لها.

☆ حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة من (تعليم - صحة - عمل - إعلام - نقل

ومواصلات)

أولا: حقوقهم في التعليم

وعن التعليم فقد أضيف مشروع القانون أن تلتزم وزاره التربية والتعليم بتطوير مدارس التربية الخاصة القائمة، مع الالتزام بالمعايير الدولية لجودة هذا المدارس، وتوفير المقررات والمناهج الدراسية والمعلمين والاختصاصيين المدربين والمؤهلين لذلك، وفقا لكل إعاقه، وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون قواعد ولوائح التطوير والجهات المسؤولة عنها.

كما تلتزم وزارة التعليم العالي بضمان حق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العالي والدراسات العليا. وتخصيص نسبة لا تقل عن ١٠% من اماكن الإقامة بالمدن الجامعية، ومعادلة شهاداتهم الحاصلين عليها، وفقا لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص. كما تلتزم وزارة التربية والتعليم والجهات المعنية بتكفل حقهم بمحو الأمية من فاتهم سن التعليم طبقا للمادة ١٠ من الدستور.

ثانياً: حقهم في الصحة:-

وتعد من أهم حقوقهم الصحية أن يكون هناك بطاقة إثبات للإعاقة، وهي البطاقة الصادرة للشخص ذي الحاجة والوسيلة الوحيدة المعقدة التي تثبت الإعاقة ونوعها ودرجتها، وتكون مقبولة لدى جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية. وتخول لصاحبها ممارسة الحقوق والامتيازات التي تقررها له القوانين والأنظمة النافذة ويصدر لكل شخص ذي حاجة بطاقة إثبات إعاقة صحية ، وذلك بناء على تشخيص طبي معتمد، ويكون لكل ملف صحي شامل، ويعتد بالبيانات التي تتضمنها هذه البطاقة في إثبات الإعاقة ودرجاتها ونوعها أمام جميع الجهات ذات الشأن التي يتعامل معها الشخص ذو الحاجة سواء كانت حكومية أو غير حكومية، على أن تجدد تلك البطاقة كل سبع سنوات ،كما يكون لكل شخص ذو حاجة ملف صحي شامل.

ثالثاً: حقوقهم في وسائل الإعلام

تلتزم جميع وسائل الإعلام الحكومية وغير الحكومية بإتاحة اللغات اللازمة، ومنها لغة الإشارة والترجمة النصية لتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتيسير تواصلهم مع المواد الإعلامية والمشاركة فيها والاعلان عن جميع الخدمات المقدمة من الجهات العامة والخاصة، كما تلتزم وسائل الإعلام أياً كان نوعها بإذاعة المواد التي تظهرهم بصورة إيجابية وتحترم كرامتهم المتأصلة، وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون قواعد وإجراءات الترخيص لوسائل الإعلام بإتاحة اللغات اللازمة لتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والجهة المختصة بإصداره.

رابعاً: حقهم في وسائل النقل والمواصلات:

يلزم القانون بوضع النظم الأزمة لإتاحة وتيسير انتقال ونقل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتخصيص أماكن لهم في جميع وسائل النقل بكل درجاتها وفئاتها وأنواعها، وبتخفيض بنسبه ٥٠% من قيمه التذكرة بالنسبة لوسائل المواصلات المكيفة والدرجة الأولى والثانية، ومجانا لوسائل المواصلات غير المكيفة والدرجة الثالثة بالقطارات، وذلك بالنسبة

للشخص ذي الحاجة ومساعدة، كنا نلتزم الجهات ذات الاختصاص باتخاذ التدابير اللازمة لتيسير استخدام الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة للطرق والأرصعة وأماكن العبور.

خامساً: حقهم في العمل

كما نص القانون على أن يكون هناك سجل الأشخاص ذوي الحاجة راغبي العمل منشأ بمكاتب القوى العاملة، والمخصص لقياد أسماء الأشخاص طالبي العمل من ذوي الاحتياجات الخاصة والذي تثبت فيه البيانات الخاصة بمستوى التأهيل أو المؤهل العلمي والعمل، والمكان المناسب للطالب والعمل الذي تم اللحاق به وتاريخ الالتحاق وتقارير المتابعة، إضافة إلى سجل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الملحقين بالعمل، وهو السجل الموجود بكل منشأ خاصة أو عامه يلحق بها الأشخاص ذوي الحاجة والذي تقيده فيه أسماء وبيانات ومهن هؤلاء الأشخاص والعمل الموكل لهم وتاريخ الالتحاق بالمنشأة وتقارير المتابعة وتخفيض ساعات العمل في كل الجهات الحكومية وغير الحكومية بواقع ساعه يوميا مدفوعة الاجر للعاملين من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أن لهم الحق في الجمع بين الراتب والمعاش طبقاً للمادة ٢٤.

* حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة من منظور عالمي وفي مصر:-

إن المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة التي تعترف بما لجميع أفراد الأسرة الإنسانية من كرامة وقيم متأصلة وحقوق متساوية غير قابلة للتصرف كأساس للحرية والعدالة والسلام في العالم. وقد أعلنت الأمم المتحدة في إعلان عالمي لحقوق الإنسان وفي العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، أن لكل فرد دون تمييز من أي نوع الحق في التمتع بجميع الحقوق والحريات المنصوص عليها في تلك الصكوك ووافقت على ذلك. واعترف أيضاً بأن التمييز ضد أي شخص على أساس الإعاقة يمثل انتهاكاً للكرامة والقيمة المتأصلة للفرد. كما تقر أيضاً بأهمية التعاون الدولي في تحسين الظروف المعيشية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في كل البلدان، وبخاصة في البلدان النامية. كما تعترف بأهمية تمتع الأشخاص ذوي الحاجة باستقلالهم الذاتي واعتمادهم على أنفسهم، بما في ذلك حريته تحديد خياراتهم بأنفسهم.

ومن أهم المبادئ العامة التي تحدثت عنها الأمم المتحدة في بروتوكولاتها هي:-

*عدم التمييز

*كفاله مشاركة وإشراك الأشخاص ذوي الحاجة بصورة كامله وفعاله في المجتمع
*تكافؤ الفرص

*احترام القدرات المتطوره للأطفال ذوي الحاجة واحترام حقهم في الحفاظ على هويتهم.
*مراعاة حماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع السياسات والبرامج.

*تعزيز الوعي بقدرات واسهامات الأشخاص ذوي الحاجة.
*ومن حقوقهم أيضا إمكانية اللجوء إلى القضاء على قدم المساواة بالآخرين.
*كما لهم حق وحرية التنقل والجنسية واختيار اماكن أقامتهم واستعمال وثائق هوياتهم
وبهذا تكون ذكرت بعض من هذه الحقوق من بروتوكولات الأمم المتحدة .

★ثانيا: حقوقهم في مصر :-

بلدنا الحبيب مصر من الدول الرائدة المبادرة دوما في كل ما يعلى المجتمع نحو القمه
فاعتنت بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وانت لها عناية كبيرة وكفلت حقوقهم وبخاصه فى
عام ٢٠١٨ بعد موافقة مجلس النواب على مشروع قانون حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات
الخاصة بشكل نهائي ٣ ديسمبر ٢٠١٧ .

-ومن أبرز مواد قانون ذوي الحاجة:-

-لأول مره ضم القانون الإقزام لذوى الحاجة طبقا للمادة ٣.

-الإعفاء الضريبي والجمركي لسيارات ذوي الحاجة وتكون من حق كل معاق أيا كانت إعاقته.

-تخصيص ٥% لذوى الحاجة من الوحدات السكنية الحكومية طبقا للمادة ٢٤ .

-تمثيل ذوي الحاجة بنسبة ٥% في شركات القطاع العام والخاص وقطاع الأعمال طبقا
للمادة ٢١ .

-الإلزام بتهيئة كافة المنشآت بالدولة لاستخدام ذوي الحاجة طبقا للمادة ٢٨ .

-يكون للأشخاص ذوي الحاجة البالغين من التجنيد معاملة خاصة في مناطق التجنيد

وفى القومسيون الطبي العسكري.

-تلتزم الوزارات المعنية بشؤون السياحة والآثار بدعم وتهيئة البيئة الثقافية والمجتمعية
والمكانية لتنشيط سياحه ذوي الاحتياجات الخاصة.

كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

تتمثل مسؤولية الدولة في بث الوعي، وتثقيف أفرادها حول كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة دون الانتقاص من كرامتهم أو إهانتهم بغير قصد و تجنب الاستغراب والدهشة لدى رؤيتهم والتعامل معهم طبيعياً مثل أي فرد سليم وطبيعي مع الابتعاد عن الشفقة. اتباع أسلوب الأمل والتشجيع على الانخراط في المجتمع وبث الأمل لديهم في قدرتهم على الإنجاز وخدمته بالطاقات الهائلة والمذهلة لديهم، وتجنب الحوار حول مشاكل ذات علاقة بهم. بث القناعة لدى أفراد المجتمع على أنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع، ويجب سيادة المساواة حال التعامل معهم، وعدم تهميشهم أو التقليل من دورهم وفعاليتهم في العطاء والإبداع. وأذكر بعض النصائح للتعامل مع إخواننا ذوي الاحتياجات الخاصة فهذا من حقوقهم وواجبنا نحن نحوهم:-

*عدم التصرف نيابة عنهم في أي شيء يخص الخدمات المقدمة إليهم، ولذا يجب سؤالهم في البداية عما إذا كانوا بحاجة إلى المساعدة، والالتزام بعدم تقديم الخدمة قسراً دون رغبة منهم لكي لا يشعروا بقلّة الحيلة.

*في حال لم يوافقوا على المساعدة يجب عدم تقديمها رغماً عنهم، ولذا يجب تنفيذ ما يطلبون حيث إن بعضهم يحب تنفيذ ما يريد دون تدخل من أي شخص.

*التحدث معهم بصورة طبيعية تماماً دون رفع للصوت أو تغيير في النمط، وذلك لكي لا يشعروا بأنهم أشخاص غير طبيعيين وبالتالي تنجرح مشاعرهم.

☆☆الخاتمة☆☆

"يمكن أن تؤدي الإعاقة إلى خسائر نفسية شديدة بالشخص المصاب، فإن تكون ذي حاجة يعني فقدان مجموعة من الوظائف أو عدم اكتساب هذه الوظيفة في المقام الأول، يمكن أن يعني بسهولة أن تكون أكثر عزلة عن الآخرين مما قد يرغب المرء في أن لا يكون، ولأن الناس ف. بعض الأحيان قاسيين أو جاهلين غالباً ما يجعل ذلك الأشخاص ذوي الحاجة يشعرون بأنهم مختلفون من قبل الآخرين يمكن أن يتحول الحزن والخسارة والشعور بالانكسار أو عدم النفع والشفقة على الذات بسهولة إلى اكتئاب قابل للتشخيص أو اضطراب عقلي لهذا السبب من المهم أن يتذكر الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الاهتمام باحتياجاتهم وحقوقهم وان يشعروا بوجودهم في وطنهم وأنهم يستطيعوا كما يستطيع غيرهم، فبتنفيذ حقوقهم ووعيتها نحصل على أوطان أفضل يسود أفرادها المودة والرحمة والتعاطف والاحترام".

المصادر والمراجع

-القران الكريم-

- <http://ar.wikipedia.org>.

- تعريف ومعنى المعاق فى معجم المعانى الجامع
- أهم ٦ مصطلحات عن ذوى الاحتياجات الخاصة ،موسوعه wiki
- سورة النور، آية ٦١
- حديث أنس بن مالك :رواه أبوبكر الشافعي فى كتابة الفوائد الشهيرة بالغيلانيات.
- حديث عتبات:رواه البخاري ومسلم وذكر فى صحيح البخاري، دار ابن كثير ،اليمامة، بيروت، ط٣، رقم ١٤٠٧؛تحقيق مصطفى بغا.
- حديث ابن عباس،رواه جابر بن عبدالله وعبدالله بن عمر المحدث القيسرانى المصدر:نخيرة الحفاظ،رقم ٢٣٤٦،ص ٤.
- سفر تكوين ٥٦:٢٤
- رساله روميه ٢٢:١٥
- وكراله (آكى) الإيطالية من الفاتيكان
- اليهودية من المرجع الثانى wikipedia.org
- مقال أ.ايمان على ،نقلا من جلسات مجلس النواب جريدة اليوم السابع.
- إتفاقيه حقوق الاشخاص ذوى الاعاقة والبروتوكول الاختياري ،الامم المتحدة.
- مقال التعامل مع ذوى الحاجة ،للدكتور أحمد عبد الهادئ

المسابقة البيئية رؤية مصر ٢٠٣٠

مبادرة القضاء على قوائم الانتظار

عبد الرحمن صابر محمد عواجه

كلية الطب البشري - جامعة أسيوط

إن الشباب هم قلب الأمة النابض وعمادها وهم من يقوم على كاهلهم هم الوطن ورفعته لذا كان يجب الاهتمام بصحته وبصحة كبار السن وصغارها فالعقل السليم في الجسم السليم. وكما قيل الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى. وقد قال تعالى في كتابه الكريم (وإذا مرضت فهو يشفين) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أصبح منكم معافى في جسده آمنا في سريه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها) فالشعب الصحيح المعافى يستطيع أن ينتج وأن يفكر وأن يتقدم في عمله ويساعد في رفعة وطنه وكان من ضمن الأشياء التي تعيق التقدم هو انتظار المريض لدوره حتى يأتي وقت عمليته مما يؤدي إلى تدهور حالته الصحية والنفسية ويكونون فريسة للمستشفيات الخاصة التي تستنزفهم اقتصاديا ومعنويا وكمن المرضى ماتت بسبب الانتظار أو لقلة ذات اليد لعدم وجود دخل أو فقد عضوا من أعضائه بسبب الانتظار فهناك من فقد نظره أو سمعه أو أن قلبه أصبح ضعيفا أو فقد جزءا من جسده أو فقد حياته بسبب الانتظار جاءت مبادرة الرئيس السيسي لمساعدة فاقدى الأمل ومن هم على قوائم الانتظار للإسراع في علاجهم ممتثلين قوله تعالى (ومن أحياها فكأنما أحيانا الناس جميعا) ورصد لها سيادة الرئيس المليارات وشملت مصر كلها من مستشفيات وغيرها للإسراع في القضاء على قوائم الانتظار لينال الأجر والثواب في القضاء على تلك المشكلة التي تؤرق المصريين وخاصة من ليس لهم مصدر دخل وفقراء ومن يعانون من الأمراض المزمنة وغيرها وكانت تلك المبادرة في عدة مراحل وفي أكثر من ١١ تخصص طبي لتشمل جميع أنحاء مصر.

ويجب أن لا ننسى معاناة المرضى على أبواب المستشفيات منتظرين دورهم لإجراء جراحة عاجلة حيث كان بعض المرضى في تخصصات معينة وتمتد فترة انتظاره لنحو عامين وربما يدركها ويفقد حياته قبل إجراء الجراحة.

لذلك الرئيس عبد الفتاح السيسي يضع نفسه في مكان المواطن العادي ويشعر بآلامه ويحمل همومه لذا قرر إطلاق مبادرة القضاء على قوائم الانتظار للجراحات الحرجة والعاجلة في الأول من شهر يوليو عام ٢٠١٨. البعض من مبادرة الرئيس السيسي القضاء على قوائم الانتظار للجراحات الحرجة والعاجلة مؤكدين أن المبادرة ستصطدم بالحاجز المادي وستنتهي بالفشل أمام ضعف الإمكانيات والميزانيات المتاحة. «كان الله في عون العبد مادام العبد في عون نفسه» هو باختصار ما حدث في مبادرة «قوائم الانتظار» حيث بدأت المبادرة بداية موفقة، وأخذت في التطور والتوسع في المستشفيات والتخصصات، حتى أصبحت «العصا السحرية» التي نجحت في إنقاذ المرضى وإنهاء سنوات من المعاناة والألم. تمكنت المبادرة حسب آخر إحصاء أعلن من قبل وزارة الصحة والسكان، من إجراء ٤١٣ ألفاً و ٢٠١ عملية جراحية، وذلك منذ انطلاقتها في شهر يوليو ٢٠١٨ وحتى الأربعاء ٤ مارس ٢٠٢٠. لم تكن هذه النتيجة مجرد رقم، فهذا الرقم كان ورائه جيش من المستشفيات والأطباء والتمريض والإداريين، علاوة على منظومة يتم تطويرها بشكل دائم، بقيادة منسق عام المشروع والمدير التنفيذي لغرفة عمليات مبادرة «قوائم الانتظار» د. خالد عاطف، وبإشراف وزيرة الصحة والسكان د. هالة زايد. شاركت وزارة التعليم العالي وجهات أخرى مع وزارة الصحة والسكان، في تنفيذ مبادرة الرئيس السيسي لـ «قوائم الانتظار» حيث نفذت مستشفيات وزارة الصحة ٢٥٢٢٥٥ عملية جراحية من إجمالي ما تحقق، بنسبة ٦١% من العمليات الجراحية التي تم إجراؤها، تليها المستشفيات الجامعية بعدد عمليات ١٠٢٦٦٨ بنسبة ٢٥%، من أصل عدد العمليات التي تم إجراؤها بالمجان، وكل ذلك دون أن يتحمل المريض أي تكلفة مالية، مع تقديم الخدمة العلاجية على أعلى مستوى. تضمنت العمليات الجراحية في التخصصات التي شملتها المبادرة والتي تم إدخالها حديثاً ١٥٩ ألفاً و ٧٧٤ عملية قسطرة قلب، و ٢٤ ألفاً و ٣٤٩ جراحة قلب مفتوح، و ١٤٥ ألفاً و ٥٧٦ جراحة رمد، و ١٨ ألفاً و ٥١٦ جراحة مخ وأعصاب، و ١٩ ألفاً و ٣٩٩ جراحة عظام، و ٢٤ ألفاً و ٤٤٥ جراحة أورام، فيما تم الانتهاء من ٢٩١٤ زراعة قوقعة، و ٢٣٢ زراعة كلى، و ٣٦٣ زراعة كبد، كما تم إجراء ١٨٧ عملية قسطرة طرفية، و ٦٩ عملية قسطرة مخية. شمل التطوير والتحديث في خطة عمل المبادرة، تشكيل لجان عليا لمعظم التخصصات؛ بهدف الحكومة لضبط اقتصاديات التشغيل ومتابعة كافة أعمال المبادرة، وتحسين جودة الخدمة المقدمة للمواطنين، إلى جانب تشكيل فريق عمل في غرفة إدارة المبادرة لتحليل ومتابعة كافة

البيانات، ووضع نظام مميكن لتسجيل بيانات المرضى، وتحليل نتائج الجراحات والمردود الصحي على المريض من الإجراء الذي تم عمله، وهو ما يدل على تطور الفكر والعمل على جمع أكبر كم من المعلومات التي تبني على أساسها خارطة مصر الصحية. وفي ظل توجيهات السيد رئيس الجمهورية بسرعة إنهاء قوائم انتظار مرضى الجراحات والتدخلات الطبية الحرجة، خلال فترة زمنية ٦ أشهر و مجاناً، مع مراعاة الحالات الحرجة يجري حالياً تجميع بيانات المرضى من كافة مقدمي الخدمة الطبية التابعين للدولة، إضافة إلى رصد وتسجيل مرضى قوائم الانتظار للجراحات والتدخلات الطبية الحرجة؛ للبدء في علاج هذه الحالات وتقديم الرعاية الطبية العاجلة اللائقة مع مراعاة الحالات الحرجة، إن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لإنهاء قوائم انتظار الجراحات الحرجة والعاجلة تمثل العصا السحرية للكثير من المرضى في التخلص الآمن والسريع من آلمهم وأوجاعهم فهي تغطي ١٢ تخصصاً طبياً وتقدم جميع الخدمات بالمجان للمرضى مع التمكن من صرف العلاج والمتابعة الصحية حتى تمام الشفاء. فالدولة حريصة على انتظام واستمرارية العمل بمبادرة رئيس الجمهورية للقضاء على قوائم الانتظار ومنع تراكم قوائم انتظار جديدة في التدخلات الجراحية الحرجة التي تشملها المبادرة. ولا تزال الدولة تقوم بمراجعة جاهزية كافة المستشفيات التي تشملها المبادرة وقدرتها على تغطية عدد العمليات على مدار اليوم، كما تراجع جاهزية المستشفيات حسب نوع وطبيعة العمليات التي يتم إجراؤها. ووفقاً لبيانات وزارة الصحة والسكان فتم الانتهاء من إجراء ٥٠٠ ألف عملية جراحية، وذلك منذ انطلاقها في شهر يوليو عام ٢٠١٨ وحتى اليوم. وقالت وزارة الصحة والسكان إنه تم يتم بشكل دوري مراجعة سير العمل بمنظومة الميكنة والتي تسهل الخدمة على المواطنين من خلال التسجيل الإلكتروني على نظام التشغيل الذي يقوم بتوزيع المريض لأقرب مستشفى له حسب طبيعة حالته الصحية وطبيعة العملية التي يتم إجراؤها. ومن وقت إلى آخر تناشد الدولة المواطنين ممن يحتاجون التدخلات الجراحية العاجلة سرعة التسجيل ببرنامج قوائم الانتظار، حرصاً على صحة المواطنين، في إطار خطة الوزارة لتكثيف العمل بمبادرة الرئيس لإنهاء قوائم الانتظار ومنع تراكم قوائم جديدة.

إن المبادرة الرئاسية لإنهاء قوائم الانتظار استمرت في عملها رغم تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد، مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية والاحترازية من خلال تخصيص ممرات آمنة للمرضى بجميع المستشفيات لمنع الاختلاط بين المصابين بفيروس كورونا وغير

المصابين بالفيروس. ومن جانبه، قال الدكتور محمد مصطفى، منسق عام المشروع والمدير التنفيذي لغرفة عمليات مبادرة "قوائم الانتظار"، والمدير العام للمستشفيات، إن مستشفيات وزارة الصحة المشاركة في المبادرة أجرت ٢٩٤ ألفاً و٤٢٦ عملية جراحية من العمليات الجراحية التي تم إجراؤها، تليها المستشفيات الجامعية بعدد عمليات ١١٩ ألفاً و٩٧ عملية من أصل عدد العمليات التي تم إجراؤها بالمجان. وأكد أن المريض لا يتحمل أي تكلفة مالية، مع الاهتمام بتقديم الخدمة العلاجية على أعلى مستوى، موضحاً أن الوزارة تستقبل استفسارات وبيانات المواطنين عبر الخط الساخن ١٥٣٠٠ الذي يعمل يومياً من التاسعة صباحاً وحتى السادسة مساءً. وقالت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة، خلال افتتاح مجمع الإسماعيلية الطبي، بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن مبادرة القضاء على قوائم الانتظار تكلفت ٦ مليارات جنيه، تحملت الوزارة ٦٠% منها، وتحمل البنك المركزي ١.٣ مليار جنيه، بالإضافة إلى ٧٠٠ مليون جنيه من المجتمع المدني، مشيرة إلى تراجع قوائم الانتظار من ٣ أشهر إلى أسبوع أو أقل. وأوضحت وزيرة الصحة خلال افتتاح مجمع الخدمات الطبية في محافظة الإسماعيلية بحضور الرئيس السيسي أن مبادرة القضاء على قوائم الانتظار تكلفت ٦ مليارات جنيه وتحملت الوزارة ٦٠% منها وتحمل البنك المركزي ١.٣ مليار جنيه بالإضافة إلى ٧٠٠ مليون جنيه من المجتمع المدني مشيرة إلى تراجع قوائم الانتظار من ٣ شهور إلى أسبوع أو أقل.

وصف المشروع:

تم إجراء أكثر من ١٠٠.٠٠٠ إجراء جراحي في ٩ تخصصات ثم أصبحت ١١ تخصص، في إطار تنفيذ مبادرة القضاء على قوائم الانتظار في فترة ٨ شهور بمشاركة نحو ٢٢٠ مستشفى، وذلك بتكلفة إجمالية وصلت إلى ما يزيد على المليار جنيه تحملتها كل من وزارة الصحة والسكان، والبنك المركزي، وساهم المجتمع المدني فيها بنحو ٢٣٠ مليون جنيه. وجاءت التدخلات الجراحية بواقع (٥٣٣٥٧ قسطرة قلب، و٩٧٧٧ جراحة قلب، و٣٤١٨ جراحة مخ وأعصاب، و٤٥٤٠ جراحة عظام، و٢١٧٦٧ جراحة رمد، و٤٢١٧ جراحة أورام، و١١٩ زراعة كلي، و١٢٧ زراعة كبد، و٨٧٨ زراعة قوقعة).

ونجحت مبادرة الرئيس السيسي لإنهاء قوائم انتظار الجراحات الحرجة والعاجلة في الانتهاء من ٧٥ ألفاً و٤٧٣ عملية جراحية من الحالات المسجلة سواء على الموقع الإلكتروني أو الخط الساخن.

١- جرى تسجيل الحالات التي تحتاج إلى إجراء جراحات حرجة وعاجلة عبر الخط الساخن ١٥٣٠٠ الذي يعمل يومياً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة السادسة مساءً.

٢- تتيح وزارة الصحة تسجيل المرضى من خلال الموقع الإلكتروني للمبادرة

<http://wl.smcegy.com>

٣- تخصيص غرفة عمليات قوية بها ممثلون عن جميع المستشفيات للتواصل مع المرضى وتقديم الاستفسارات اللازمة للمريض.

٤- الخدمات متاحة في ١٦٤ مستشفى تضمنت ٩٩ مستشفى حكومياً بينها ٣٨ مستشفى جامعياً، و ٨ مستشفيات تابعة للقوات المسلحة، و ٦ تابعة للشرطة، و ١١ مستشفى خاصاً، و ٢ مستشفى تابعين للمجتمع المدني.

٥- المبادرة تتم في ١١ تخصصاً طبياً حرجة، وهي: القلب المفتوح، والقسطرة القلبية، وجراحة تغيير المفاصل، وزراعة الكلى، وزراعة الكبد، وزراعة القوقعة للأطفال، وزراعة القرنية، وجراحات المياه البيضاء، وجراحة الأورام، والمخ والأعصاب، والأوعية الدموية. ويمكن المتابعة واستقبال الشكاوى على رقم الخط الساخن ١٥٣٠٠. التسجيل في المبادرة من خلال الموقع الإلكتروني: <http://wlms.smcegy.com/WLMSOnline/Online>

وتستهدف الخدمات التي تقدمها مبادرة رئيس الجمهورية للقضاء على قوائم الانتظار إجراء العمليات الجراحية للمواطنين الذين يحتاجون تدخلات جراحية عاجلة بالإضافة إلى تقديم الخدمة العلاجية متكاملة وبالمجان. أما التخصصات التي تضمها المبادرة والخدمات المتاحة من خلالها وفقاً لما أعلنته وزارة الصحة والسكان المصرية وذلك استمراراً لسلسلة الخدمات التي تهم المواطن

تخصصات مبادرة رئيس الجمهورية للقضاء على قوائم الانتظار

العمليات التي يتم إجراؤها ضمن مبادرة الرئيس لإنهاء قوائم الانتظار فتضم المبادرة ١١ تخصص جراحي وهم كالتالي:

. قسطرة القلب. - . جراحات القلب. - . جراحة المخ والأعصاب. - . جراحة العظام. - . جراحات الرمد. - . جراحة الأورام. - . زراعة الكبد. - . زراعة القوقعة. - . زراعة الكلى. - . القساطر المخية. - . جراحات الأوعية الدموية.

إن عدد العمليات التي تم إجراؤها تتضمن ١٠٣ ألف و ٥٩٨ عملية قسطرة قلب و ١٧ ألف و ٢٧٤ جراحة قلب مفتوح و ٧٤ ألف و ٤٨٩ جراحة رمد و ٩٣٩٠ جراحة مخ وأعصاب و ١٠٤٨٤ جراحة عظام و ١١٧٧٩ جراحة أورام فيما تم الانتهاء من ١٦٣٣ زراعة قوقعة و ١٧٠ زراعة كلى و ٢٢٧ زراعة كبد.

طريقة التسجيل للاستفادة من مبادرة رئيس الجمهورية للقضاء على قوائم الانتظار

. في حالة كون المواطن مؤمن عليه صحيا، يتوجه لأقرب لجنة تأمين صحي ويقوم بالتسجيل من خلالها.

. التوجه لأقرب مستشفى حكومي، ثم التسجيل في المبادرة في حالة كان المواطن غير مشترك بالتأمين الصحي، ليحصل على قرار بالعلاج على نفقة الدولة، بالتدخل الجراحي المطلوب.
. يتم الكشف على المريض والعرض على لجنة متخصصة، ثم تتواصل المستشفى مع المريض، لتحديد موعد الفحوصات وإجراء الجراحة.

. كما أتاحت الوزارة التسجيل في المبادرة من خلال الموقع الرسمي الخاص بها، أو عن طريق التواصل من خلال الخط الساخن ١٥٣٠٠.

وشددت وزارة الصحة والسكان على ضرورة إتباع كافة الإجراءات الاحترازية، للحماية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، موضحة أنه تم تخصيص ممرات آمنة ومنفصلة بالمستشفيات زيادة في الإجراءات لضمان السلامة.

كما أشارت «الصحة» إلى تلقي جميع الاستفسارات الخاصة بالمبادرة يوميا من الساعة التاسعة صباحا، وحتى الساعة السادسة مساء عن طريق الخط الساخن، ١٥٣٠٠.

وأعلنت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، انتهاء من إجراء من ٢٢٩ ألف و ٤٤ عملية جراحية بمبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ لمنع تراكمات قوائم انتظار جديدة في التدخلات الجراحية الحرجة التي تشملها المبادرة، منذ انطلاقتها في شهر يوليو ٢٠١٨ وحتى يوم السبت ٧ سبتمبر ٢٠١٩.



المسابقة البيئية رؤية مصر ٢٠٣٠

القضاء على «قوائم انتظار المرضى».. مبادرة السيسي تنقذ آلاف المصريين

6 شهور الانتهاء من قوائم الانتظار

3 سنوات مدة استثمار تشييد المبادرة

مليار جنيه التكلفة المتوقعة

9000 عملية جراحية أجريت حتى الآن

153 مستشفى تشارك في المنظومة

القاهرة الأكثر إجراء العمليات الجراحية

الانشاء من قاعدة البيانات نهاية الشهر الجاري

المبادرة تشمل علاجات

جراحة القلب

زرعة الكبد

جراحات المخ

جراحات الزرع

انساطر القلبية

زرعة الكلى

زرعة القوقعة

العظام

5 خطوات للتسجيل بقائمة انتظار الحالات الحرجة

1 - الدخول على الرابط * <http://nl.smcegy.com>

2 - لفتح تذكرة جديدة اضغط على الأيقونة الزرقاء

3 - املأ البيانات المطلوبة

4 - للاستفسار عن حالة تذكرة مسجلة اضغط على الأيقونة الخضراء

5 - للاستفسار أو الشكوى الاتصال بالخط الساخن 15300

المصادر والمراجع

- بعض الفيديوهات من www.youtube.com
- موقع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.
- الصفحة الرسمية لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (الفييس بوك)
- موقع رؤية مصر ٢٠٣٠
- بعض مواقع الإنترنت من الشبكة العنكبوتية www.google.com

حقوق المرأة هبه الله جمال جلال فرغلي

الفرقة الثالثة - قسم وثائق ومكتبات - كلية الآداب - جامعة أسيوط

المقدمة:

بذلت مصر جهدا كبيرا لتحسين وضع المرأة المصرية من خلال اتخاذ عدد من الإجراءات التي تعمل علي تمكينها في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والقضاء علي كافة مظاهر التمييز ضدها، بالإضافة إلي تحقيق إصلاح تشريعي يخدم هذا التوجه، فضلا عن اتخاذ إجراءات تهدف إلي تغيير القيم والمفاهيم المجتمعية الخاطئة المؤثرة سلبا علي المرأة وتفعيل دورها، حيث تؤمن الدولة بأن التنمية الشاملة لا يمكن أن تتحقق ايجابية من المرأة باعتبارها نصف المجتمع، كما تبني الدولة سياسات تؤدي إلي تدعيم مكانتها وتشجيعها في كافة صور المجتمع.

و للمرأة حرية الاختيار بشكل كامل لجميع ما تريده طالما أنه لا يضر بأحد، يعني ذلك أنه من حق المرأة أن تكمل دراستها إذا أرادت هي بذلك، ومن حقها أن تعمل العمل الذي يناسبها ويناسب طبيعتها الأنثوية، أما من يدعي أن تحرير المرأة يكون في مساواتها بالرجل بشكل تام فهو مفهوم خاطئ، وذلك ليس معناه أن عدم مساواتها بالرجل يعني إنقاصا منها علي العكس من ذلك، فإن عدم مساواتها بالرجل هو العدل بعينه، وأهم حق للمرأة أن يترك لها حرية الخيار في حياتها الشخصية فلا يصح إجبارها علي ما لا ترضي به .

ومن حقوق المرأة من جانب حياتها الصحية، فالدولة تقدم لها كافة سبل الرعاية الصحية التي تعنتي بها في جميع مراحل عمرها لكي تنهض وتعمل وتؤدي دورها في المجتمع علي أكمل وجه، وتستمر جهود الدول في عصرنا الحالي علي توفير مبادرات صحيه كثيره للمرأة منها: مبادرة الست المصرية هي صحة مصر، مبادرة أثنين كفاية، مبادرة الكشف المبكر لسرطان الثدي، مبادرة القضاء علي الزواج المبكر للأناث، وتقدم هذه الرعاية من جانب رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي اعتناء بالمرآه و خوف علي صحتها ومستقبلها ومسيرتها العملية .

☆ حقوق المرأة :

ومن منطِق مبدأين المساواة والكرامة منح سبحانه وتعالى للمرأة حقوقا كثيرة كان أولها الحق في الحياة الذي يعد أول منحة آلهية بعد أن كانت تؤاد في الجاهلية، أو تقتل هريا من الفقر، ويقول في ذلك سبحانه: "وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم (٥٨) يتوارى من القوم من سوء ما بشر به" النحل: ٥٨-٥٩

أعطى لها الحق في الميراث وفقا للأنصبة الشرعية (فلها الثمن أحيانا، ولها الربع أحيانا ولها النصف أحيانا أخرى) . وذلك وفقا للوضع التي هي عليه والنص القرآني يقول "يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فان كن نساء فوق إثنين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت وحدة فلها النصف " النساء ١١، لها أن تحتفظ بكيونتها وشخصيتها المستقلة فهي تحتفظ باسم أبيها وتلقب به بعد زواجها خلافا للمرآه في المجتمع الأوروبي، وأباح لها حق التعليم ولم يمنعها من الجهاد والعمل وكسب العيش.

لها الحق في رعاية الأسرة فهي شريكة في بنائها ورعاية أولادها وفقا لحديثه صل الله عليه وسلم: (كل راع مسئول عن رعايته) صدق رسول الله صل الله عليه وسلم. لها الحق قبول من تختاره زوجا لها سواء كانت ثيبا أو بكرًا مصداقا لحديثه صل الله عليه وسلم (لا تنكح الأيم حتي تستأمر، ولا البكر حتي تستأذن) صدق رسول الله صل الله عليه وسلم .

ومن تكريم الإسلام للمرأة أن جعل الرجل ينفق عليها حتي ولو كانت ثرية فقد قال جل وعلاه "ولهن مثل الذي عليهن بالعرف وللرجال عليهن درجة" البقرة ٢٢٥ .
وبلغ تكريم الإسلام للمرآه أن يعطيها الرجل مهرا حين يريد الزواج منها ولا يعتقد عقد الزواج الا به، وأن يحضر لها سكنا ويؤثته، وأن يحضر لها خادما لخدمتها اذا كانت تخدم في بيت ابياها، وأن يحضر لها مرضعة لأطفالها عند اللزوم، وأن يقوم بتعليمها اذا رغبت، ولا يجوز لزوجها أن يمنعها من ممارسة حقوقها المشروعة في الحياة .

وأوصي جوهر الدين الرجل بحسن معاشرتها وفقا للنص القرآني: "وعاشروهن بالمعروف" النساء ١٩، وحرّم علي الرجل ظلم المرآه بل يجب الإحسان اليها اذا حدث انفصال بينهما حيث قال سبحانه "وأن أردتم استبدال زوج مكان زوج وأتيمم احدهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا تأخذونه بهتانا وإثما مبينا" النساء ٢٠ .

وَإِكْرَامِ الْإِسْلَامِ الْمَرْأَةَ وَهِيَ أُمُّ فِئَةِ حَدِيثِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (الجنة تحت أقدام الأمهات) صدق رسول الله صل الله عليه وسلم .
وطابت الشريعة السمحاء ببر الوالدين (رجلا وامرأة) وطاعتها والإحسان إليهما بل والأنفاق عند اللزوم وفقا لقوله تعالى: "ووصينا الإنسان بوالديه أحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها" الأحقاف: ١٥ . وقد بلغ اهتمام ديننا لقوله تعالى برعاية الوالدين ومراعاة مشاعرهما وتحملهما حتي عند بلوغهما أرذل العمر وفقا لقوله تعالى في سورة الإسراء الآية (٢٣, ٢٤) "وقضي ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين أحسنا اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما (٢٣) واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" صدق الله العظيم . فليس غريبا - اذن - أن تقول المستشرقة الألمانية زيجريد هونكه (ان تغيرات احترام المرأة دخلت اللغة الأوروبية علي يد العرب) .

★ حقوق الأنثى وحقوق الرجل :

قد ساوي الإسلام بين الذكور والإناث في جميع التكاليف الشرعية الا في احوال خاصة قليلة . كما ساوى بينهما في الحقوق المدنية، وجعل لكل منهما أن ينقضى حقه من الآخر وأن يبيع ويشترى ويعقد ما يشاء من العقود مادام عاقلا رشيدا ، وجاء الإسلام بذلك منذ ثلاثة عشر قرنا فتمتعت النساء بما ملكت ايمانهن من أموال وأعيان من غير توقف علي اذن الزوج او تقرير أب أو أخ مسيطر ، مع أن معظم أمم أوروبا لم يطلقون العنان للمرأة كي تتصرف فيما ملكت يداها .

وكانت المرآة في الجاهلية لا تكاد تمتاز عن الحيوانات العجم لا تقرأ ولا تستفتي في أمر ولا تقضي ولا تأمر ولا تنهي ، لكن حينما جاء الإسلام كان بيت النبي أحسن أسوة للمسمين .
لقد اباح الشرع للمرأة مادامت من أهل التصرف في مالها أن تتزوج بنفسها وأن توكل غيرها في زواجها ، ولا اعترض عليها لو حاولت وضع نفسها في يد رجل غي كفاء لها ، حينئذ يكون للولي عليها أن يطلب من القاضي فسخ زواجها . وقد جعل الشرع الاسلامي للمرأة أن تشتري في صلب عقد زواجها أن يكون أمرها بيديها ، فتستطيع أن تطلق نفسها من الرجل متى شاءت بمجرد إحساسها بالخطر عليها من المعيشة مع زوجها ، وقد وضع احد العلماء طريقة

ذلك بقوله: " هذا مقيد بما اذا ابتدأت المرأة فقالت زوجتك نفسي علي أن أمري بيدي ،فقال الزوج: قبلت " .

☆ مصادر قوة المرأة :

لقد توصلت العديد من الدراسات سواء في المجتمع الغربي أو المجتمع العربي ،وبخاصة الأخير منهما الي القول ان قوة المرأة في صنع القرار في أسرتها تتأثر كثيرا بمكانتها الاجتماعية ودرجة استقلالها المادية ومستوي تعليمها و ونوع المهنة أو العمل الذي تقوم به، ومدى ما يدر من مردود مادي علي الأسرة . كما توصلت الدراسات ايضا الي وجود علاقة بين قوة المرأة في صنع القرار وبين المكانة الاجتماعية والاقتصادية لأسرتها قبل الزواج مقارنة بأسرة الزوج، وهناك ايضا علاقة كما توضح الدراسات بين قوة المرأة وبين المراحل العمرية التي تمر بها، أي أن قوتها لا تظهر بالدرجة نفسها خلال المراحل المختلفة لحياتها وانما تتغير بتغير مراحل دورة حياتها فهي قبل الزواج تكون أقل تأثيرا في اتخاذ القرارات وبعد الزواج تكون أقوى نسبيا وهذا من جهة، ومن جهة ثانية فالمرأة المنجبة للأولاد الذكور تكون أكثر قوة وتأثيرا من المرأة غير المنجبة .

☆ المرأة المصرية والمشاركة في الحياة العامة المعاصرة :

لم تنقطع مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية منذ بداية التاريخ الي الوقت الحاضر، فحتي في أكثر حقب التخلف والانحطاط ظلت المرأة المصرية في الريف أحد لأعمدة الرئيسية للاقتصاد المنزلي وال عمران الإنساني، فضلا عن كونها العماد الأول للأسرة المصرية ،ولكن من المهم أن ننوه بالدور المتميز للمرأة في لحظات النهضة وفي لحظات الدراما الوطنية لمصر في العصر الحديث ،ففي كل هذه اللحظات استجابت المرأة المصرية كأفضل ما تكون الاستجابة ويقدر ما سمح السياق العام أو ترك لها فرصة المشاركة .

١- لحظة ولادة الدولة الحديثة :

يرمز لعهد محمد علي باشا الكبير (١٨٠٥-١٨٤٢) بأنه لحظة ميلاد الدولة المصرية الحديثة ،ولعل أهم معالم هذا الميلاد الحديث هو عودة المربين (رجال ونساء) الي معتك الحياة العامة وبعد أن ظلوا معزولين عنها لأكثر من عشرين قرنا ،فقد استحدثت قواعد جديدة "لمواطنة" ،فأصبح كل من ولد علي أر مصر مواطنا، بصرف النظر عن الدين أو الأصل القومي

وانخرط المصريون في الجندية وحملوا السلاح، وشيدت المصانع ومؤسسات التعليم العصري، وفي هذه الحركة النهضوية الجديدة مهد محمد علي الطريق لمشاركة المرأة المصرية في الحياة المؤسسية العامة خارج المنزل وخارج نطاق الحياه الأسرية لأول مرة، فقد استحدثت مدرسة " للقبائل الصحيات" لتدريبهن علي مبادئ الصحة العامة والتمريض والتوليد وأخري للمعلمات، كما أنه فتح الباب أمامهن للتدريب والعمل في مصانع الغزل والنسيج الملابس، ولكن مع تكالب القوي الخارجية علي المشروع النهضوي الامبراطوري لمحمد علي واحتوائه مع معاهد لندن (١٨٤٠)، انتكست معظم انجازات محمد علي ومنها يخص المرأة. ولكن الجدير بالذكر أنه رغم قرار الانحطاط والتحجر لسابقة لمحمد علي، الا أن البنات المصرية وذويها استجابوا لمبادرات محمد علي فأقبلت البنات، كما تقول الباحثة (مارجو بدران) اقبال شديد عي مدرسة القابلات ومدرسة المعلمات والعمل في المصانع.

٢- لحظة تجديد مشروع النهضة (الخدوي اسماعيل) :

بعد انتكاس تجربة محمد علي بجيل كامل، حاول حفيده الخديوي اسماعيل احياء مشروع النهضة ومن ذلك اعادة فتح مدارس للبنات في سبعينيات القرن التاسع عشر، والتي كانت أشهرها جميعا مدرسة السوفيه عام ١٨٧٣، أقبلت البنات المصريات بشكل منقطع النظير علي هذه المدرس وغيرها، وقد كان هذا الأقبال مدعاه لحفز عدد من الجاليات الأجنبية في مصر لفتح أبواب مدارسهن للبنات المصريات، وظلت شعلة تعليمهن مستمرة وساعد في أستمرارها ظهور حركة اصلاح اجتماعي وديني، كان عمادها الشيخ محمد عبده وقاسم أمين وكتبا هذا الاخير كتابين هامين تلفقهما للمجتمع المصري بشغف شديد، وهما "تحرير مرأة " و"المرأة الجديدة"، وشاركت المرأة في هذا الحوار. أقبال المرأة علي التعليم قبل الجامعي كان دليل علي تعطش قطاعات متنامية من المجتمع المصري علي نفض غبار التخلف، والاحساس بأن النهضة الحديثة لن تكتمل الا بمشاركة المرأة .

٣- ثورة النساء في ١٩١٩ والمجتمع المدني والعصر الليبرالي:

أسست مجموعة من النساء أول تنظيم غير حكومي للخدمات ممثلا في " مبرة محمد علي " الخيرية عام ١٩٠٩، وفي عام ١٩١٤ تأسست "الرابطة الفكرية نساء المصريات " بقيادة ملك

حفني ناصف وهدي شعراوي وكان هذان التنظيمان هما البداية لنمو البنور الأجنبية لأول حركة نسائية مصرية .

كانت النساء المصريات في مقدمة هذه الثورة ،فقد خرجت منهن ثلاث مائة امرأة يوم ١٦مارس ١٩١٩، في مسيرة

الي "بيت الأمة" للمطالبة بالاستقلال الوطني والحرية للمرأة . والمهم هنا أن الحركة النسائية قد ودت بالنار والدمار ،وأصبح من حقهن المطالبة بثمرات الاستقلال أسوة بالرجال .

عند افتتاح أول برلمان لمصر بعد الاستقلال عام ١٩٢٤تجمعت آلاف النساء السافرات عند مدخل المجلس ،وكونت هدي شعراوي "الاتحاد النسائي المصري" لتحقيق مطالب المرأة ،فصدر قانون الأحوال الشخصية (١٩٢٦) الذي مثل وقتها نقلة نوعية في حماية بعض حقوق المرأة وفتحت للمرأة لأول مرة أبواب الجامعة المصرية في الثلاثينيات .

لقد كان تقدم المرأة في النصف الأول من القرن العشرين نتاجا لنمو أدبيات العلوم الاجتماعية " بالمجتمع المدني" وقد نمت نمووا مضطرد منذ بداية القرن وشاركت المرأة فيها وفي مقدماتها: مبادرة محمد علي الخيرية، والرابطة الفكرية النسائية واللجنة النسائية المركزية لحزب الوفد، والاتحاد النسائي المصري، وجمعية بنت النيل، وجمعية الأخوات المسلمات، هي التي قادت مسيرة تحرير المرأة خلال النصف الأول من القرن العشرين .

٤- لحظة ثورة ١٩٥٢ :

تداخلت المطالب النسائية بالمطالب الوطنية وقامت ثورة ١٩٥٢،دفع اتمام معاهدات الجلاء ١٩٥٦، والذي منح للمرأة المصرية كل حقوق المواطنة :السياسية والاجتماعية والمدنية وفي مقدمتها حق الانتخاب والترشيح، والمساواة أمام القانون وفي تقلد الناصب العامة ،ودخلت المرأة المصرية البرلمان كنانبة عن الشعب لأول مرة عام ١٩٥٧، ثم دخلت الي قمة السلطة التنفيذية كوزيرة لأول مرة عام ١٩٦٠،ومنذ ذلك الوقت لم يخل أي برلمان مصري أو مجلس وزاري مصري من النساء. لم تنجح المرأة لدخول السلطة القضائية وذلك لتشدد الرجال المهيمنين علي مقاليدها .

★ المرأة والرعاية الصحية في الريف والحضر :

تتسم الخدمة الصحية في مصر بالتنوع والشمول حيث تقدم علي نطاق واسع من خلال أنشطة صحية عامة في قطاع الريف وفي قطاع الحضر ،وقد تحددت معالم هذا النظام قبل الستينيات حيث يكلف خريجو كليات الطب للعمل في الريف لمدة ثلاث سنوات، علي أن ذلك لا يعني أن الخدمات الصحية تقدم بدرجات متساوية لكل قطاعات السكان، فهناك الي جانب القطاع الصحي العام قطاع خاص يضم عيادات ومستشفيات خاصة يكثر وجودها بالعواصم الكبرى والمراكز الحضرية، بل ان العيادات الخاصة بدأت تنتشر في الريف انتشارا كبيرا في العشر سنوات الماضية خاصة في الفري ذات الحجم السكاني الكبير والتي بدأت تشهد بعض مظاهر التحضر .

أن الرعاية الصحية وممارسات الإنجاب والاستفادة من الخدمات الصحية لا يمكن فهمها في معزل سياقها الثقافي وهو أمر يتطلب رؤية أكثر اتساعا ووعيا أعمق من القطاع الصحي الرسمي الذي علي الرغم مما حققه من انجازات في مجال الطب الحديث الا انه ما زال واضح للطب التقليدي ممثلا في الداية وحلاق الصحة ويعكس بقاءها في مجال العلاج تعثر القطاع الصحي الرسمي في مجال العلاج وعدم قدرته علي استيعاب التغيرات في النظام التقليدي للمعتقدات أو نظم التقليد السائد .

أن التعليم ونوع النشاط تعتبر عوامل فاصلة وحاسمة في التغير تجاه الطب الحديث في ممارسات الإنجاب، وتفرض البيانات المتاحة أن النساء المتعلمات واللاتي يعملن في وظائف دائمة من أكثر الفئات استفادة من الطب الحديث في مجال رعاية الأمومة والطفولة، وهذا هو نفس سلوك النساء في المستويات الاجتماعية والاقتصادية. تسود الاتجاهات السلبية بين معظم الأسر نحو الخدمات الصحية العامة التي تقدمها الوحدات الصحية والمستشفيات. أن التفاعل بين الإنسان والبيئة قائم ومستمر وتبدو معالم هذا التفاعل في الأمراض المختلفة التي تولد كمحطة لعوامل بيئية معينة ولأنماط من الأنشطة الاقتصادية المحددة، كما ان العلاج يتم بوسائل متنوعة يسهم فيها الطب الحديث والشعبي وتلعب النساء دورا هاما في هذا الصدد، كما أن هناك مواقف ايجابية في التعامل مع الطبيب إذا كانوا هن أنفسهن مرضي .

★ العلاقات الأسرية ومكانه المرأة :

كانت طبيعة العلاقات الأسرية ومكانه المرأة في هذا المجتمع تتحدد بمجموعة من العوامل

أهمها :

- أ- المنزلة الاجتماعية لقبيلة الزوجة : أن نفوز عشيرة الزوجة وقوتها كان ينعكس علي طبيعة حياتها الأسرية في بيت زوجها .
- ب- قاربت الدم بين الزوجين خاصة أن كانوا أبناء عمومة، فهذا يستوجب المعاملة بالحسنى نظرا لما تقتضيه القرابة من رعاية الأرحام .
- ت- القرب أو البعد المكاني لمكان إقامة قبيلة الزوج أو الزوجة ، فإذا كانت قبيلة الزوجة تسكن بعيدا عن موطن قبيلة الزوج فأن منزلة الزوجة تتأثر بشكل مباشر، لأنها تفقد الحماية التي يمكن أن تتوفر لها، وبالتالي يقل نفوذها في إطار قبيلة الزوج .

★ حجم الأسرة وتنظيم الأسرة :

تواجه المرأة في هذه المرحلة من حياتها الزوجية قضية أخرى تفضح عن مدي مساهماتها وتحكها في حياتها الشخصية وهي: إلي أي حد تستطيع تقرير عدد أفراد أسرتها ؟ والإجابة عن ذلك نجد أنفسنا أمام عوامل متعددة تؤثر في هذا القرار كثقافة الزوج (الأنثى) ومستوي تعليمها والطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها، إضافة إلي ذلك هناك عامل آخر وهو نوع القطاع الاجتماعي الذي تنتمي إليه الزوج (الأنثى) .

ففي لقطاع الريفي، لا تعتبر قضية حجم الأسرة مسألة ذا أهمية في إصدار القرارات في الأسرة كما وجدت لدراسة السابقة لعلياء شكري وزملائنا . لماذا؟ لميل الأسرة الريفية إلي إنجاب عدد كبير من الأطفال، ثم لعدم تحديدها لعددهم ، لذلك لا نجح المرأة في هذا القطاع الاجتماعي قادرة علي اتخاذ قرار بهذا الصدد حتي لو كانت لا تفضل بينها وبين نفسها عددا كبيرا من الأطفال. فثقافة الريف تضيف قيمة عليا علي الأسر التي بها عدد كبير من الأطفال خاصة من الذكور لا نهم برأيهم أكثر قدرة علي المساهمة في الحياة الاقتصادية للأسرة .

ورغم التغير الاجتماعي الذي طرأ علي الأسرة العربية إلا أن قضية الإنجاب وتنظيم النسل لا تزال بعيدة عن أن تتخذ المرأة الريفية قرار منفردا بشأنها، إذ أن المرأة تخضع خضوعا يكاد

يكون كليا لإرادة الزوج في هذه القضية. أما في القطاع الاجتماعي الحضري فتستطيع المرأة مناقشة هذه القضية مع زوجها والبت فيها أحيانا.

★ حجم الأسرة وشكلها :

تميل العديد من الدراسات إلى اعتبار أن حجم الأسرة في المدينة أو في المناطق الحضرية في العالم العربي قد تقلصت إلى شكل الأسرة النووية بسبب التحولات الحضرية التي طرأت على هذه المجتمعات . ومن الأمور الواجب توضيحها هنا أن موضوع تحول الأسرة العربية من الشكل الممتد إلى الشكل النووي يختلف بعض الشيء عن موضوع تقلص حجم الأسرة فحجم الأسرة شئ وطبيعة بنيتها شئ آخر وأن كان الأمران يرتبطان ببعضهما بطبيعة الحال فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الأسرة الحضرية في المجتمع العربي هي أسرة نووية ولكنها ليست صغيرة الحجم .

كما أشارت في هذا الصدد إلى الأسباب التي تدعو الأسرة في المدينة إلى تقليص حجمها

ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

١-العبء الاقتصادي وارتفاع تكاليف الحياة المعيشية :

أصبح دخل الأسرة لا يكفي إلا لإعالة عدد قليل من الأبناء بسبب ارتفاع تكاليف الحياة المعيشية والتعليم والرعاية الصحية خاصة في الأقطار العربية الفقيرة ولا سيما أن إنجاب عدد كبير من الأطفال أصبح يشكل عبء اقتصادي ثقيل على الأسرة إضافة إلى طبيعة المسكن الضيق في المدن. فالمجال السكني الصغير لا يتسع في الغالب إلا للزوج ولزوجة وأولادهم غير المتزوجين كذلك الاستقلالية الاقتصادية للأبناء وعد مساهمتهم الفعالة في أعالة الأسرة .

٢-العامل الاجتماعي والثقافي:

رغبة معظم الأسر في المدن في خفض سبة المواليد ويرجع ذلك إلى اعتقاد الزوجين بأن أنجاب أقل عدد ممكن من الأطفال يعطيهم فرصة أفضل في التغذية والترفية والتربية والتعليم والرعاية كما يميل معظم الأزواج في الأقطار العربية الغنية إلى تخفيض عدد الأبناء لإتاحة المزيد من الوقت لهم للسفر والتمتع بحياتهم الخاصة ،بينما نجد دراسات أخرى تشير إلى عكس

ذلك إذا دلت هذه الدراسات علي استمرارية تعايش النمط الأسري الممتد في مجتمع المدينة في العديد من الأقطار العربية ولا يقتصر هذا الشكل علي طبقة اجتماعية بعينها بل ينتشر في مختلف الطبقات خاصة الوسطي والدنيا منها وأكثر أشكاله انتشارا وهو شكل الأسرة الممتد ذات الإقامة الأبوية . ومن العوامل التي ساعدت علي انتشار النمط الأسري الممتد واستمراره في المدن الآتي:

أ - العامل الاقتصادي:

فالابن يستمر في تحمل المسؤولية الاقتصادية تجاه والديه لذا ففي أقامته معها حماية لهما من أخطار المرض والشيخوخة أضافه إلي ارتفاع أجور المسكن وتدني متوسط دخل الفرد .

ب - العامل الاجتماعي والثقافي :

كان لهذا العامل دورا كبيرا في تكوين الأسرة الممتدة الأبوية ويتمثل هذا الدور في زواج الابن والإقامة مع والديه ليقوم هو وزوجته بخدمتهما ورعايتهما والأشراف علي شؤونهما الصحية والمعيشية .وتتمثل القيم الأسرية التي تدفع إلي نشأة الأسرة الممتدة في قيمتي الزواج المبكر للأبناء وقيمة الترابط والوحدة الأسرية حيث يحرص الإباء علي إقامة أبنائهما معها .
★ وأخيرا سوف أتحدث عن المبادرات التي يقدمها الرئيس عبد الفتاح السيسي والتي تدعم صحة المرأة المصرية في المجتمع المصري من خلال معرفتي ودرايتي بهذه المبادرات :

١ - مبادرة اثنتن كفاية :

تهدف هذه المبادرة إلي الحد من الزيادة السكانية وتعزيز مفهوم الأسرة الصغيرة وتصحيح المفاهيم الخاطئة عند كثير من المجتمعات والتي تدفع الأسرة إلي كثرة الإنجاب ،ومن هنا تلتزم الأسرة بمبدأ عام وهو تحديد عدد أبنائها وتأمين حقها للحصول علي المعلومات وأيضا الحصول علي وسائل تنظيم الأسرة التي تمكنها من الوصول إلي العدد المرغوب من الأطفال . والسيدات المستفيدات من هذه المبادرة من ١٨ إلي ٤٩ عاما .

٢- الست المصرية هي صحة مصر :

في المرحلة الأولى: تستهدف المبادرة الكشف وتقديم التوعية بالمجان لما يقرب من ٢٨ مليون امرأة مصريه بالجمهورية وهي تشمل التوعية بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والحياة الصحية والكشف عن الأمراض كالسكر وضغط الدم وقياس الوزن والطول وتحديد كتلة الجسم والإضافة إلي التوعية بطريقة الفح الذاتي للثدي .

في المرحلة الثانية: تقدم وزارة الصحة والسكان الفحص مجانا وتحيل المشتبه والمتوقع إصابتهم بسرطان الثدي إلي مراكز الفحص للتأكد من صحتهم، ويتم الكشف لأي سيدة من أي محافظة وإجراء الفحص الطبي ويتم إحالتها لأحد مراكز العلاج بالمحافظة التي تم توقيع الكشف الطبي بها .

☆ الخاتمة :

في نهاية بحثي عن حقوق وأهمية المرأة في تنمية المجتمع وإبراز دورها وحقوقها تجاه الدولة، حيث أن المرأة لا يوجد كلام لوصفها لأنها تقوم بالعديد من الأدوار التي لا يستطيع أي شخص آخر أن يقوم بها، حيث أن المرأة هي الأم التي تمنح أولادها الحنان، والأخت التي تكون بارة بوالديها، والزوجة التي تساند زوجها ويوجد مقوله وهي وراء كل رجل عظيم امرأة، المرأة تساعد في تقدم المجتمع وتطوره والنهوض به لان المرأة لها وجهات نظر تختلف تماما عن وجهات نظر الرجل ليكملا بعضهما البعض مما يصب في مصلحة المجتمع والدولة، وقد أوضحت الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التي تزيد من مكانه المرأة، وتحدثت أيضا في بحثي عن حجم الأسرة والذي بدوره يؤثر علي حياة المرأة والذي يوجد به العديد من العوامل الموضحة فيما سبق ذكره. أيضا قمت بشرح مبسط لبعض المبادرات الحديثة التي تخدم وتفيد صحة المرأة المصرية في المجتمع وأن هذا يدل علي قيمتها والعمل علي الارتقاء بها في كافة سبل الحياة.

قائمة المصادر والمراجع:

- ١- نجية المسلمي. المرأة المصرية بين التهوين والتمكين .-دار الكتب الحديثة .
- ٢- زكية حجازي. المرأة والزواج وحقوق الشباب في رحلة حول العالم مع الدين وعلوم النفس.- الهيئة المصرية العامة للكتاب.-١٩٩٧.
- ٣- سعد الدين إبراهيم. المرأة المصرية والحياة العامة.-دار الأمين للنشر والتوزيع .
- ٤- علياء شكري. حسن الخولي. أحمد زايد. المرأة في الريف والحضر.-دار المعارف الجامعية.-١٩٨٨.
- ٥- نخبة من المتخصصين. علم الاجتماع الأسري .

حقوق الطفل

منار محمد محمود إبراهيم

الفرقة الثانية - كلية التمريض

مقدمة :

يظهر هذا البحث في كونه المساهمة النظرية، والعدالة الكاملة في التعامل مع الطفل وإعطائه كافة حقوقه في شتى المجالات، وجميع مراحل طفولته، فالمستفاد الأول هو الطفل، ثم الوالدين فهم من يقومون بحق الكفالة، فلهم دور في حفظ هذه الحقوق التي يترتب عليها الثواب والعقاب وثم يستفيد منها المجتمع بأكمله .

الأهداف :

- ١- نظرة المجتمع إلي الطفل في كل حالاته
- ٢- إبراز حقوق الطفل والحفاظ عليها .
- ٣- إبراز دور الوالدين النظري والعملي في رعاية الطفل وحقوقه والحفاظ عليهم .
- ٤- حق الطفل في البقاء والتطور والنمو إلي أقصى حد .
- ٥- الحق في عدم التمييز وإعطاء حريته .
- ٦- الحماية من التأثيرات الضارة ، وسوء المعاملة والاستغلال .
- ٧- المشاركة الكاملة في الأسرة .

مفهوم الطفل :

الطفل لغة : المولود مادام ناعماً ورخصاً (وقال ابن الهيثم (إن الإنسان يسمى طفلاً عندما يولد من بطن أمه إلي أن يبلغ الحلم).

في علم النفس والاجتماع :

اتفقوا علي بداية مرحلة الطفولة ، واختلفوا في نهايتها ، فبعضهم يري أنها تبدأ من لحظة الولادة حتى بلوغ الاثني عشر عاماً بينما يراها بعضهم تبدأ من الميلاد وتنتهي بمرحلة البلوغ .

خلال الاتفاقية الصادرة عام ١٩٨٩م :

إن الإنسان الذي لم يتجاوز ١٨ لم يبلغ بعد سن الرشد.

أهمية حقوق الطفل :

طبقاً لاتفاقية الكرامة الإنسانية الأساسية وولاية اليونسيف توضح أنها ثمة اسباب عديدة تدعو أفراد حقوق الطفل إلي أنهم ليسوا ملكية لوالديهم ولا الدولة، وليسوا مجرد أشخاص في طور التدريب فلهم وضعية مساوية كأعضاء الأسرة، ولابد من ضمان رفاهيتهم ونمائهم لذلك نركز بشكل حاسم علي الطفل ككيان متكامل. وتوضح أيضاً الدراسات الخامسة الخاصة بحقوق الإنسان إن الطفل هو (هي) البذرة الأولى التي ينطلق منها الفرد حبيباً وشاباً وشيخاً. وصدق القائل (مَنْ شَبَّ عَلَى شَيْءٍ شَابَ عَلَيْهِ) ((لذلك الاهتمام من صغره بالتربية الفاضلة، وأعطاه الحقوق ، وتعليمه الواجب لي يكون شاب سليم ويشكل قوي . وهذه الدراسة قدمها المؤلف (رأفت فريد سليم) المسابقة التي تنظمها المؤسسة الخيرية عام ٢٠٠١م وحصل بها علي المركز الأول واتبعه بذلك رابطة الجامعات الإسلامية تشجيعاً للمواهب.

ومن حقوق الطفل خمس أنواع: -

- ١- حق الطفل قبل الولادة
- ٢ - حق الطفل بعد الولادة
- ٣- حق الطفل في التسمية الحسنة
- ٤- حق الطفل في الرضاعة الطبيعية
- ٦- حق الطفل في الحياة وحياته الجسمية .

ظاهرة عمالة الأطفال

تشير إلى كل ما يضر بصحة الطفل أو بنموه أو رفاهيته ، إذ لم يكن هذا العمل من الأعمال النافعة التي تتناسب مع عمر ، ويساعد علي تطوره الجسمي والعقلي والروحي والأخلاقي والاجتماعي ، دون أن يؤثر علي دراسته أو راحته أو متعته .
وبدأ أعداد العمالة للأطفال يتزايد حتى أصبح عدد لا يحصي من الأطفال في كافة أنحاء العالم يومياً والتعرض إلي نسبة كبيرة من المخاطر، والتأثير سلبياً علي مستقبلهم .
وقد عدت المنظمة الأمم المتحدة عمل الأطفال استغلالياً، إذا اشتمل علي : أيام عمل متكاملة، أو ساعات عمل طويلة، وأعمالها مجهدّة وذلك الأعمال تحط من كرامة الأطفال مثل الاسترقاق، وكافة الأعمال التي تحول دون تطور الأعمال الاجتماعية والنفسية .

وتنقسم إلي :

٢- ظاهرة إيجابية

١- ظاهرة سلبية

الظاهرة السلبية :

يقصد بها المفهوم ، وذلك العمل الذي يضع أعباء ثقيلة علي الطفل أي العمل الذي يهدد سلامة الطفل وصحته ورفاهيته، بحيث يكون الاستفادة من ضعف الطفل، وعدم قدرته علي الدفاع عن نفسه، والاعتماد عليه كعمالة رخيصة بديلة عن عمالة الكبار، أي تعني "العمل الذي يحول دون تعليم الطفل وتدريبه "

الظاهرة الإيجابية :

تتضمن كافة الأعمال التطوعية أو المأجور الذي يقوم به الطفل وتناسب عمره وقدرته، وتكون لها آثار إيجابية تنعكس علي نموه العقلي والجسمي والذهني، ويتعلم من خلاله المسؤولية والتعاون والتسامح .

العوامل التي تحدد مدي انتشار ظاهرة عمالة الأطفال :

١- العوامل الاقتصادية ٢- العوامل التعليمية ٣- العوامل الاجتماعية

الآثار المترتبة علي عمالة الأطفال :

- ١- حرمان الطفل من الحصول علي قدر مناسب من التعليم .
- ٢- حرمان الطفل من التمتع بطفولته .
- ٣- التعرض لظروف عمل صعبة .
- ٤- التعرض لأمراض العمل وإصاباته وأخطاره.
- ٥- تفشي بعض العادات والظواهر السيئة بين الصغار (التدخين، تعاطي المخدرات)
- ٦- انتهاك حقوق الطفل العامل.
- ٧- إعاقة خطط التنمية من خلال توجيه الاتفاق الحكومي لمواجهة آثار هذه الظاهرة .

المكافحة الدولية لظاهرة عمالة الأطفال :

- ١- العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية اعتماداً الجمعية العالمية للأمم المتحدة عام ١٩٦٦ م .
- ٢- الاتفاق الدولية لحقوق الطفل لعام ١٩٨٩م لتفعيل
أ- تحدد عمر أدني أو أعمار دنيا للالتحاق بالعمل.
ب- وضع مناسب لساعات العمل وظروفه .
ت- فرض عقوبات لضمان نفاذ هذه المادة بفاعلية .

أطفال بلا مأوى :

يقصد بهم (أطفال الشوارع) وهم الأطفال تحت سن ١٨ عاماً يعيشون بلا مأوى وبلا روابط أسرية ، ويقضون ساعات طويلة من يومهم كله في المساحات العامة وينتشرون في المناطق الجنوب من الكرة الأرضية وتعرف (بالبلاد النامية) وتقسم اليونسيف أطفال الشوارع ثلاثة فئات :

- أ- قاطنون بالشارع
- ب- عاملون بالشارع
- ج - أسر الشوارع

أسباب الانتشار :

هناك العديد من الأسباب لانتشارهم من أهم الأسباب هو عدم اهتمام الحكومة بمتوسط دخل الفرد وعدم إنشاء دور الرعاية لهم أيضاً :
١- الفقر ٢- الأوضاع الأسرية ٣- تفكك الأسرة الناتج من الطلاق والهجرة ووفاة أحد الوالدين .

٤- كبر حجم الأسرة هم الحد الذي يعجز فيه الآباء عن توجيههم وتلبية احتياجاتهم
٥- ارتفاع كثافة المنزل إلي درجة نوم الأبناء مع الوالدين في حجرة واحدة ومن أكبر الأسباب لانتشارها هي العوامل المجتمعية : هي
١- نمو وانتشار التجمعات العشوائية ٢- قلة مدارس التعليم الإلزامي .

٣- نقص الأندية والأندية
٤- التسرب من التعليم ودفع الأطفال إلي العمل والتسول في الشوارع
٥- ارتفاع نسبة البطالة بين أرباب الأسرة ٦- اتساع مفهوم الحرية الفردية
وأيضاً :

١- هروب القاصر ٢- إدمان المخدرات ٣- تمرد المراهقين ٤- النفور من الآباء
٥- الانتقال من المدارس إلي السجون ٦- أبوة مسؤولة .
حمايتهم :

١- عن طريق تقديم خدمات الرعاية والتأهيل لهم ودمجهم في المجتمع بنسبة ٨٠%
٢- دمج ٦٠% منهم في الأسر أو دور الرعاية .
٣- تقليل نسبة التسرب للشوارع بنسبة ٦٠%
٤- إنشاء آلية مستدامة للرصد وإدارة الملف ومآسته
٥- رفع الوعي المجتمعي بقضية الأطفال بلا مأوي .

حقوق الطفل في التعليم :

تعتبر سنوات الطفل الأولى من أهم مراحل التي يمر بها الإنسان ، فهي المرحلة التي تكون فيها نمو الطفل في أوجه وتطور قدرته علي التعليم ، ومن الجدير بالذكر أن التعليم لا يقتصر علي سن معين بل إن قدرة الطفل علي التعليم تبدأ من أول يوم تمت فيه ولادته ويتم هذا التعليم خلال

عمل أنشطة تعليمية والاهتمام باستعداد الطفل للمدرسة ، كما أن تعليم الطفل هو تدريب كادر قادر علي التعامل مع احتياجات الطفل المختلفة خلال مراحل نموه المختلفة .
وقد اهتم اليونسيف كثيراً في مجال التعليم المجاني والمتساوي لجميع الفئات وبالرغم من الجهود المبذولة في هذا النطاق و تشير الإحصائيات إلي ٢٤ مليون طفل في جميع أنحاء العالم خارج المدرسة و ٢٥٠ مليون طفل لا يتعلمون المهارات الأساسية نتيجة لسوء نوعية التعليم .

بنود الحقوق في التعليم .

يحتوي الحق في التعليم علي العديد المضامين والحقوق التي يجب أن يتوفي بجميع الحقوق هي :

- ١- توفير التعليم الابتدائي والمجاني إلزامي لجميع الأطفال في المجتمع .
 - ٢- توفير التعليم الجامعي والحق في المساواة بين الأفراد والذي يجب أن يتوفر علي حسب قدرة الاستيعاب .
 - ٣- في حالة عدم رغبة الطفل في إكمال التعليم يجب أن يكون التعليم أكاديمياً أو تقنياً أو حتى مهنيًا .
 - ٤- الحرص علي زيادة التعليم الجيد في المدارس الخاصة والحكومية .
 - ٥- حرية الطفل والآباء في اختيار المدارس والتي تتفق معقداتهم الدينية والأخلاقية .
- أساسيات التعليم في الدول :
- يتضمن ٤ مستويات وهي :
- أ- التوافر ب- إمكانية القبول ج- إمكانية الالتحاق د- قابلية التكيف

أهمية التعليم :

- يعتبر التعليم ذا أهمية كبرى لماله في دور كبير في بناء المجتمع ، حيث تكمن الأهمية في :
- ١- التعرف علي عالم جيد
 - ٢- جلب المتعة والمغادرة
 - ٣- تطوير المهارات
 - ٤- بناء علاقة اجتماعية
 - ٥- زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع
 - ٦- تحقيق التنمية المستدامة
 - ٧- إنشاء مجتمعات آمنة ومستدامة
 - ٨- إنشاء المجاعات وتحسين التغذية
 - ٩- تحقيق النمو الاقتصادي والازدهار

حقوق الطفل في الرعاية والاهتمام

الأطفال هم زينة هذه الحياة التي نحيها، نظراً إلي أنهم هم بناء المستقبل، ومن تعقد عليهم مسئوليات كبيرة وضخمة وهائلة في رفع عائلاتهم الصغيرة والكبيرة الممتلئة في شعب واحد منهم. وكذلك تقديم الحب والرعاية للطفل يجعلهم مرتبطين أكثر بذويهم وأكثر تقبلاً لهم ولقيمتهم التي يعلمونهم إياها، ويتم ذلك عن طريق رعايتهم الجسدية والعاطفية وتوفير البيئة الأسرية الآمنة، واحترامهم وعدم تعنيفهم ومحاورتهم وإظهار المودة لهم وتقدير جهودهم وإنجازاتهم البسيطة. ولكن في الواقع الأطفال يعانون مشاكل متعددة في بقاع العالم، ومن أبرز الأزمات التي يعاني منها الطفل هي: الاعتداء الجنسي، القتل أثناء الحروب، التعرض لعصابات المتاجرة بالأعضاء، وبيع المخدرات، والممنوعات المختلفة والتسرب من التعليم الإلزامي بالإضافة إلي الاعتداءات الجسدية كالضرب. وهذه الأزمات بحاجة إلي وقفات عالمية قادرة علي معالجة هذه القضايا معالجة نهائية.

أهمية رعاية الطفولة:

هو مطلب أساسي وهام وحساس جداً وذلك للأسباب التالية :

- ١- العناية بالطفل يمكن ان يكون استثماراً هاماً للمستقبل .
- ٢- العناية بمواهب هؤلاء الأطفال الإلهية ومحاولة تنميتها .
- ٣- العناية بالطفولة ستجعل الحياة أجمل، لأن الأطفال ببراءتهم وعفويتهم المطلقة هم من أهم الدوافع في هذه الحياة .
- ٤- التربية فيها استجابة لأمر الله واقتداء برسوله فهي أمانة رعاية الأولاد وتعليمهم واتباع سيرة النبي (ﷺ) وصحابه في تربية الابناء ، لذلك قرن - الله تعالى- بين العبادات والفرائض وبين تربيتهم - يقول تعالى- " وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا " .وأمرنا الله تعالى - في قوله - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ")
- ٥- التربية تجعل الأبناء أقوياء في وجه الشهوات والشبهات والمصائب ، لأن التربية الحسنة تجعل الإنسان مراقباً لربه .

أمور يجب مراعاتها عند رعاية الطفل :

يجب مراعاة بعض النقاط المهمة :

- ١- يمكن تبديل المسؤوليات علي فترات زمنية مختلفة إذا كان أحد الوالدين يعمل وليس كلهم، أما في حالة عمل الوالدين نتجه إلي مراكز العناية بالطفل أو وجود مربية للطفل تصبح قوية .
- ٢- إذا كان الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة نتجه إلي المراكز الخاصة بذلك ، وذلك لأخذ المشورة اللازمة عن كيفية التعامل معه .

كيفية رعاية الأبناء

يعد السبب الرئيسي في فساد الأبناء فساد قذواتهم، لذلك لابد المربي أن يكون قدوة حسنة لمن يقوم علي تربيته، وتربيتهم بالطاعة، والعبادة ومتابعتهم، وتوجد العديد من الوصايا التي يمكن للمربي الاستعانة بها في تربية الأبناء ومنها:

- ١- الرحمة بهم: والشفقة عليهم ويحقق محبتهم له، فقد كان النبي (ﷺ) يلاطف الحسن والحسين - رضي الله عنهما - ويقبلهم.
 - ٢- إدخال السرور عليهم، وهذه من أفضل العوامل في التربية، فقد جاء النبي (ﷺ) فعله (كان النبي (ﷺ) يدلع لسانه للحسن بن علي، فيري الصبي حمرة لسانه، في بهش إليه وكان أحد أحفاده يركب علي ظهره وهو يصلي ولا ينزله حتى ينزل وحده .
 - ٣- العدل بين الأولاد .
 - ٤- تنشئة الأبناء علي محبة النبي (ﷺ) وأتباعه في جميع أمور حياتهم، وتعليمهم سيرته بشكل دائم .
- الكشف المبكر للأنيميا والتقرم والسمنة

أ- الأنيميا

هي ضعف عام في الجسم ناتج عن نقص الحديد والفيتامينات وقد تكون نتيجة الإصابة بالالتهابات

دراجة لكل مواطن

أنجي ممتاز زكريا

الفرقة الخامسة - امتياز - كلية التمريض - جامعة أسيوط

دراجة لكل مواطن :

وطبقاً لدراسة أعدتها الاتحاد الرياضي المصري للجامعات، فإن الرؤية الإجمالية للمشروع تهدف لتوفير وسيلة مواصلات (دراجة) لكل طالب وعامل وعضو هيئة تدريس بالجامعات المصرية وتهدف إلي دعم مناخ اجتماعي وبيئي جيد وأكثر نظافة، وزيادة بالطلب علي الممارسة البدنية والسباقات بين الفئات المختلفة داخل الجامعات المصرية .



علي أن تكون الدراجات وسيلة انتقال داخل الجامعات سواء للتنقل بين الدرجات المطاعم المدن الجامعية الملاعب الرياضية المبني الرياضي المكتبة أو الذهاب للمنزل حسب المسافة و كذلك استخدامها للتنقل داخل المدينة السكنية ومن المقرر انطلاق مشروع " دراجة لكل طالب داخل الجامعات منها، العريش، قناة السويس، جنوب الوادي، أسوان، مرسى مطروح، الوادي الجديد، وتبدأ المرحلة الأولى من المشروع بترشح كل جامعة ١٠٠ طالب من المتميزين في المجالات العلمية والرياضية والفنية والثقافية .

بجانب ترشيح ٥ % من أعضاء هيئة التدريس ومثلهم من العاملين لميثاقوا المستفيدين المستهدفين من المرحلة الأولى.

تمويل المرحلة الأولى من الموازنات المتاحة

وأشارت الدراسة إلي أنه سيتم تمويل المرحلة الأولى من موازنة دعم الأنشطة الطلابية بوزارة التعليم العالي وموازنة الإدارات العامة لرعاية الشباب بالجامعات ، وكذلك الاتحاد الرياضي المصري للجامعات ووزارة الشباب والرياضة وعدد من الرعاة، وتتمثل المرحلة الثانية في تنظيم مهرجانات وإحداث داخل الجامعات المشاركة شهرياً، وتوفير مضمار داخل كل جامعة وأماكن تخزين " Park " مناسبة بجانب وحدات للصيانة وقطع الغيار وتنظيم مهرجانات على مستوى الجامعات لكل فصل دراسي

أماكن تخزين للدراجة :

أوضحت الدراسة أن جميع الدراجات ستوضع في Park خاص بها في أماكن متعددة داخل الجامعة وتعمل عن طريق ماكينات اليكترونية، ويتم إخراج الدراجة عن طريق وضع الكارت الممغنط في الماكينة الخاصة بال Park ، ويعمل الكارت الممغنط من خلال مبالغ مادية تحد عدد استخدام ال Park وتباع الكروت الممغنطة لمرة واحدة ويتم الشحن حسب الرغبة.

يهتم الرئيس السيسي باتفاق مع وزير الشباب والرياضة لانطلاق حملة دراجة لكل مواطن وهو عمل يستحق كل تقدير علي المجهودات المبذولة ولكن علينا أولاً سن بعض القوانين التي تظم وتيسر لتلك الحملة وتضمن سلامة وراحة نسائي الدراجات الهوائية. وتضمن السلامة والراحة للمشاة وسائقي السيارات ومنها :

سائقي الدراجات الهوائية :

★ عمل ورش تدريب لقيادة الدراجات لتعلم :

- كيفية القيادة بطريقة صحيحة وآمنة .
- كيفية استخدام أدوات الأمان.
- كيفية احترام قائدي السيارات والمارة.

- * لا يتم تسليم الدراجة للمواطن إلا بعد التأكد من خوضه للتدريب تسليم شهادة ورخصة ايضاً بأن المواطن قد تلقى التدريب المناسب لقيادة الدراجة .
- * من بعض القوانين لقائدي الدراجات الهوائية والذي يؤدي مخالفتها إلى المحاكمة والعقاب المناسب للسائق ومنها :-

ارتداء الخوذة المناسبة .

- التحكم في السرعة بحيث أن لا تكون الدراجة منطلقة بأقصى سرعة بشكل عشوائي وتحديد السرعة المناسبة التي يجب عدم تخطيها .
- تكون الدراجة ملائمة لعمر ولياقة السائق (سأوضح ذلك فيما بعد)
- وجود رخصة القيادة الذي تسلمها المواطن بعد انتهائه من التدريب .
- السير على العمر الخاص بقائدي الدراجات .
- لا تحمل الدراجة أكثر من مواطن واحد فقط وذلك لسلامة القائد وعدم اختلال توازن الدراجة وعدم قدرة السائق في التحكم .

قال مصنع قادر التابع للهيئة العربية للتصنيع، انه يعمل على الانتهاء من الدراجة لتسليمها إلى وزارة الشباب والرياضة ضمن اتفاق بين الوزارة والهيئة على إقامة خطة الإنتاج من أجل التصنيع لصالح سيادة الوزارة ويضع مصنع قادر موديلين من الدراجات AssPhoenix ، وهي الدرجة الجبلية وتصلح للطرق الممهدة وعير الممهدة ومقاسها ٢٦ . إما النوع الثاني فهو phoenix ٢٦٠٥ وهو الدراجة السريعة " ومناسبة أكثر للطرق الممهدة ومقاسها ٢٨ وأوضح الدكتور "أشرف صبحي أن سعر الدراجة مناسب ومدعم من الوزارة، ويتسهيلات في السداد، ويمكن للشباب والمواطنين الراغبين في اقتناء الدراجات الدخول إلى البوابة الإلكترونية للوزارة لملء البيانات وتحديد نوع الدراجة المطلوبة، مقدما الشكر والتقدير لكل شركاء النجاح في تنفيذ المبادرة وتوفير كل الدعم لها: لتحقيق الأهداف المرجوة منها على مختلف الأصعدة

قواعد السلامة على الطرق – راكبي الدراجات الهوائية : -

يعتبر راكبو الدراجات الهوائية من ضمن مستخدمي الطرق المعرضين للخطر بشكل خاص، ويعتبر معدل إصابتهم في حوادث الطرق مرتفع مقارنة بنسبتهم النسبية بين السكان.

• يجب ارتداء خوذة وتثبيت وسائل الرؤية التي تبرز وجودكم

علي الطرق: عاكسات الضوء ، المصابيح ، الأجراس ، والملابس المناسبة. ومن المهم ارتداء خوذة ذات معيار معتمد

• ممنوع ارتداء خوذة التي سبق ارتدائها أثناء تعرضك لحادث فهناك احتمال بأنها لم تعد متينة حتى لو لم يكن ذلك واضحاً وعلي أي حال، يوصى بتغيير الخوذة مره كل ثلاث إلى خمس سنوات

يجب تثبيت الخوذة علي الرأس باستخدام أشرطة الذقن بحيث لا تتحرك إلي الجوانب أو الأمام أو الخلف قد تسقط الخوذة بشكل فضفاض علي رأس الراكب في حال وقوع حادث وتعرضه لإصابة خطيرة، و يوصى باستخدام ملحقات السلامة الإضافية مثل واقيات الركبة.

السلامة أثناء ركوب الدراجة الهوائية: -

اليقظة أثناء الركوب : لا يتوقع سائقي المركبات رؤيتكم علي جانب الطريق أنتم معرضون أثناء الركوب للخطر و الاصابة لذلك من المهم التيقظ دوما لما يحدث حولكم الركوب علي الطريق : يجب البقاء أقرب ما يمكن إلي الجانب الأيمن من الطريق

امتنعوا عن تجاوز السيارات: إذا كان هناك مسارات أو حواف

معه، من المستحسن استخدامها

الركوب في مجموعة : إثناء ركوب الدراجة في مجموعته ي الحفاظ على مسافة بين الراكبين والركوب في صف منتظم **قواعد المرور :** عليكم

كراكبي دراجات معرفه قواعد المرور والإشارات الضوئية، مؤشرات الاتجاهات، إعطاء حق الأولوية للمشاة وغيرها من القواعد.

سلامة الدراجة: من المستحسن شراء دراجة ذات العيار، والتحقق من سلامتها قبل كل ركوب.

السلوك عند معر المشاة: يمنع ركوب الدراجة أثناء عبور ممر المشاة يجب النزول عند الدراجة والمشي .

الانحراف عن المسار: قبل أي أنحراف عن المسار (التفاف أو انعطاف) التأكد من خلو الطريق يجب الانحراف تدريجيا وباعتدال والتأكد من الموضع بشكل علي المسار الجديد .

مسارات الدراجات: استخدموا المسارات المخصصة للدراجات الهوائية عند تواجدها ويفضل دوما استخدام مسارات منفصله للدراجات.

للدراجات شرود الذهن: يمنع استخدام الهاتف المحمول أو الاستماع إلي الموسيقى أثناء ركوب الدراجة.

الركوب أثناء الليل: هناك خطر مضاعف عند ركوب الدراجات أثناء الليل : فقد لا يراكم السائقون وقد لا ترون انتم المشاة او العقبات في الشارع ، فاحرصوا علي وجود مجال رؤية واضح باستخدام المصابيح المناسبة والملابس البارزة وعاكسات الأضواء

راكبي الدراجات الهوائية - الأطفال: مناطق ركوب الدراجات الهوائية الآمنة : بيئة آمنة من المستحسن أن يركب الأطفال حتي سن التاسعة الدراجات الهوائية فقط في أماكن مغلقة لحركة المركبات وفي مسارات الدراجات وعلى أي حال تحت إشراف الكبار فقط

الطريق الآمن: يجب علي الأطفال من سن العاشرة وما فوق الذين يركبون الدراجة الهوائية في طريقهم إلي الأصدقاء أو الدورات أو المدرسة أو المراكز الجماهيرية أو مراكز التسوق أن يخططوا مسار ركوب آمن مسبقا، مثل مسارات الدراجات والشوارع حيث توجد حركة مرور خفيفة وما شابه ذلك

استخدام ملحقات السلامة: أثناء كل ركوب على الدراجة الهوائية.

يجب ارتداء خوذة لحماية رأس الطفل في حال سقوطه و يجب ملائمة الخوذة لحجم الرأس وتثبيتها بواسطة أشرطة النقل بحيث لا تتحرك إلي الجوانب أو الأمام أو الخلف ولا تسقط في حال وقوع حادث ، قد تسقط الخوذة المثبتة بشكل فضفاض على رأس الراكب في حال وقوع حادث وتعرضه لإصابة خطيرة .

- علموا الطفل كيفية ارتداء وإزالة الخوذة بشكل صحيح .
ينبغي استخدام ملحقات اضافيه للسلامة ؛ مثل واقيات الركبة.

سلامة الدراجة :

يجب أن تناسب الدراجة طول الطفل

يمكن أن تسبب الدراجات التي تناسب طول الطفل فقدانه للتوازن من اجل ضبط ارتفاع الكرسي للطفل ، يجب التحقق من أن قدمه مستقيمه تقريبا مع الدواسة في الموضع السفلي.

العائد الصحي:

إن عوادم السيارات هي من أشهر مهيجات حساسية الصدر والأنف والعين وإن التقليل من التعرض لها يؤدي إلي قلة عدد نوبات الأزمات الصدرية وبالتالي قلة استخدام الأدوية إضافة إلي أنه سيكون له مردود اقتصادي حيث يرفع العبء عن كاهل الدولة. وكاهل المريض وذلك من دخول المستشفى واستخدامه للأدوية أو دخوله للرعاية المركزة، كما أن الإنسان المعرض للأدخنة والأترية وعوادم السيارات الكيميائية يؤدي ذلك إلي حدوث تليف في الرئتين أو ما يسمى بالسدة الرئوية، كما أن الدراجة تزيد من اللياقة البدنية وتجعل الإنسان رياضيا وتعمل علي زيادة الدورة الدموية في جميع أعضاء جسمه وكذلك ملائمة الصدر رياضيا لأي مثيرات بيئية خارجية المبادرة هامة صحيا لقائد الدراجة وهامة بيئيا لجميع المواطنين لأنها تقلل من تلوث الهواء كما أظهرت دراسة أوروبية أن ركوب الدراجة الهوائية يوميا ، سواء للمتعة أو كوسيلة للتنقل ، يساعد في خسارة الوزن وجدت دراسة عادات السفر في سبع من مدن أوروبية أن الأشخاص الذين يركبون دراجاتهم الهوائية يوميا يتمتعون بمؤشر كتلة حجم أدنى مقارنة بمستخدمي وسائل النقل الأخرى كما حلل جروننفيد وزملائه بيانات أكثر من ٤٥٠٠ بالغ دنماركي اعتادوا ركوب الدراجات إما كوسيلة

نقل أو الترفيه وقال الباحثون في دورية الدورة الدموية انه علي مدى ٢٠ عاما من المتابعة قلت إصابة راكبي الدراجات بأزمات قلبية بما يتراوح بين ١١% - ١٨% بالمقارنة مع الأشخاص الذين لم يمارسوا مطلقاً ركوب الدراجات يقدر الباحثون أن الحفاظ علي عادات ركوب الدراجة أو التحول من استخدام السيارات والمركبات الأخرى في التنقل إلي ركوب الدراجات ربما يمنع ٢٤% من حالات البدانة و ٦% من ارتفاع الكوليسترول و ١١% من حالات الإصابة بالسكري.

العائد المادي :

أعلن بنك أبو ظبي التجاري اليوم عن دعمه لأول مشروع لخدمة تأجير الدراجات الهوائية في أبو ظبي بالتعاون مع شركة سياكل وهي شركة خاصة تم تأسيسها كأحد المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يتم تمويلها من قبل صندوق خليفة لتطوير المشاريع حيث تنتج هذه الخدمة لأول مرة إمكانية الاستفادة من وسيلة مواصلات اقتصادية وموفرة للطاقة للأغراض الترفيهية تحت مسمى "بايك شير من بنك أبو ظبي التجاري" ويهدف مشروع "بايك شير من خلال عرض ٧٥ دراجة هوائية للتأجير في ١٠ مواقع مختلفة في جزيرة ياس وشاطئ الراحة إلي توفير وسيلة مواصلات سهلة ومريحة دعم أسلوب حياة أكثر صحة واستدامة في أبو ظبي .

أنواع الدراجات الهوائية :

- ١ - النوع الأول : دراجة الطريق Road Bicycle
- ٢- النوع الثاني : الدراجة الجبلية Mountain Bicycle
- ٣- النوع الثالث : دراجة السايكل كروس Cycle-Cross
- ٤- النوع الرابع : دراجة الترحال Touring Bicycle
- ٥- النوع الخامس : دراجة ذات القير الواحد GearBicycleTrack-Fixed

الدراجة العادية :

فهي مصنوعة من الألمونيوم ويتراوح سعرها من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه مصري. أما المصنوعة من الحديد يتراوح سعرها من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠مصري.



الدراجة الجبلية :

هذا النوع صمم خصيصا لصعود الجبال والأماكن المرتفعة ، حيث يتوفر به كإوتش عريض جدا ولها إطار قوي كما أن هذا النوع يتحمل الصدمات والعقبات بفضل صلابتها وقوتها ، ويتراوح سعرها من ٦٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ جنيه مصري.



صمم هذا النوع لهواة الدراجة والسباق ، حيث أنها تسيير على الطرق الممهدة والناعمة بالإضافة إلى وجود كإوتش رفيع وبها إحصاء الجادون الخاص بها ، لذلك فهي سريعة جداً إذا ما قورنت بالدراجة الجبلية ما يرغب الناس في شرائها ويتراوح سعرها من ٣٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ جنيه مصري.



الدراجة الهجين :

هذا النوع يجمع بين مواصفات دراجة الطريق والدراجة الجبلية فتسمى بدراجة الترحال وهي تصلح لرحلات الطويلة وأيضا التنقل اليومي يتراوح سعرها من ٢٨٠٠ إلى ٣٤٠٠ جنيه مصري. هذا النوع يتميز بسمك وكاوتش قوي كما تتميز بصغر حجمها وهذا النوع يفضله محبي الحركات البهلوانية وهواة اللعب فنجد أنها تعرف بالدراجة البهلوانية أو الأكروبات



أضرار الدراجات الهوائية :

في هذه الحياة التي نعيشها هناك المفيد والضار ، وحتى المفيد قد يكون ضاراً إن قمنا بإساءة استخدامه .

أضرار الدراجة الهوائية على الأطفال :

الأطفال هم فلذات أكبادنا ولهذا علينا أن نحميهم من أنفسهم ومن أي خطر فحسب الأطفال للدراجات الهوائية يجعلهم مدمنين عليها ويريدون الانطلاق في الشوارع والأزقة ولكنهم يجهلون الخطر المحدق بهم إن تم إساءة استخدام هذه الدراجة الهوائية ، فالدراجة غير مناسبة للطفل الصغير الذي مازالت أرجله لم تقوى بعد وبحاجة إلى الغذاء لكي تقوى

ضعف الانتصاب عند الرجال :

في ضعف الإفراط والركوب والاستخدام الزائد للدراجة الهوائية الانتصاب إضافة إلي أنه من الممكن أن يصاب الشخص بمرض البروستاتة - ويسبب الضعف الجنسي، ناهيك عن أضرار الجلوس الطويل يسرع ويساعد علي الإصابة بالبواسير ولكن هناك دراسات تنفي ما سبق وتحدثنا به . سواء كان هناك نفي أو تطابق فالحذر واجب وضروري .

إيجابيات الدراجة الهوائية ٢٠٢١:

الصحة واللياقة وذلك بممارسة التمارين الرياضية وقيادة الدراجات الهوائية في الصباح الباكر خسارة الوزن الزائد والتخلص من السمنة المفرطة التخلص من الدهون المتراكمة في منطقتي الأرداف والبطن. توفير المال وذلك إثناء الذهاب بدراجتك الهوائية لمشاويرك فهي لا تحتاج بنزين أو سولار تحسن عضلة القلب وتزيد من الرشاقة والصحة. سهولة الحركة والتنقل حيث يمكن أخذها إلي أي مكان دون مشاكل موفرة وسهلة القيادة وغير خطيرة نهائياً فإندتها ظهرت بشكل جلي في ظل انتشار وتفشي فيروس كورونا (كوفيد ١٩) وهو الفيروس الذي أجبر الملايين من الأشخاص حول العالم علي الحجر الصحي وعدم استخدام وسائل المواصلات المزحمة ، ولهذا كانت الدراجة الهوائية من بين أكثر الوسائل للمواصلات الأكثر أمانا لمنع الاختلاط والتباعد بين الأشخاص في نفس الوقت .

ذوو الاحتياجات الخاصة يقودون الدراجة الهوائية

كتبت عايدة البلوشي في جريدة الوطن

ذوو الاحتياجات الخاصة في البحرين بإمكانهم قيادة الدراجات الهوائية ، المصابون بالشلل الحركي والدماغي والمكفوفون كلهم يستطيعون ذلك ، لم يعد الترفيه والتنزه عبر الدراجة حكر علي الأسوياء ، المعوق بات يفعلها . جمعية البحرين الشبابية وبدعم من جهات حكومية وأهلية اشترت ١٩ دراجة هوائية معدلة تصلح للمعوقين ، جلبتها من أمريكا وتعتزم تنظيم مهرجانات ترفيهية للمعوقين يمارسون من خلالها قيادة الدراجة بالمجان ونفذت أولى فعالياتها في دوحة عراد مؤخرا

"الوطن" التقت نائب رئيس الجمعية وساء العرادي ، لتسليط الضوء علي تجربة هي الأولى علي مستوى الخليج العربي والدعم المطلوب لتطوير التجريه حتي تصل خدماتها للمعوقين بمختلف فئاتهم وتصنيفاتهم كما أنه مشروع يستهدف جميع فئات الإعاقة لما لأهمية الرياضة والترويح من تأثير إيجابي علي الجانب النفسي والفيزيولوجي للأشخاص المعوقين ذيب" دراجات هوائية لذوي الاحتياجات الخاصة في الأردن الأردني خالد العمر من صناعة دراجات هوائية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بمواصفات عالمية ، وأطلق على مشروعه اسم جو ذيب

ملائمة الدراجة الهوائية للمواطن :

مجتمعنا ملئ بالفئات العمرية المختلفة ، فعلينا أولاً تحديث سن المواطن ومراعاة حالته البدنية واحتياجاته الجسدية (لذوي الاحتياجات الخاصة) .
فالأطفال من سن ١١ سنة: الاهتمام أولاً بتلقي التدريب المناسب لهذا السن في كيفية استخدام الدراجة و مراعاة القوانين و المارة مزودة بكل أدوات الحماية والأمان الدراجة ومراعاة القوانين والمارة .

- تكون الدراجة ملائمة لوزن وطول الطفل

- قريبة من الأرض لتفادي الصدمات سريعاً

مزودة بكل أدوات الحماية و الأمان

عليها بعض الرسومات الكرتونية الملونة والجذابة لهذا السن

الإناث :

فهناك فارق كبير في القوة البدنية بينهم وبين الذكور فلو أمكن تخصيص دراجات ملائمة لتلك الفئات وأن تكون :

دراجة خفيفة في الوزن . مزودة بإطارات رقيقة وسريعة، لا تحتاج لمجهود قاس في القيادة

- دراجة مميزة بلون معين ومختلف عن باقي الدراجات وذلك لتسهيل عملية التوزيع والتميز بين الدراجات .

المسابقة البيئية رؤية مصر ٢٠٣٠

كبار السن : (فوق ٦٠ سنة)

تكون دراجة آمنة بكل ما تحمل الكلمة من معنى يكون الكرسي مريحاً وأمناً لظهر المسن دراجة مريحة وآمنة لمفاصل الرجلين والذراعين ومصممة خصيصاً لتلك الفئات تحت إشراف أساتذة المجال الطبي الخاص بالمسنين.

ذوي الاحتياجات الخاص:

تناولنا هذا الموضوع فيما سبق

رؤية مصر ٢٠٣٠

مينا طلعت بشاي

الفرقة الرابعة - قسم الهندسة الكهربائية

شعبة الاتصالات والالكترونيات - كلية الهندسة = جامعة أسيوط

مقدمة:

يمر الوطن بمرحلة فارقة من تاريخه العريق ، تحتم علينا جميعاً كمصريين مخلصين له عاشقين لترابه متطلعين لرؤيته بين مصاف الدول المتقدمة وفي المكانة الدولية التي يستحقها ، أن نكون يدا واحدة رئاسة وبرلماناً وحكومة وشعباً لنرسم معا حاضراً باسمائنا تستحقه الأجيال الحالية ومستقبلاً مشرقاً وحياة أفضل للأجيال القادمة. فلقد شاهد العالم أجمع كيف تلاحم هذا الشعب العظيم في ثورتين عظيمتين مطالباً بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية ،وبالفعل بدأنا هذه المسيرة و أوشك الوطن علي تنفيذ جميع استحقاقات خارطة طريق المستقبل التي توافقت عليها جميع القوى الوطنية. فقد شكلنا معاً دستوراً متكاملأ وأجرينا الانتخابات الرئاسية بنزاهة وشفافية شهد لها القاسي والداني وتم انتخاب البرلمان الحقيقي للثورة المصرية.

ولقد أعطينا توجيهاتنا للحكومة منذ البداية بمنح الأولوية للمواطن المصري لتمكينه من العيش بالصورة التي يستحقها ويطمح إليها وأن يرى وطنه رائداً في كافة المجالات كما إننا عازمون علي استكمال المسيرة التنموية الشاملة لهذا الوطن نرسمها وننفذها معاً. فقد أثبتت الفترة الماضية أن تكاتف الشعب المصري واصطفافه وإيمانه بما نقوم به هو الضامن الأهم لتنفيذ كافة الخطط التنموية. وتجسد ذلك في النجاح الباهر والدعم الوطني الكامل في تنفيذ مشروع قناة السويس الجديدة. لذا فنحن واثقون في الله سبحانه وتعالى ثم في مقوماتنا البشرية والاقتصادية التي ستمكننا من اجتياز هذه المرحلة وتنفيذ خطة تنمية شاملة تضم كافة مرتكزات الدولة المصرية.، وعلى مدار عامين متواصلين ،تعاون ممثلي الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأكاديميين والخبراء وبذلوا جهداً كبيراً لتحديد الملامح الأساسية لمصر المستقبل، وتكللت هذه الجهود التي نتمناها بالخروج للعالم بوثيقة " إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠" لتكون الإطار العام المنظم لبرنامج عمل شركاء التنمية المستدامة خلال السنوات الخمس عشرة القادمة. فقد راعت الإستراتيجية تضمين كافة تطلعاتنا

فركزت على الأبعاد الثلاثة الأساسية للتنمية المستدامة والتي تشمل البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وتستهدف جميعها أن تكون مصر بحلول عام ٢٠٣٠ ضمن أفضل ٣٠ دولة على مستوى العالم من حيث مؤشرات التنمية الاقتصادية والبشرية وتنافسية الأسواق ومكافحة الفساد، وجودة التعليم الأساسي لتوفير فرص عمل لائق خاصة للمرأة والشباب، وتحقيق التغطية الصحية الشاملة لكافة المواطنين، وأن تكون مصر مجتمع عادل ومتكاتف يتميز بالمساواة في كافة الحقوق علي النحو الذي يرسخ لأسس العدالة الاجتماعية التي نطمح إليها والتي أكد عليها الدستور المصري. كما تمنح هذه الإستراتيجية أهمية خاصة لتحقيق الأمن المائي والغذائي والتوازن البيئي ولزيادة مساحة الأراضي المضافة للمعمور المصري .

وذلك بهدف رفع مستوى جودة الحياة للمواطن المصري ولأبنائه . كما أكدت الإستراتيجية علي الأهمية القصوى للأمن القومي والسياسة الخارجية بهدف تفعيل دور مصر الإقليمي و استعادة مكانتها الدولية، والربط بين المشروع الوطني للتحديث والتطوير و إعادة البناء وإعلاء قيمة المصالح الوطنية من ناحية و رسم وتنفيذ السياسة الخارجية من ناحية اخرى كما وضعت الإستراتيجية هدفاً رئيسياً للسياسة الداخلية يتمثل في إقامة نظام سياسي ديمقراطي يحترم مبادئ حقوق الإنسان ويقوم على سيادة القانون، و تؤكد للشعب المصري العظيم على إننا ماضون و عازمون بصدق على تحقيق وتنفيذ كافة أهداف الإستراتيجية والبرامج والمشروعات التي تتضمنها وفقاً للجداول الزمنية المحددة . وسوف نتابع تحقق مؤشرات قياس الأداء المتضمنة في الإستراتيجية بشكل دوري لضمان تحقيق الأهداف الطموحة التي تليق بالشعب المصري وبمكانة مصر محلياً وإقليمياً و دولياً. ونعيد التأكيد على إننا جميعاً شركاء في هذا الوطن ، نضع أهدافنا وخططنا وننفذ أحلامنا و تطلعاتنا بالمشاركة، فكما أن حماية هذا الوطن مسؤوليتنا جميعاً فإن تنميته يجب أن نشارك فيها ونجني ثمارها معاً.

والله من وراء هذا القصد....

رئيس جمهورية مصر العربية

عبدالفتاح السيسي

عناصر ومكونات البحث: -

- ١- تمهيد والتعريف باستراتيجية التنمية المستدامة
- ٢- لماذا نحتاج إلى رؤية ؟
- ٣- مراحل إعداد الرؤية
- ٤- المحاور الرئيسية لاستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠
- ٥- أهداف استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠
- ٦- المبادرات المختلفة التي أطلقت حديثاً لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة

الموضوع

تمهيد والتعريف باستراتيجية التنمية المستدامة:

يستهدف هذا العمل تطوير وصياغة رؤية لمصر ٢٠٣٠ تكون بمثابة خارطة طريق تعظم الاستفادة من إمكانيات مصر وميزاتها التنافسية وتعمل على إعادة إحياء دورها التاريخي في قيادة الإقليم وتوفير حياة كريمة للمواطنين . تمثل استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتُعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية. كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية، وتعمل على تنفيذ أحلام وتطلعات الشعب المصري في توفير حياة لائقة وكريمة.

وتعد أيضاً تجسيداً لروح دستور مصر الحديثة الذي وضع هدفاً أساسياً للنظام الاقتصادي تبلور في تحقيق الرخاء في البلاد من خلال التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية وأكد على ضرورة التزام النظام الاقتصادي بالنمو المتوازن جغرافياً وقطاعياً وبيئياً. وتعتبر أول استراتيجية يتم صياغتها وفقاً لمنهجية التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى والتخطيط بالمشاركة، حيث تم إعدادها بمشاركة مجتمعية واسعة راعت مرئيات المجتمع المدني والقطاع الخاص والوزارات والهيئات الحكومية كما لاقت دعماً ومشاركة فعالة من شركاء التنمية الدوليين الأمر الذي جعلها تتضمن أهدافاً شاملة لكافة مرتكزات وقطاعات الدولة المصرية. ، وتأتي أهمية هذه الاستراتيجية خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر بأبعادها المحلية والإقليمية والعالمية والتي تتطلب

إعادة النظر في الرؤية التنموية لمواكبة هذه التطورات ووضع أفضل السبل للتعاطي معها بما يمكن المجتمع المصري من النهوض من عثرته والانتقال إلى مصاف الدول المتقدمة وتحقيق الغايات التنموية المنشودة للبلاد. وقد تبنت الاستراتيجية مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يُقصد به تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل، ومن ثم يرتكز مفهوم التنمية الذي تتبناه الاستراتيجية على ثلاثة أبعاد رئيسية تشمل البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي.

كما تركز الاستراتيجية في مفاهيم «النمو الاحتوائي والمستدام والتنمية الإقليمية المتوازنة» بما يؤكد مشاركة الجميع في عملية البناء والتنمية ويضمن في الوقت ذاته استفادة كافة الأطراف من ثمار هذه التنمية. وتراعي الاستراتيجية مبدأ تكافؤ الفرص وسد الفجوات التنموية والاستخدام الأمثل للموارد ودعم عدالة استخدامها بما يضمن حقوق الأجيال القادمة. رؤية مصر ٢٠٣٠ هي أجندة وطنية أطلقت في فبراير ٢٠١٦ تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة. تستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي. وإيماناً بكون الاستراتيجيات وثائق حية، قررت مصر في مطلع عام ٢٠١٨ تحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة كافة أصحاب المصلحة من شركاء التنمية وذلك لمواكبة التغييرات التي طرأت على السياق المحلي والإقليمي والعالمي. واهتم الإصدار الثاني لرؤية مصر ٢٠٣٠ بأن تصبح رؤية ملهمة تشرح كيف تستخدم المساهمة المصرية الأجندة الأممية، وكيف سيخدم ذلك السياق العالمي. وتؤكد الرؤية المُحدثة على تناول وتداخل كل القضايا من منظور الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البيئي والاقتصادي والاجتماعي، فهي رؤية شاملة ومتسقة تتكون من استراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية المختلفة. تركز رؤية مصر ٢٠٣٠ على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشتهم في مختلف نواحي الحياة وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية. يأتي ذلك جنباً إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، احتوائي ومستدام وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي

في كافة المجالات. وتعطي رؤية مصر ٢٠٣٠ أهمية لمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية من خلال وجود نظام بيئي متكامل ومستدام يعزز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر الطبيعية. كما تركز الرؤية على حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الإصلاح الإداري وترسيخ الشفافية، ودعم نظم المتابعة والتقييم وتمكين الإدارات المحلية. وتأتي كل هذه الأهداف المرجوة

في إطار ضمان السلام والأمن المصري وتعزيز الريادة المصرية إقليمياً ودولياً.

لماذا نحتاج إلى رؤية؟

- ١- إيجاد بارقة أمل تجمع الشعب المصري وتجعله راغباً ومقتنعاً بتحمل بعض الصعاب مقابل تحقيقها.
- ٢- التخطيط للمستقبل والتعامل مع التحديات المختلفة اعتماداً على المعرفة والإبداع ويمكنها من المتابعة والمراقبة وتصحيح المسار بشكل دوري وفعال.
- ٣- التعرف على إمكانيات مصر الحقيقية والتركيز على الميزة التنافسية.
- ٤- تمكين مصر لتكون لاعباً فاعلاً في البيئة الدولية التي تتميز بالديناميكية التطورات المتلاحقة.
- ٥- تحديد و تعريف الأدوار المنوطة بكل الكيانات الفاعلة بحيث يكون كل منها له شريكاً فاعلاً في عملية التنمية.
- ٦- وجود اتجاه محدد طويل المدى مستمر لتحقيق الرؤية واستراتيجيات تنفيذها.
- ٧- تمكين المجتمع المدني والبرلمان من متابعة ومراقبة تنفيذ الاستراتيجية.

مراحل إعداد الرؤية:

١- المرحلة التحضيرية:

و تشمل

- ١- دراسة و تحليل الوضع الحالي والاطلاع على المبادرات المحلية الأخرى والدولية.
- ٢- تحديد التحديات و أهم المشاكل التي تواجهها الدولة .
- ٣- الاطلاع على المتغيرات والتحديات الدولية المستقبلية.

٢- مرحلة إعداد التوجهات الرئيسية:

و تشمل

- ١- تحديد التوجهات الرئيسية للرؤية .
- ٢- وضع الهيكل الرئيسي للرؤية (ممكناً- مقومات - محاور) .
- ٣- صياغة الرؤية والغايات والأهداف الفرعية.

٣- مرحلة إعداد الاستراتيجيات الفرعية:

وتشمل

- ١- تحديد ميزات مصر النسبية والتحديات في كل من المحاور .
- ٢- تحويل الأهداف الفرعية إلى استراتيجيات وسياسات طويلة الأمد.
- ٣- تحويل الاستراتيجيات الفرعية إلى خطط عمل ١ مشروعات على مستوى الوزارات والهيئات.

المحاور الرئيسية لاستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠

١-محور التنمية الاقتصادية

تتمثل الرؤية الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية في مصر حتى عام ٢٠٣٠ أن يكون الاقتصاد المصري. اقتصاد سوق منضبطاً يتميز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلي، وقادراً على تحقيق نمو احتوائي مستدام، ويتميز بالتنافسية والتنوع ويعتمد على المعرفة، ويكون لاعباً فاعلاً في الاقتصاد العالمي، قادراً على التكيف مع المتغيرات العالمية، وتعظيم القيمة المضافة، وتوفير فرص عمل لائق ومنتج، ويصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع.

الأهداف الاستراتيجية:

- ١- استقرار أوضاع الاقتصاد الكلي: يتضمن الهدف خفض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي وخفض نسبة العجز الكلي إلى الناتج المحلي الإجمالي والحفاظ على استقرار مستوى الأسعار.
- ٢- تحقيق نمو احتوائي ومستدام: يتضمن الهدف رفع معدل النمو الاقتصادي وتحقيق نمو متوازن إقليمياً، وزيادة مشاركة المرأة والأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل وتحقيق التمكين الاقتصادي للعمل على تخفيض معدلات الفقر..

٣- زيادة التنافسية والتنوع والاعتماد على المعرفة: يتضمن الهدف زيادة درجة تنافسية الاقتصاد المصري دولياً ورفع مساهمة الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي وخاصة الخدمات الإنتاجية والتي تشمل على سبيل المثال: خدمات الصيانة للأجهزة والمعدات، والتصميم والاتصالات، والشحن والنقل وذلك اتساقاً مع توجهات الوزارة، والممارسات العالمية في هذا الشأن التي تعتبر كلا من الصناعة والخدمات محركاً مزدوجاً للنمو وزيادة مساهمة الصادرات في معدل النمو الاقتصادي .

٤- تعظيم القيمة المضافة: يتضمن الهدف زيادة المكون المحلي في المحتوى الصناعي وخفض عجز الميزان التجاري.

٥- لاجباً في الاقتصاد العالمي قادراً على التكيف مع المتغيرات العالمية: يتضمن الهدف زيادة مساهمة الاقتصاد المصري في الاقتصاد العالمي لتصبح مصر من أكبر ٣٠ دولة في مجال الأسواق العالمية، ومن ضمن أفضل ١٠ دولة في مجال الإصلاحات الاقتصادية، وضمن دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال عشرة أعوام وضمن الدول حديثة التصنيع خلال ٥ سنوات.

٦- توفير فرص عمل لائق ومنتج: يتضمن الهدف خفض معدل البطالة ومضاعفة معدلات الإنتاجية .

٧- يصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع

يتضمن الهدف تحسين مستوى معيشة المواطنين.

٨- دمج القطاع غير الرسمي في الاقتصاد: يتضمن الهدف العمل على دمج القطاع غير الرسمي في الاقتصاد وخفض حجم المعاملات غير الرسمية، من خلال تطوير آليات دمج هذا القطاع وتوفير الحوافز والقضاء على المعوقات .

٢ - محور الطاقة

بحلول عام ٢٠٣٠ يكون قطاع الطاقة قادراً على تلبية كافة متطلبات التنمية الوطنية المستدامة من موارد الطاقة وتعظيم الاستفادة الكفاء من مصادرها المتنوعة (تقليدية ومتجددة) بما يؤدي إلى المساهمة الفعالة في دفع الاقتصاد والتنافسية الوطنية والعدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة مع تحقيق ريادة في مجالات الطاقة المتجددة والإدارة الرشيدة والمستدامة للموارد، ويتميز

بالقدرة على الابتكار والتنبؤ والتأقلم مع المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية في مجال الطاقة وذلك في إطار مواكبة تحقيق الأهداف الدولية للتنمية المستدامة..

ضمان أمن الطاقة

- ١- القدرة على توفير الطاقة المطلوبة مع الحفاظ على معدلات النمو المرجوة .
- ٢- زيادة مساهمة قطاع الطاقة في الناتج المحلي .
- ٣- أن يكون لقطاع الطاقة مساهمة إيجابية وفعالة عن طريق زيادة قيمة الناتج المحلي الإجمالي للقطاع .
- ٤- تعظيم الاستفادة من الموارد المحلية للطاقة .
- ٥- زيادة مجمل إنتاج الطاقة من الموارد المحلية وتعظيم درجة الاعتماد عليها .
- تعزيز الإدارة الرشيدة والمستدامة للقطاع .
- ٦- الوصول بمزيج الطاقة إلى المستويات العالمية .
- ٧- خفض كثافة استهلاك الطاقة .
- ٨- خفض استهلاك الطاقة في مختلف القطاعات نسبة للمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي .
- ٩- الحد من الأثر البيئي للانبعاثات بالقطاع .
- ١٠- خفض درجة المخلفات والملوثات الناتجة من قطاع الطاقة .

٣ - المعرفة والابتكار والبحث العلمي

يكون المجتمع المصري بحلول عام ٢٠٣٠ مجتمعا مبدعا، ومبتكرا، ومنتجا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف. ويتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة، ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية

الأهداف الاستراتيجية :

- ١- تهيئة بيئة محفزة لتوطين وإنتاج المعرفة .
- ٢- تعظيم الإنتاج المعرفي من خلال تهيئة البيئة التشريعية، الاستثمارية والتمويلية والبنية التحتية .
- ٣- تفعيل وتطوير نظام وطني متكامل للابتكار .
- ٤- رفع كفاءة إنتاج الابتكار من خلال تشجيع الإنتاج الإبداعي وزيادة الروابط بين الابتكار والاحتياجات، وتطوير التعليم الأساسي والتعليم العالي والبحث والتطوير .
- ٥- ربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأولويات .

٦- تحديد الأولويات والتحديات القطاعية وكيفية تحفيزها من خلال العمل على زيادة المنتج المعرفي للقطاعات ذات الأولوية، واستهداف رفع المكون المحلي .

٤ - الشفافية وكفاءة المؤسسات الاجتماعية

بحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك جهاز إداري كفاء وفعال، يحسن إدارة موارد الدولة، ويتسم بالشفافية والنزاهة والمرونة، يخضع للمساءلة ويعطي من رضا المواطن ويتفاعل معه ويستجيب له

الأهداف الاستراتيجية :

- ١- جهاز إداري يتميز بالكفاءة والفعالية والمواعمة مع المتغيرات المحلية والعالمية .
- ٢- بناء جهاز إداري يقوم على إدارة الحكم الرشيد لموارد الدولة عن طريق تحديث الإطار التنظيمي بما يتضمنه من تشريعات، وعنصر بشري، وبنية معلوماتية بالإضافة إلى تطوير وتغيير ثقافة العمل داخل الجهاز الإداري .
- ٣- تقديم خدمات متميزة مرتفعة الجودة تطبق الأساليب الحديثة.
- ٤- تحقيق معايير جودة أفضل والتوسع في استخدام الأساليب الحديثة في الخدمات المقدمة.
- ٥- الاعتماد على منهج الشفافية في صنع السياسات بالإضافة إلى تسهيل إتاحة وتداول المعلومات لرفع الثقة .

٥ - البعد الاجتماعي العدالة الاجتماعية

تتمثل الرؤية الاستراتيجية للعدالة الاجتماعية حتى عام ٢٠٣٠ في بناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبأعلى درجة من الاندماج المجتمعي، مجتمع قادر على كفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون، ويحفز فرص الحراك الاجتماعي المبني على القدرات، ويوفر آليات الحماية من مخاطر الحياة، ويقوم على التوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة ويحقق الحماية للفئات الأولى بالرعاية.

الأهداف الاستراتيجية :

- ١- تعزيز الاندماج المجتمعي والحد من الاستقطاب السلبي .
- ٢- رفع مستوى الاندماج المجتمعي والحد من الاستقطاب السلبي وترسيخ شراكة فعالة بين شركاء التنمية (الدولة - المجتمع المدني - القطاع الخاص) .
- ٣- تحقيق المساواة في الحقوق والفرص .
- ٤- تحفيز فرص الحراك الاجتماعي من خلال نظام مؤسسي يحقق المساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .
- ٥- تحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية .
- ٦- ضمان عدالة التوزيع وتقليص الفجوات الطبقيّة من خلال مساندة شرائح المجتمع المهمشة وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية .

٥ - محور الصحة

يتمتع كافة المصريين بحياة صحية سليمة آمنة من خلال تطبيق نظام صحي متكامل يتميز بالإتاحة والجودة وعدم التمييز، وقادر على تحسين المؤشرات الصحية عن طريق تحقيق التغطية الصحية والوقائية الشاملة والتدخل المبكر لكافة المواطنين بما يكفل الحماية المالية لغير القادرين، ويحقق رضا المواطنين والعاملين في قطاع الصحة لتحقيق الرخاء والرفاهية، والسعادة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ ولتكون مصر رائدة في مجال الخدمات والبحوث الصحية والوقائية عربياً وإفريقياً

الأهداف الاستراتيجية:

- ١- النهوض بصحة المواطنين في إطار من العدالة والإنصاف .
- ٢- الاهتمام بكل ما يؤثر في صحة المصريين من محددات اجتماعية، بنية تحتية، وعي عام، وتحفيز نمط الحياة الصحي .
- ٣- تحقيق التغطية الصحية الشاملة لجميع المصريين مع ضمان جودة الخدمات المقدمة .
- ٤- الاهتمام بتوفير خدمات علاجية ووقائية عالية الجودة ومتاحة لجميع المصريين القادرين وغير القادرين .
- ٥- حوكمة قطاع الصحة .

٦- إتاحة البيانات الدقيقة التي تؤدي إلى اتخاذ قرارات سليمة في الوقت المناسب مع تحسين كفاءة إدارة موارد القطاع في إطار من الشفافية والمساءلة .

٦- محور التعليم والتدريب

تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفاء وعادل، ومستدام، ومرن. وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية

الأهداف الاستراتيجية:

- ١- تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية
- ٢- تفعيل قواعد الجودة والاعتماد المسايرة للمعايير العالمية .
- ٣- تمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين.
- ٤- التنمية المهنية الشاملة والمستدامة المخططة للمعلمين .
- ٥- تطوير المناهج بجميع عناصرها بما يتناسب مع التطورات العالمية والتحديث المعلوماتي مع مراعاة سن المتعلم واحتياجاته البيولوجية والنفسية، بحيث تكون المناهج متكاملة وتُسهم في بناء شخصيته .
- ٦- تطوير البنية التنظيمية للوزارة والمديريات والإدارات التعليمية والمدارس، بما يحقق تحسين الخدمة التعليمية المقدمة.
- ٧- التوصل إلى الصيغ التكنولوجية الأكثر فعالية، في عرض المعرفة المستهدفة وتداولها بين الطلاب والمعلمين .
- ٨- توفير بنية تحتية قوية داعمة للتعلم (معامل - مكتبات - اتصال بالإنترنت - مرافق لممارسة الأنشطة، وخلافه) .
- ٩- تطوير منظومة التقييم والتقويم في ضوء أهداف التعليم وأهداف المادة العلمية، والتركيز على التقويم الشامل (معرفياً - مهارياً - وجدانياً) دون التركيز على التقييم التحصيلي فقط .

التعليم الفني والمدارس التكنولوجية الحديثة*

- ١.. تفعيل قواعد الاعتماد والجودة المسايرة للمعايير العالمية
- ٢.. تمكين المتعلم والمتدرب من متطلبات ومهارات سوق العمل
- ٣.. التنمية المهنية الشاملة والمستدامة المخططة للمعلمين والمدرسين
- ٤.. التطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية والتدريبية
- ٥- تطوير منظومة تعليم (مهني وفني وتدريب)، متكاملة ومتطورة، وفقاً لاحتياجات خطط التنمية وسوق العمل

*التعليم الجامعي أو العالي

- ١- تفعيل قواعد الاعتماد والجودة المسايرة للمعايير العالمية..
- ٢- تمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين.
- ٣- دعم وتطوير قدرات هيئة التدريس والقيادات..
- ٤- تطوير البنية التنظيمية للوزارة ومؤسسات التعليم العالي بما يحقق المرونة والاستجابة وجودة التعليم
- ٥- التوصل إلى الصيغ التكنولوجية والإلكترونية الأكثر فعالية في عرض المعرفة المستهدفة والبحث العلمي وتداولها بين الطلاب والمعلمين ومن يرغب من أبناء المجتمع.
- ٦- إتاحة التعليم للجميع دون تمييز التعليم العام الأساسي (قبل الجامعي).
- ٧- توفير الاحتياجات الدراسية اللازمة لكل مرحلة تعليمية بما يُراعي التفاوت في الاحتياج على المستوى المحلي _المديريات والإدارات التعليمية
- ٨- تحجيم ظاهرة التسرب في مراحل التعليم المختلفة.
- ٩- توفير بيئة شاملة داعمة لدمج ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم قبل الجامعي وتطوير جودة مدارس التربية الخاصة بالمتعلمين ذوي الإعاقة الحادة والمتعددة.
- ١٠- تزويد المتعلمين الموهوبين والفائقين بتعليم عال في جودته النوعية في مجالات المعرفة والمهارات المتقدمة بجميع مراحل التعليم قبل الجامعي.
- ١١- توفير خدمة تعليمية متميزة موجهة للمناطق المحرومة والأكثر احتياجاً .
- ١٢- تحسين الدرجة التنافسية في تقارير التعليم العالمية.
- ١٣- تفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

*التعليم الفني والتدريب

- ١- توفير المدارس ومراكز التدريب الجاذبة بما يزيد الرغبة في الالتحاق ويحقق الانضباط.
- ٢- تحقيق الربط الفعال للمدارس ومراكز التدريب وفقاً إلى التركيبة السكانية والأنشطة الاقتصادية.
٣. تحسين النظرة المجتمعية للتعليم الفني والمهني بالمشاركة الفعالة مع المجتمع. التعليم الجامعي أو العالي.
- ٤- زيادة فرص الإتاحة بمؤسسات التعليم العالي .
- ٥- تطوير سياسات ونظم القبول بالمؤسسات التعليمية .

*التعليم العام الأساسي (قبل الجامعي)

١. تحسين مؤشرات التعليم في تقارير التنافسية الدولية .
- ٢- تفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.
- ٣- تحسين مستوى تعلّم العلوم والرياضيات ومهارات التواصل وتوظيف التكنولوجيا لتصبح منافسة دولياً.
٤. توفير بنية أساسية قوية بالمدارس (تشمل المعامل والمكتبات والملاعب والمرافق وخلافه) تتيح فرص تعليمية متكافئة لجميع المتعلمين. التعليم الفني والتدريب .
- ٥- تفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.
- ٦- تحسين وضع مصر في المؤشرات العالمية للتعليم الفني والتدريب.

٧-محور الثقافة:

بحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك منظومة قيم ثقافية إيجابية في المجتمع المصري تحترم التنوع والاختلاف وتمكين المواطن المصري من الوصول إلى وسائل اكتساب المعرفة، وفتح الآفاق أمامه للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر، وإدراك تاريخه وتراثه الحضاري المصري، وإكسابه القدرة على الاختيار الحر وتأمين حقه في ممارسة وإنتاج الثقافة. على أن تكون العناصر

الإيجابية في الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية، وقيمة مضافة للاقتصاد القومي، وأساساً لقوة مصر الناعمة إقليمياً وعالمياً.

الأهداف الاستراتيجية

- ١- دعم الصناعات الثقافية كمصدر قوة للاقتصاد
- ٢- تمكين الصناعات الثقافية لتصبح مصدر قوة لتحقيق التنمية وقيمة مضافة للاقتصاد المصري بما يجعلها أساساً لقوة مصر الناعمة إقليمياً ودولياً
- ٣- رفع كفاءة المؤسسات الثقافية والعاملين بالمنظومة الثقافية
- ٤- رفع كفاءة وفاعلية المؤسسات الثقافية وتعظيم دورها وتأثيرها وتوسيع نطاق وصولها لمختلف فئات المجتمع وكذا رفع كفاءة العاملين بالمنظومة الثقافية بما يتلاءم مع واقعا وظروف المرحلة
- ٥- حماية وتعزيز التراث بكافة أنواعه
- ٦- ضمان حماية وصيانة التراث الحضاري ورفع الوعي الخارجي والداخلي به

٨- البعد البيئي

محور البيئة

بحلول عام ٢٠٣٠ يكون البعد البيئي محورياً أساسياً في كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستغلال الأمثل لها والاستثمار فيها وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها، ويعمل على تنويع مصادر الإنتاج والأنشطة الاقتصادية، ومما يساهم في دعم التنافسية، وتوفير فرص عمل جديدة، والقضاء على الفقر، ويحقق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وآمنة للمواطن المصري.

الأهداف الاستراتيجية:

- ١- الإدارة الرشيدة والمستدامة لأصول الموارد الطبيعية لدعم الاقتصاد وزيادة التنافسية وخلق فرص عمل جديدة
- ٢- ترشيد استخدام الموارد الطبيعية وإيجاد بدائل غير تقليدية لها لضمان استدامتها ويتم التركيز في محور البيئة على تحقيق الأمن المائي وجودة الموارد المائية

- ٣- الحد من التلوث والإدارة المتكاملة للمخلفات
- ٤- الحد من أحمال تلوث الهواء والتلوث الناتج عن المخلفات غير المعالجة بما له من آثار بيئية وصحية خطيرة مع تعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية عن طريق استغلال المخلفات الصلبة مع التركيز على المخلفات الصلبة البلدية
- ٥- الحفاظ على توازن النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي والإدارة الرشيدة والمستدامة لها
- ٦- صون التنوع البيولوجي المتميز في مصر ورفع كفاءة إدارته عن طريق المحميات الطبيعية بما يضمن لهذا التنوع البيولوجي الاستمرارية والاستدامة.
- ٧- تنفيذ مصر لالتزاماتها الدولية والإقليمية تجاه الاتفاقيات البيئية ووضع الآليات اللازمة لذلك مع ضمان توافقها مع السياسات المحلية
- ٨- ضمان التزام مصر باتفاقياتها البيئية الدولية والإقليمية ووضع الآليات اللازمة لذلك مع ضمان توافقها مع السياسات البيئية.

٩- محور التنمية العمرانية:

بحلول عام ٢٠٣٠ تكون مصر بمساحة أرضها وحضارتها وخصوصية موقعها قادرة على استيعاب سكانها ومواردها في ظل إدارة تنمية مكانية أكثر اتزاناً وتلبي طموحات المصريين وترتقي بجودة حياتهم.

الأهداف الاستراتيجية:

- ١- زيادة مساحة المعمور بما يتناسب مع توافر الموارد وحجم وتوزيع السكان: يتناول هذا الهدف تحديد نطاق التنمية المكانية التي يمكن لها استيعاب الزيادة السكانية المتوقعة في الأعوام القادمة، وينقسم هذا الهدف إلى شقين: الشق الأول: هو تحقيق الاتزان في التوزيع السكاني بالمناطق المعمورة الحالية والمستقبلية، والشق الثاني: هو تعظيم عوائد التنمية بالمناطق الجديدة لضمان قدرتها على جذب الزيادة السكانية واحتوائها.
- ٢- الارتقاء بمستوى جودة البيئة العمرانية: يختص هذا الهدف برفع مستوى جودة الحيز المعمور الحالي والمستقبلي بالإضافة إلى العمل على معالجة قضايا العمران المتفاقمة والملحة
- ٣- تعظيم استغلال الموقع الاستراتيجي لمصر إقليمياً ودولياً: يختص هذا الهدف بالسعي نحو تحقيق الاستفادة المثلى من موقع مصر الجغرافي المتميز نسبة لباقي دول العالم عن طريق

زيادة اتصال مصر مع العالم الخارجي والتوسع في المشروعات الاستراتيجية الجاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية.

أهداف استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ المبادرات المختلفة التي أطلقت حديثاً لتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة.

الهدف الأول: الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته:

يتمثل أهدافه الفرعية، الحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع، توفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية، تعزيز الإتاحة وتحسين جودة وتنافسية التعليم، تعزيز الإتاحة وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة، تعزيز الإتاحة وتحسين جودة الخدمات الأساسية، إثراء الحياة الثقافية، تطوير البنية التحتية الرقمية.

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف الحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع والتي ساعدت على مواجهة التداعيات

- مبادرة "حياة كريمة" لتحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المناطق الأكثر احتياجاً.

- جهود الدولة في القضاء على العشوائيات كأحد آليات الحد من الفقر متعدد الأبعاد.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف الحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع:

- إطلاق مبادرة "تشارك هنعدي الأزمة" من قبل صندوق تحيا مصر لدعم العمالة غير المنتظمة.

- تقديم المجتمع المدني مساعدات لدعم المتضررين مثل حملات "دعم العمالة اليومية مسؤولة"، "تحدي الخير".

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف توفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية

- برنامج تكافل وكرامة للتحويلات النقدية المشروطة للأسر الفقيرة والأكثر احتياجاً وكفالة حقوق أطفالها الصحية والتعليمية.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف توفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية:

- منحة العمالة غير المنتظمة.
 - صرف علاوات لأصحاب المعاشات.
 - مد وقف قانون ضريبة الأقطان الزراعية لمدة عامين.
 - توفير السيولة النقدية اللازمة للهيئات السلعية للوفاء بالتزاماتها.
- المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تعزيز الإنتاج وتحسين جودة وتنافسية التعليم:**

- التحول الرقمي في قطاع التعليم وتطويره والذي ساعد في استخدام أنماط التعليم عن بعد للتغلب على تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات، وأدى ذلك لإمكانية القيام بالتالي للتخفيف من التداعيات السلبية على القطاع:
 - أداء الامتحانات إلكترونياً
 - توفير مكتبة إلكترونية وبنك المعرفة المصري.
 - توفير منصة إلكترونية للتواصل بين الطلاب والأساتذة.
- المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تعزيز الإنتاج وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة:**

- توفير مبالغ نقدية عاجلة لوزارة الصحة والسكان لتوفير احتياجاتها الأساسية.
- تحسين الأوضاع المالية للأطباء وأطقم التمريض وصرف مكافآت تشجيعية للعاملين بالحجر الصحي ومستشفيات العزل.
- إطلاق تطبيق "صحة مصر" على الموبايل لتوعية وإرشاد المواطنين.
- إتاحة خطين ساخنين للدعم النفسي.
- إطلاق مبادرة "خليك مستعد" لأطباء الامتياز وطلاب كليات الطب لدعم القطاع الصحي، ومبادرة "سلامة مصر" من خلال رواد الأعمال لتوفير استشارات طبية مجانية حول الفيروس عبر تطبيق إلكتروني.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تعزيز الإتاحة وتحسين جودة الخدمات الأساسية (المياه والصرف الصحي، الكهرباء، إدارة المخلفات، المواصلات، والإسكان)

- توفير السيولة النقدية اللازمة للهيئات الخدمية للوفاء بالتزاماتها.
- زيادة عربات قطارات السكك الحديدية وخطوط المترو في أوقات الذروة.
- تدشين موقع إلكتروني لإدارة مخلفات الرعاية الصحية وتوجيه النفايات إلى أماكن المعالجة المناسبة.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف إثراء الحياة الثقافية

- مبادرة "خليك في البيت.. الثقافة بين أيديك" كأحد الحلول البديلة لتقديم ألوان الإبداع الفني للجمهور من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- مبادرة إتاحة الزيارات الافتراضية والجولات الإرشادية لبعض المتاحف والمواقع الأثرية المصرية عبر صفحة وزارة السياحة والآثار الرسمية على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تطوير البنية التحتية الرقمية والتي ساعدت على مواجهة التداعيات

- التحول الرقمي الذي ساعد على نشر الوعي بين المواطنين وتلبية احتياجاتهم من خلال التسوق عبر الانترنت
- تبادل المعلومات والعمل عن بعد.
- تطوير شبكات الاتصالات الأرضية والانترنت خلال ٢٠١٩ ورفع كفاءة الانترنت ومضاعفة السرعات مما ساهم في صمود الشبكات واستيعابها للأحمال والضغط.

الهدف الثاني: العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة

يتمثل أهدافه الفرعية في، تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، تحقيق العدالة المكانية وسد الفجوات التنموية الجغرافية، تمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجًا وضمان حقوقهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية، دعم المشاركة المجتمعية في التنمية لكافة الفئات، تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية وتنوعها الثقافي، تعزيز الشمول الرقمي.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تحقيق تمكّن المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجا وضمان حقوقهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية

- زيادة العائد الشهري للرائدات الريفيات.

- إطلاق تطبيق واصل للرد على الاستفسارات الخاصة بفيروس كورونا للصم وضعاف السمع.

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تحقيق دعم المشاركة المجتمعية في التنمية لكافة الفئات

- مبادرة صوتك مسموع التي تهدف إلى التواصل مع المواطنين لتلقي الشكاوى على مستوى المحافظات المختلفة.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تحقيق دعم المشاركة المجتمعية في التنمية لكافة الفئات

- مبادرة "مؤسسة أهل مصر" لمساندة القطاع الصحي بإمدادهم بالأجهزة الطبية والمستلزمات الوقائية اللازمة

- ومبادرة "إصلاح جهاز إنقاذ حياة" لدعم إصلاح وصيانة أجهزة التنفس الصناعي وغيرها.

- مبادرات المحافظات للحث على المشاركة المجتمعية مثل مبادرات "كافح الوباء" و"تعقيم بلدنا" و"خليك في بيتك".

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تحقيق تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية وتنوعها الثقافي

- مبادرة "خلينا سند لبعض" بهدف تقديم المساعدة للمصريين العالقين في مختلف دول العالم.

- إطلاق حملة "بلدك في ضهرك" لتوعية المواطنين والقطاع الخاص والعام بكل السياسات والإجراءات التي تتخذها الدولة لمواجهة الفيروس.

- جهود الدولة لعودة المصريين العالقين بالخارج في ظل إغلاق المجال الجوي في عدة بلدان حول العالم.

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تعزيز الشمول الرقمي

- مبادرة "الدمج المجتمعي" التي أطلقها الصندوق المصري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز التنمية في المناطق الريفية والمهمشة من خلال تطبيق حلول التكنولوجيا.
- العديد من المشروعات التي تهدف إلى تمكين المرأة، والتعليم الإلكتروني، ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة، ودعم أصحاب المشروعات ورواد الأعمال من الشباب، وبناء مجتمع المعرفة من خلال استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تعزيز الشمول الرقمي

- توفير وزيادة ساعات التحميل الشهرية الخاصة باشتراكات الإنترنت المنزلي للأفراد بنسبة ٢٠% تتحمل تكلفتها الدولة لكافة شرائح المستخدمين بالتنسيق مع شركات مقدمي خدمات الإنترنت بهدف دعم إتاحة التعليم عن بعد والخدمات الأساسية.

الهدف الثالث: اقتصاد تنافسي ومتنوع

يتمثل أهدافه الفرعية في، تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، احتوائي ومستدام، رفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، زيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائقة، تحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، تحقيق الشمول المالي، إدماج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية، تحقيق الاستدامة المالية، التحول نحو الاقتصاد الرقمي ومستدام والاقتصاد القائم على المعرفة

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، احتوائي ومستدام

- برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري والذي ساعد في جعل الاقتصاد مبنى على أسس سليمة وقوية؛ مما يوفر للدولة إمكانية مساعدة عدد من القطاعات في فترات الأزمات ومنحهم القدرة على التعافي بشكل أسرع من التأثيرات السلبية.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تحقيق نمو اقتصادي مرتفع احتوائى ومستدام.

- مبادرة لتقديم الاستشارات القانونية مجاناً للشركات والعاملين في السوق واقتراح البدائل الاقتصادية دون الإخلال بحرية المنافسة ومواجهة أي احتكارات.
- خفض سعر الفائدة بواقع ٣٠٠ نقطة أساس مما يساهم في دعم النشاط الاقتصادي بكافة قطاعاته.
- خفض سعر الفائدة لعدد من مبادرات القطاع الخاص الصناعي، ودعم إحلال وتجديد الفنادق والإقامة وأساطيل النقل السياحي، والتمويل العقاري لمتوسطي الدخل بهدف تعزيز نشاط القطاع الخاص، والقطاع السياحي، والمتعثرين.
- تخصيص مبلغ مالي لدعم البورصة المصرية للمساهمة في انتعاش السوق، وإقرار نظام جديد لضريبة "كسب العمل بشكل تصاعدي وتحسين الشرائح الضريبية لصالح أكبر جزء من المجتمع، ويخدم الطبقة المتوسطة.

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تحقيق الاستدامة المالية.

- توفير مخصص مالي صافى المبادرات دعم قطاعات الصحة والتعليم والتضامن الاجتماعي في موازنة العام المالي المقبل.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تحقيق الشمول المالي.

- إصدار شهادتي "ابن مصر" والشهادة البلاطينية السنوية" لمراعاة البعد الاجتماعي للفئات التي تعتمد على العائد من تلك الشهادات.
- إصدار المحافظ الإلكترونية والبطاقات المدفوعة مقدماً مجاناً.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تحقيق التحول نحو الاقتصاد الرقمي والاقتصاد القائم على المعرفة.

- تقديم العديد من رواد الأعمال والشركات الناشئة حلول ابتكاريه للمساهمة في الحد من انتشار فيروس كورونا.

الهدف الرابع: المعرفة والابتكار والبحث العلمي.

يتمثل أهدافه الفرعية في، الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية، التحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي، تعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تحقيق التحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي.

- مبادرة "طبق فكرتك" التي تهدف إلى فتح باب التقدم لمنح استثنائية عاجلة لتلقى أفكار وحلول تكنولوجية مبتكرة لمجابهة فيروس كورونا.

- مبادرة "الهكاثون المصري الافتراضي الأول" لتوحيد الجهود والموارد واستخدام العلم والتكنولوجيا في مواجهة الفيروس وإيجاد الحلول التكنولوجية اللازمة للتعامل مع الأخطار الناتجة عنه.

- إجراء مشروع "بحث" من الصف الثالث الابتدائي إلى الصف الثاني الإعدادي كبديل لامتحانات مما يدعم تأصيل أساليب البحث العلمي عند طلاب المدارس.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تحقيق تعزيز الروابط بتن التعليم والبحث العلمي والتنمية.

- تشكيل فرق بحثية لإجراء البحوث العلمية والمعملية لفيروس كورونا للاستفادة من البحث العلمي لمساندة وخدمة المجتمع والدولة.

- إطلاق نداءً بحثيًا طارئًا للباحثين كافة، للتقدم بمشاريع لمجابهة الفيروس في مجالات عدة.

الهدف الخامس: نظام بيئي متكامل ومستدام.

يتمثل أهدافه الفرعية في، مواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية، تعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف، تعزيز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية، الاعتماد المتزايد على الطاقة المتجددة، صون الطبيعة وحماية مواردها والتنوع البيولوجي، تبني أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، تحقيق أفضل استخدام للموارد الطبيعية.

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تحقيق أفضل استخدام للموارد الطبيعية

- إنشاء عدد من المشروعات الكبرى لتحليه المياه لسد الاحتياجات المتزايدة للمواطنين والأنشطة الاقتصادية
- إعداد حزمة سياسات منها رفع الدعم وذلك لترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة انتاج ونقل الطاقة الكهربائية.

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تحقيق الاعتماد المتزايد على الطاقة المتجددة

- التنمية والاستثمار المحلي والأجنبي في مشروعات الطاقة المتجددة مما ساعد على تلبية الاحتياجات المتزايدة على الطاقة دون توقف الخدمة.

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تحقيق صون الطبيعة وحماية مواردها والتنوع البيولوجي

- إطلاق حملة "أتحضر للأخضر- أتحضر للمستقبل" مما ساعد على رفع الوعي لدى المواطن عن القضايا البيئية،

الهدف السادس: حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع.

يتمثل أهدافه الفرعية في، الإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة الحكومية، ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد، دعم نظم الرصد والتقييم والمتابعة وإتاحة البيانات، تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية، تعزيز المسائلة وسيادة القانون، تمكين الإدارة المحلية.

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تحقيق الإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفعالية الأجهزة الحكومية

- منظومة التحول الرقمي وميكنة معظم الخدمات الحكومية بالدولة.
- زيادة أجور العاملين بالدولة في موازنة العام المالي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تحقيق تعزيز الشراكات بتن كافة شركاء التنمية

- تبرع العديد من رجال الأعمال لمساندة الدولة في مواجهة الفيروس.
- التعاون لحماية العاملين بالقطاع الخاص عن طريق الاتفاق على عدد من السيناريوهات البديلة للحد من تسريح العمالة جراء خسائر توقف الأنشطة الاقتصادية.

الهدف السابع: السلام والأمن المصري

- يتمثل أهدافه الفرعية في ، ضمان الأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة المستدام، ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي، ضمان الأمن المعلوماتي (السيبراني)، تأمين الحدود المصرية ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تحقيق ضمان الأمن الغذائي

- توفير الحكومة لاحتياجات البلاد من السلع الأساسية الاستراتيجية من خلال تمويل شراء القمح المحلي من المزارعين.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تحقيق الاستقرار الاقتصادي

- وضع حد أقصى لعمليات السحب والإيداع النقدي اليومي.
- منح تسهيلات للعملاء غير المنتظمين (الأفراد الطبيعيين) في السداد لتمكينهم من التعامل مجددا مع الجهاز المصرفي.
- تأجيل الاستحقاقات الائتمانية للعملاء مع عدم تحصيل عوائد أو غرامات إضافية على التأخر في السداد.

- مبادرة تقديم تمويل سريع للمشروعات الصغيرة المتضررة بمختلف أنواعها.
- مبادرة توفير قروض مساندة لقطاع الطيران المدني، مع تأجيل سداد وجدولة المديونيات والمستحقات لشركات الطيران الخاص.
- تأجيل أقساط القروض لأصحاب المشروعات.
- اتخاذ عدد من القرارات لدعم سوق المال في ظل أزمة كورونا هي:
خفض ضريبة الدمغة على المقيمين وغير المقيمين.
- الإعفاء الكامل للعمليات الفورية على الأسهم من ضريبة الدمغة لتنشيط حجم التعامل.
- خفض سعر ضريبة توزيعات الأرباح للشركات المقيدة بالبورصة.
- إعفاء غير المقيمين من ضريبة الأرباح الرأسمالية نهائياً وتأجيل هذه الضريبة على المقيمين.
- اتخاذ عدد من القرارات لمساندة قطاع السياحة كونه أحد أكثر القطاعات تضرراً من الأزمة والتي تمثلت في :

- تخصيص مبلغ مالي لإحلال وتجديد الفنادق ولسداد التزامات الشركات والمنشآت السياحية.
- إسقاط الضريبة العقارية على المنشآت الفندقية والسياحية.
- منح تسهيلات ائتمانية لسداد الرواتب والمستحقات المتعلقة بالأنشطة السياحية .
- تأجيل سداد وجدولة المديونيات والمستحقات عن مقابل استهلاك الكهرباء والمياه والغاز للمنشآت السياحية والفندقية.
- صرف إعانات من صندوق الطوارئ للعاملين بقطاع السياحة.

الهدف الثامن: تعزيز الريادة المصرية

- يتمثل أهدافه الفرعية في، تعزيز مكانة مصر إقليمياً ودولياً، تعزيز الشراكات إقليمياً ودولياً
- المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتعزيز مكانة مصر دولياً**

- إمداد الدولة الإيطالية والصينية والأمريكية بمساعدات ومستلزمات طبية لمواجهة تداعيات الفيروس.

- المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تحقيق تعزيز الشراكات إقليمياً ودولياً**

- التعاون بين وزارة الصحة والسكان وموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لنشر التوعية بين المواطنين.
- واشتمل تقرير وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية على تصنيف المبادرات المصرية من منظور التدابير الاحترازية الدولية موضحًا أن التدابير الاحترازية هي:
- حزم التحفيز التي استحدثتها الحكومة المصرية بغية التخفيف أو التكيف مع تداعيات فيروس كوفيد . ١٩ على الأفراد والشركات والقطاع المالي من أجل تجنب الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية حيث استهدفت التدابير الاحترازية.
- حماية الأسر وضمان حياة كريمة لهم والحد من البطالة.
- مساعدة الشركات على تجاوز الأزمة وعدم الانهيار بسبب أزمة السيولة وقلة الأرباح والخسائر المؤقتة.
- الحفاظ على استقرار النظام المالي لدعم الاستقرار الاقتصادي وتجنب تفشى وتفاقم الآثار السلبية للأزمة على الاقتصاد الكلى.

المصادر والمراجع

- ١- بنك المعرفة المصري
- ٢- موقع المبادرات الرئاسية
- ٣- موقع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري
- ٤- الموسوعة العالمية (ويكيبيديا)
- ٥- كتيب رؤية مصر ٢٠٣٠
- ٦- كتاب التنمية الاقتصادية بين الماضي والحاضر.
- ٧- كتاب "مدخل إلى علم الاقتصاد"

استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)

دنيا جمال علي

الفرقة الأولى – كلية التجارة – جامعة أسيوط

رؤية مصر ٢٠٣٠ هي أجندة وطنية أطلقت في فبراير ٢٠١٦، تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادي وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات ، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية تستند رؤية مصر ٢٠٣٠ علي مبادي " التنمية المستدامة الشاملة" والتنمية الإقليمية المتوازنة "وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي. وقد قرارت الدولة في مطلع ٢٠١٨ تحديث اجنداتها للتنمية المستدامة بمشاركة مختلف الوزارات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وبالإستعانة بعدد من ارفع الخبراء في مختلف المجالات ، وذلك لمواكبه التغيرات التي طرأت علي السياق المحلي والاقليمي والعالمي . وأهتم الاصدار الثاني لرؤية مصر ٢٠٣٠م بان تصبح رؤية ملهمة تشرح كيفية استخدام المساهمة المصرية الأجندة الأممية وكيف سيستخدم ذلك الساق العالمي وتؤكد الرؤية المحدثة علي تناول وتداخل كل القضايا من منظور الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة :البيئي الاقتصادي والاجتماعي فهي رؤيه شامله ومنتقه تتكون من استراتيجيات قطاعيه للجهات الحكوميه المختلفه . تركز رؤيه مصر ٢٠٣٠م علي الارتقاء بجوده حياة المواطن المصري وتحسين مستوي معيشته في مختلف نواحيا الحياة وذلك من خلال التأكيد علي ترسيخ مبادي العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية . يأتي ذلك جانبا الي جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، احتوائي ومستدام وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الابداعية من خلال الحث علي زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي في كافة المجالات. وتعطي رؤية مصر ٢٠٣٠ أهمية لمواجهة الآثار المترتبة علي التغيرات المناخية من خلال وجود نظام بيئي متكامل ومستدام يعزز المرونة والقدرة علي مواجهات المخاطر الطبيعية . كما تركز الرؤية علي حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الاصلاح الاداري وترسيخ الشفافية ،ودعم نظم

المتابعة والتقييم وتمكين الادارات المحلية. وتأتي كل هذه الاهداف المرجوة في اطار ضمان السلام والامن المصري وتعزيز الريادة المصرية اقليميا ودوليا. وقامت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بإصدار تقاريرها حول الجهد المبذول من قبل الوزارة وحرصها علي رافع وعي المواطن عما حققته البلاد من خطوات مهمة لتعزيز صمود وتخفيف تداعيات فيروس كوفيد -١٩ علي المواطن وعلي الاقتصاد المصري، ومجهودات الدولة لتأكيد التزامها ووفائها بتحقيق اهداف التنمية وقدرة الدولة علي الوفاء بالتزامها الدولية في ذات الشأن وانتقال مصر من مرحلة صياغة الاستراتيجيات التي تأخذ طابعا تنفيذياً الي صياغة اجندة وطنية للتنمية المستدامة لتمثل حجر الاساس للوصول بالبلاد الي التنمية المنشودة ، وذلك لما تتمتع به الاجندات من طابع احتوائي وملان ، يخول لها القدرة علي التكيف مع اي متغيرات او تداعيات علي كافة الاصعدة ، وذلك لان قوامها اهداف رئيسية وفرعية ثابتة متفق عليها عالميا ، ذات منظور مستقبلي طويل الامد يتم ترتيب اولويات تنفيذها عبر مدخلات متغيرة تتحدد وفق متطلبات كل مرحلة. وتناول التقرير اهم المبادرات التي اطلقتها الدولة قبل الاندلاع ازمة فيروس كورونا وبعدها لتحقيق اهداف التنمية المستدامة والتي ساهمت في الصمود لمواجهة تداعيات الازمة ، ونستعرضها فيما يلي:

الهدف الأول:

الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوي معيشته

يتمثل اهدافه الفرعية، الحد من الفقر بجميع اشكاله والقضاء علي الجوع ، توفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية ، تعزيز الاتاحة وتحسين جودة وتنافيه التعليم ، تعزيز الاتاحة وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة ، تعزيز الاتاحة وتحسين جودة الخدمات الاساسية ، اثراء الحياة الثقافية ، تطوير البنية التحتية الرقمية.

المبادرات التي تم اطلاقها قبل الازمة بهدف الحد من الفقر بجميع اشكاله والقضاء علي الجوع ، والتي ساعدت علي مواجهة التداعيات

- اطلاق مبادرة "تتشارك هتعدى الازمة" من قبل صندوق تحيا مصر لدعم العمالة غير المنتظمة

- تقديم المجتمع المدني مساعدات لدعم المتضررين مثل حملات "دعم العمالة اليومية مسولييه، تحدي الخير".
- المبادرات التي تم اطلاقها قبل الازمة بهدف توفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية**
- برنامج تكافل وكرامة للتحويلات النقدية المشروطة للسر الفقيرة والاكثر احتياجا وكفالة حقوق اطفالها الصحية والتعليمية .
- المبادرات التي تم استخدامها لمواجهة تداعيات الازمة بهدف توفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية**
- منحة العمالة غير منتظمة.
- صرف علاوات لاصحاب المعاشات.
- مد وقف قانون ضريبة الاطيان الزراعية لمدة عامين .
- توفير السيولة النقدية اللازمة للهيئات السلعية للوفاء بالتزاماتها.
- المبادرات التي تم اطلاقها قبل الازمة بهدف تعزيز الاتاحة وتحسين جودة وتنافسية التعليم**
- التحول الرقمي في قطاع التعليم وتطويره والذي ساعد في استخدام انماط التعليم عن بعد للتغلب علي تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات ، وادي ذلك لا مكانية القيام بالتالي للتخفيف من التداعيات السلبية علي القطاع .
- اداء الامتحان الكترونيا
- توفير مكتبة الكترونيه وبنك المعرفة المصري.
- توفير منصة الكترونية للتواصل بين الطلاب والاساتذة .
- المبادرات التي تم استخدامها لمواجهة تداعيات الازمة بهدف تعزيز الاتاحة وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة**
- توفير مبالغ نقدية عاجلة لوزارة الصحة والسكان لتوفير احتياجاتها الأساسية.
- تحسين الاوضاع المالية للأطباء واطقم التمريض وصرف مكافئات تشجيعيه للعاملين بالحجر الصحي ومستشفيات العزل .
- اطلاق تطبيق "صحة مصر" علي الموبيل لتوعية وارشاد المواطنين.-اتاحة خطين ساخنيين للدعم النفسي.

إطلاق مبادرة "خليك مستعدة" لأطباء الامتياز وطلاب كلية طب لدعم القطاع الصحي ، ومبادرة " سلامة مصر" من خلال رواد الأعمال لتوفير استشارات طبية مجاني حول الفيروس عبر تطبيق الكتروني.

المبادرات التي تم استخدامها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تعزيز الإتاحة وتحسين جودة الخدمات الأساسية (المياه، الصرف الصحي، الكهرباء، إدارة المخلفات، المواصلات والإسكان)

- توفير السيولة النقدية الأزمة للهيئات الخدمية للوفاء بالتزامها.
- زيادات عربات قطارات السكك الحديدية وخطوط المترو في أوقات الذروة ز
- تدشين موقع الكتروني لإدارة مخلفات الرعاية الصحية وتوجيه النفايات إلي أماكن المعالجة المناسبة.

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الازمة بهدف اثراء الحياة التنافسية

- مبادرة خليك في البيت" الثقافة بين ايديك" كأحد الحلول البديلة لتقديم الوان الابداع الفني للجمهور من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- مبادرات اتاحة الزيارة الافتراضية والجولات الإرشادية لبعض المتاحف والمواقع الاثرية المصرية عبر صفحة وزراه السياحة والاثار المصرية علي الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- المبادرات التي تم اطلاقها قبل الازمة بهدف تطوير البنية التحتية الرقمية والتي ساعدت علي مواجهة التداعيات
- التحول الرقمي الذي ساعد علي نشر الوعي بين المواطنين وتلبية احتياجاتهم من خلال التسوق عبر الانترنت .
- تبادل المعلومات والعمل عن بعد.
- تطوير شبكات ا لاتصالات الارضية والانترنت خلال ٢٠١٩ ورفع كفاءة الانترنت ومضاعفة ٢
- السرعات مما ساهم في صمود الشبكات واستيعابها للأحمال والضغط .

الهدف الثاني: العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة

يتمثل اهدافه الفرعية في تحقيق المساواة في الحقوق والفرص ، تحقيق العدالة المكانية وسد الفجوات التنموية الجغرافية ، تمكين المرأة والشباب والفئات الاكثر احتياجا وضمان حقوقهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية دعم المشاركة المجتمعية في التنمية لكافة الفئات ، تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية وتنوعها الثقافي ، تعزيز الشمول الرقمي

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الازمة بهدف تحقيق تنمية المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجا وضمان حقوقهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية

- زايد العائد الشهري للرائدات الريفيات .

- اطلاق تطبيق واصل للرد علي الاستفسارات الخاصة بفيروس كورونا للصح وضعاف السمع .
المبادرات التي تم اطلاقها قبل الازمة بهدف تحقيق دعم المشاركة المجتمعية في التنمية لكافة الفئات

- مبادرة "مؤسسة اهل مصر" لمساندة القطاع الصحي بأمدادهم بالأجهزة الطبية ومستلزمات الوقائية اللازمة -مبادرة "اصلاح جهاز انقاذ الحياة " لدعم اصلاح وصيانة اجهزة التنفس الصناعي وغيرها

- مبادرات المحافظات للحث علي المشاركة المجتمعية مثل مبادرات "كفاح الوباء " و"تعقيم بلدنا" و"خليك في بيتك"

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الازمه بهدف تحقيق وروح الولاء والانتماء للهوية المصرية وتنوعها الثقافي

مبادرة "خلينا سند لبعض" بهدف تقديم المساعدة للمصريين العالقين في مختلف دول العالم اطلاق حملة "بلدك في ضهرك" لتوعية المواطنين والقطاع الخاص بكل السياسات والاجراءات التي تتخذها الدولة لمواجهة الفيروس

جهود الدولة لعودة المصريين بالخارج في ظل اغلاق المجال الجوي في عدة بلدان حول العالم صرف اعانات من صندوق الطوارئ للعاملين بالقطاع السياحي

الهدف الثالث : اقتصاد تنافسي ومنتوع

يتمثل الاهداف الفرعية في تحقيق نمو اقتصادي مرتفع احتوائي ومتنوع رفع درجة تنافسية الاقتصاد ذبلة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائقة وتحسين بيئة الاعمال تعزيز ثقافه ريادة الاعمال تحقيق شمول مالي ادماج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية تحقق الاستدامة المالية التحول نحو الاقتصاد الرقمي والمستدام واقتصاد القائم علي المعرفة

المبادرات التي تم اطلاقها قبل الازمة بهدف تحقيق نمو اقتصادي مرتفع احتوائي ومستدام برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري والذي ساعد فيا جعل الاقتصاد مبني علي اساس قوية مما يوفر لدوله امكانية مساعده عدد من القطاعات فيا فترات الازمات منحهم القدرة علي التعافي بشكل اسرع من التأثيرات السلبية

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الازمه بهدف تحقيق نمو اقتصادي مرتفع احتوائي ومستدام .، خفض سعر الفائدة بواقع ٣٠٠ نقطة اساس مما يساهم فيا دعم النشاط الاقتصادي بكافه قطاعات. خفض سعر الفائدة لعدد من مبادرات القطاع الخاص الصناعي ودعم احلال وتشيد الفنادق والإقامة اساطيل النقل السياحي والتمويل العقاري لمتوسطي الدخل بهدف تعزيز القطاع الخاص والقطاع السياحي والمتعثرين

تخصص مبلغ مالي لدعم البورصة المصرية لمساهمه فيا انتعاش السوق اقرا نظام ضريبيه كسب العمل بشكل تصاعدي وتحسين الشرائح لصالح اكبر جزء من المجتمع يخدم الطبقة المتوسطة

المبادرات التي اطلقها قبل الازمه بهدف تحقيق الاستدامة المالية

- توفير مخصص مالي صافي المبادرات داعم قطاعات الصحة والتعليم والتضامن الاجتماعي في موازنة العام المالي المقبل

المبادرات التي تم استخدامها لمواجهة تداعيات الازمة بهدف تحقيق الشمول المالي

- اصدار شهاداتي "ابن مصر: والشهادة البلاطية السنوية لمرعاة البعد الاجتماعي للفئات التي تعتمد علي العائد من تلك الشهادات

اصدار المحافظ الالكترونية والبطاقات المدفوعة مقدما مجاناً

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الازمة بهدف تحقيق التحول الرقمي نحو الاقتصاد الرقمي والاقتصاد القائم علي المعرفة

- تقديم العديد من رواد الأعمال والشركات الناشئة حلول ابتكاريه للمساهمة في الحد من انتشار فيروس كورونا

الهدف الرابع: المعرفة والابتكار والبحث العلمي :

يتمثل أهدافه الفرعية في الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية التحفيز علي الابتكار ونشر ثقافة ودعم البحث العلمي وتعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تحقيق التحفيز علي الابتكار ونشر ثقافة ودعم البحث العلمي

- مبادرة طبق فكرتك التي تهدف إلي فتح باب التقديم لمنح استثنائية عاجلة لتلقي أفكار وحلول تكنولوجية مبتكرة لمجابهة فيروس كورونا .

- مبادرة الهلكتون المصري الافتراضي الأول لتوحيد الجهود والموارد واستخدام العلم والتكنولوجيا في مواجهة الفيروس وإيجاد الحلول التكنولوجيا الأزمة للتعامل مع الأخطار الناتجة عنه.

- إجراء مشروع "بحث" من الصف الثالث الابتدائي إلي الصف الثاني الإعدادي كبديل لامتحانات مما يدعم تأصيل أساليب البحث العلمي عند طلاب المدارس

المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تحقيق تعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية

كيل فرق بحثية لإجراء البحوث العلمية والمعملية لفيروس كورونا الاستفادة من البحث العلمي لمساندة خدمة المجتمع وتداوله

- إطلاقا نداء بحثا طارئا للباحثين كافة للتقدم بمشاريع لمجابهة الفيروس في مجالات عدة

الهدف الخامس: نظام بيئي متكامل ومستدام

يتمثل أهدافه الفرعية في ،مواجهة الآثار المترتبة علي التغييرات المناخية ، تعزيز قدرة الأنظمة البيئة علي التكيف ، تعزيز المرونة والقدرة علي مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية الاعتماد المتزايد علي الطاقة المتجددة صون الطبيعية وحماية مواردها والتنوع البيولوجي تبني أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة تحقيق أفضل استخدام للموارد الطبيعية.

المبادرات التي تم إطلاقها قبل الأزمة بهدف تحقيق أفضل استخدام للموارد الطبيعية

- انشاء عدد من المشروعات الكبرى لتحلية المياه لسد الاحتياجات المتزايدة للمواطنين والانشطة الاقتصادية .
- اعداد حزمة سياسات منها رافع الدعم وذلك لترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة انتاج ونقل الطاقة الكهربائية

الهدف الثامن: تعزيز الريادة المصرية

- يتمثل اهدافه الفرعية في تعزيز مكانة مصر اقليميا ودوليا تعزيز الشركات اقليميا ودوليا
- ### المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة الازمة تداعيات الازمة بهدف تحقيق الاستقرار الاقتصادي تعزيز مكانة مصر دوليا
- امداد الدولة الايطالية الصينية والامريكية لمساعدات ومستلزمات طبية لمواجهة تداعيات الفيروس .
 - المبادرات التي تم استحداثها لمواجهة تداعيات الازمة بهدف تحقيق تعزيز الشركات إقليميا ودوليا .
 - التعاون بين وزارة الصحة والسكان ومواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك لنشر التوعية بين المواطنين.
 - واشتمل تقرير وزراه التخطيط والتنمية الاقتصادية علي تصنيف المبادرات المصرية من منظور التدابير الاحترازية الدولية موضحا ان التدابير الاحترازية هي :
 - حزم التحفيز التي استحدثتها الحكومة المصرية بغية التخفيف والتكيف مع فيروس كوفيد ١٩ علي الأفراد والشركات والقطاع المالي من اجل تجنب الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية حيث استهدفت التدابير الاحترازية:
 - حماية الأسر وضمان حياة كريمة لهم والحد من البطالة.
 - مساعدة الشركات علي تجاوز الازمة وعدم الانهيار بسبب أزمة السيول وقلة الأرباح والخسائر المؤقتة.
 - الحفاظ علي استقرار النظام المالي لدعم الاستقرار الاقتصادي وتجنب تفشي وتفاقم الآثار السلبية لازمة علي الاقتصاد الكلي .

المسابقة البيئية رؤية مصر ٢٠٣٠

المصادر

- موقع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.
- الصفحة الرسمية لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية الفيس بوك .
- الصفحة الرسمية لرؤية مصر ٢٠٣٠ الفيس بوك .

المسابقة البيئية رؤية مصر ٢٠٣٠

اكتشاف وعلاج الاعتلال الكلوي

شروق عصام مدبولي

الفرقة الثانية - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

يعتبر الكشف المبكر عن الاعتلال الكلوي من اهم المواضيع التي سلطت عليها وزارة الصحة الضوء مؤخرا حيث يحدث اعتلال الكلية الغشائي (التهاب كبيبات الكلى الغشائي nephropathy) عندما تتلف الاوعية الدموية الصغيرة الموجودة ف الكلى (nephrons) التي تقوم بتصفية الفضلات من الدم، وتصبح سميقة نتيجة لذلك يتسرب البروتين من الدم إلى البول يحدث اعتلال الكلية الغشائي (nephropathy) عندما تتلف الأوعية الدموية الصغيرة الموجودة في الكلى (nephrons)، التي تقوم بتصفية الفضلات من الدم، وتصبح سميقة. نتيجة لذلك، يتسرب البروتين من الدم إلى البول (البيلة البروتينية). بالنسبة للكثيرين، يؤدي فقد هذه البروتينات في النهاية إلى علامات وأعراض ما يعرف بالمتلازمة الكلوية.

وفي الحالات الخفيفة، قد يتحسن اعتلال الكلية الغشائي تلقائياً، دون أي علاج. ولكن مع زيادة تسرب البروتين، يزداد خطر تلف الكلية على المدى الطويل. ولدى الكثيرين، يؤدي هذا المرض في النهاية إلى الفشل الكلوي. لا يتم الشفاء بشكل تام من اعتلال الكلية الغشائي، ولكن العلاج الناجح يمكن أن يؤدي إلى هدوء البيلة البروتينية وتوقع نتائج جيدة على المدى الطويل.

الأعراض:

قد يتطور التهاب كبيبات الكلى الغشائي تدريجياً؛ لذا فقد لا تشك أن هناك شيئاً غير صحيح. عند فقدانك البروتين من الدم، يمكن أن يحدث تورم في الساقين والكاحلين وزيادة في الوزن بسبب السوائل الزائدة. يعاني العديد من الأشخاص تورماً شديداً منذ بداية المرض، لكن البعض الآخر قد لا يعاني أي أعراض حادة إلى أن تكون لديهم مرحلة متطورة من مرض الكلى ومنها: تورماً في الساقين والكاحلين

المسابقة البيئية رؤية مصر ٢٠٣٠

زيادة الوزن - الإرهاق - فقدان الشهية - البول الذي يبدو رغويًا - ارتفاع نسبة الكوليسترول - زيادة البروتين في البول (بيلة بروتينية) - انخفاض البروتين في الدم، وخاصة الألبومين .



قد يواجهك اضطرابات في كليتك في احدي مراحل حياتك ،وهناك الكثير من الأعشاب التي يمكن استخدامها للتقليل من الإعراض ،فكيف يتم علاج الكلى بالأعشاب ؟
حيث يعد علاج الكلى بالأعشاب من أفضل أنواع العلاجات ،فهناك أنواع عديدة من الأعشاب الطبيعية التي لها تأثير ايجابي علي الكلى وعلاج مشاكلها ،فما هي أنواع الأعشاب المستخدمة في العلاج ؟
تتعدد الطرق المتبعة في علاج أمراض ومشاكل الكلى، ولكن الآن سنقوم بذكر ابرز طرق علاج الكلى بالأعشاب:

١ . الحلبة لعلاج الكلى

ينصح عادة بشرب الحلبة كمشروب ساخن كالشاي، أو شرب منقوعه لمعالجة التهابات الجسم خصوصًا الكلى، ومن إحدى سلبيات الحلبة هي ظهور رائحة قوية لها في العرق والبول، ولكن بالرغم من ذلك فإنها تعد من إحدى طرق علاج الكلى بالأعشاب ذات الفعالية.

٢ – البقدونس لعلاج الكلى

يعتبر البقدونس غسول ممتاز للكلى، بحيث يتم غليه وتبريده ومن ثم تصفيته باستخدام قطعة قماش لتصفيته من الشوائب، يتم شرب كوب منه يوميًا لتنقية الكلى من الشوائب والحصى.

٣ .عشبه رجل الحمامة

هي من الأعشاب الواضحة والمعروفة جدًا لدى العطارين، كونها أحد أهم الأعشاب التي تدخل في مجال العلاج باستخدام الطب البديل، فبذلك تعد من إحدى طرق علاج الكلى بالأعشاب.

٤ . حصى اللبان المر

أو ما يسمى بحصى اللبان الذكر، وهو من أهم الأعشاب المستخدمة في علاج التهابات الكلى والتخلص من حصواتها.

٥ . الشعير

يعتبر منقوع الشعير من أكثر المشروبات المستخدمة للتخلص من مشاكل الكلى خصوصًا حصواتها، من خلال شرب كوب من منقوع الشعير يوميًا يمكنك المساهمة في علاج مشاكلك المتعلقة بالكلى.

٦. بذور الخلة المرة

يمكنك غلي ١٥٠ غرام من البذور مع ٢ لتر من الماء ومن ثم تركها حتى تبرد، بحيث ينصح بتناول المشروب مرتين يوميًا على معدة فارغة وسوف يتم ملاحظة الفرق من بعد ٥ أيام من استخدام المشروب.

٧. التوت البري

تعد عشبة التوت البري من أهم الأعشاب المستخدمة في علاج التهابات المسالك البولية (Urinary tract infections)، فهو يعمل على إدرار البول وجعله حامضي أكثر مما يحد من نمو البكتيريا، بحيث يمكنك خلط التوت البري مع الماء وشرب كوب واحد منه يوميًا للتخفيف من مشاكل الكلى.

٨. الزنجبيل

يعمل الزنجبيل (Ginger) كحاجز واقى للحد من مشاكل الكلى المختلفة، فهو يعمل على :

- حماية الكلى من الإصابة بالفشل الكلوي (Kidney failure).
- يمنع بشكل كبير من تكون الحصى (Kidney stones).
- يخفف من الأعراض المرافقة لأمراض الكلى في المراحل الأولى مثل؛ الصداع والتقيؤ والغثيان.
- يعمل على تنشيط الدورة الدموية وتنظيم ضغط الدم.

٩ – تشانكا بيدرا :

ذكر موقع "global healing center"، أن "التشانكا بيدرا" من الأعشاب التي تستخدم لعلاج مرض الكلى وتنظيفها وتفتيت حصواتها، وهو عشب مفيد للكلى والمثانة وصحة الكبد.

١٠ – عشبة عصا الذهب :

من الأعشاب التي تنمو في أمريكا الجنوبية، وتستخدم لعلاج المسالك البولية وإزالة السموم في الكلى.

١١ – عشبة الجذر الكوبية

من الأعشاب التي تساعد في تعزيز صحة الكلى والمثانة وتذيب حصوات الكلى وتمنعها من التكون، وتساعد الجسم على الاستفادة من الكالسيوم بشكل صحيح.

١٢ - عشبه ذيل الحصان

عشب شائع بأنه مدر للبول، يزيد إدرار البول للتخلص من السموم فى الكليتين وكذلك يحتوى على مواد مضادة للأكسدة، ويمكن إضافته لنظامك الغذائى.

١٣ - جذور الكرفس

الكرفس من النباتات المدرة للبول ويساعد الجسم على التخلص من السموم، وجذر الكرفس منشط محفز للكلى، لأنه يحتوى على مغذيات مثل: البوتاسيوم والصوديوم.

١٤ - جذور المارشيميلو أو " الخطمى "

وهو عشب يساعد فى تهدئة أنسجة المسالك البولية ومدر للبول.

١٥ - جذور الهندباء

وهو عشب مدر للبول ويساعد فى التخلص من السموم المتراكمة فى الجسم وعلاج الكليتين.

١٦ - البقدونس

من الأعشاب العطرية التي تساعد على إدرار البول، وتقلل تراكم السموم فى الكلى والمسالك البولية.

بعض العلامات التي يمكن ملاحظتها قد تكون دلالة على وجود بعض مشاكل فى الكلى لدى الشخص مثل:

- عدم الرغبة فى تناول الطعام
- ارتفاع ملحوظ فى ضغط الدم
- شعور بالآم مستمرة فى أسفل الظهر والبطن والجانب الذي تقع به الكلى المصابة
- الشعور يحرقان عند التبول وفي بعض الأحيان ظهور دم فى البول
- تشنجات وضعف وغثيان
- اضطرابات فى البصر
- خلل وأوجاع فى العظام
- بطئ فى النمو لدى صغار السن
- فقر الدم (anaemia) وضعف فى مستويات الدم

هناك العديد من الأشياء يمكنك عملها في المنزل تساعد في علاج مرض الكلى وهى: أولاً: تغيير نمط الحياة لتساعد في علاج مرض الكلى:

- حافظ على ضغط دمك منتظماً، بحيث يكون أقل من 130\80
- حافظ على معدلات سكر الدم، بحيث تصبح منتظمة، بفحص السكر بشكل يومي في المنزل.
- حافظ على وزنك لتقلل من خطر الإصابة بالشريان التاجي والسكر وضغط الدم والسكتة الدماغية.
- قلل من تناول بعض الأطعمة التي قد تضر الكلى مثل: الأطعمة الغنية بالملح والصوديوم والبروتين
- ابتعد عن التدخين، لأنه يؤدي إلى تصلب الشرايين، مما يقلل من تدفق الدم الكليتين ويزيد من ارتفاع ضغط الدم.

وهناك بعض الإرشادات للوقاية من أمراض الكلى قبل اللجوء لأي نوع من أنواع العلاجات لابد من اتباع الإرشادات الوقائية من أمراض الكلى، منها:

- تناول قدر كافي من المياه يوميا ما يعادل ٢-٣ لتر يوميا
 - تناول الخضار والفواكه لاحتوائها على السوائل والقيم الغذائية العالي
 - عدم تناول الأدوية المسكنة بكثرة، فهي تؤدي إلى الفشل الكلوي مع مرور الوقت
 - الحصول على قدر كافي من النوم يوميا
 - تناول الأعشاب التي تعمل على تنقية الكلى
- تجنب التعرض للضغط النفسي

المصادر

الموسوعة العالمية (ويكيبيديا)